جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

ملفات تادلة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com

وزير الخارجية الإسباني يعد بالنظر في ملف الغازات السامة بالريف



التجمعيون يردون على بنكيران في قصة الشوافة، وزعامة الانتخابات القادمة





حَمَّـــار الخيمـــة

الملف الرياضي

- رجاء بني ملال يسقط في ضيافة الاتحاد الإسلامي الوجدي ويبحث عن التعويض يوم السبت القادم أمام الوداد الفاسي ويخفض ثمن تذكرة متابعة مبارياته القادمة.
- شباب قصبة تادلة يمنى بهزيمتين متتاليتين ويحل ضيفا ثقيلا على المغرب الفاسي برسم الدورة القادمة.
- بداية متعثرة لممثلي جهة بني ملال – خنيفرة في الدوري الاحترافي الأول برسم أول دورة من مرحلة الإياب.
- أطلس 05 لكرة القدم النسوية يعود بفوز ثمين أمام نجاح سوس ويستضيف في نهاية الأسبوع الجاري متصدر الترتيب نادي بلدية العيون.
- اتحاد الفقيه بنصالح يعقد جمعا استثنائيا لانتخاب رئيس ومكتب جديدين.



جمهور رجاء بني ملال اللاعب رقم 12 بحق وحقيق عدسة :غريب

- لقاء تواصلي بين أفراد الجالية المغربية بإيطاليا و نواب برلمانيون مغاربة من أجل تشخيص مشاكل الجالية

- جمعية مبادرات لحماية حقوق النساء بجهة بني ملال خنيفرة تعطي انطلاقة الحملة التحسيسية لمحاربة تزويج الطفلات

- أحد عشر أميرا احتجوا من أجل صندوق

- استفزاز في أوج الغطرسة الصهيونية

- فن الاستحمار في أدلجة الانتظار

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 387 من 15 إلى 28 فبراير 2018 "الثمن 4 دراهم "

حمادي أطويف يعطي إنطلاقة تكوين الأساتذة الموظفين بموجب عقود بمديرية الفقيه بن صالح



أشرف السيد حمادي أطويف ،المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بالفقيه بن صالح ،صباح يوم الاثنين 12 فبراير الجاري ، بالثانوية التأهيلية التغناري ،بمعيّة رئيس مصلحة الشؤون التربوية ،ورئيس مصلحة تأطير المؤسسات والتوجيه ،وبحضور كل من مدير المؤسسة و المكونين ،على انطلاقة السنة التكوينية 2018 ،و التي سيستفيد من فعالياتها 110 أستاذا و أستاذة تم توظيفهم بموجب عقود ،وذلك على مدى 6 أشهر كاملة من التكوين في شقيه النظري و التطبيقي.

عملية تكوين الأساتذة التي تعد الأولى من نوعها ،بمديرية الفقيه بن صالح ،منذ سنة 1958 ،و التي شهدت تكوين آخر فوج بمركز تكوين المعلمين بالفقيه بن صالح آنذاك ،جاءت بمبادرة و مجهودات من المدير الاقليمي لوزارة التربية الوطنية بالفقيه بن صالح ،الذي أكد في كلمة بالمناسبة بأنه وبمجرد خضوع المترشحين و المترشحات للمقابلة الشفوية بدأ في العمل على إعداد الترتيبات النهائية لإخضاع المترشحين الناجحين بالمباراة بمديرية الفقيه بن صالح ،لتكوين بنفس المديرية ،من أجل تجنيبهم مشقة التنقل الى جهات و أقاليم بعيدة ،و تخفيف الأعباء المادية عنهم وعن أسرهم ،و كذا مساعدتهم على التحصيل العلمي و التربوي في ظروف مريحة ،الأمر الذي سينعكس لا محالة على جودة التكوين الذي سيتلقونه على يد مكونين أكفاء تم إختيارهم بعناية لهذا الغرض.

و عبر المدير الاقليمي ،خلال إستقباله للفوج الجديد من الأساتذة المتعاقدين ،عن سعادته بتوفير فضاء للتكوين بثانوية التغناري ،التي تعد من بين الثانويات الأعرق على مستوى الاقليم ،و تخرج منها المئات من الأطر و الكفاءات ،بشتى المجالات ،و الذين شرفوا المدينة بصفة عامة ،و المديرية الاقليمية و الثانوية نفسها بصفة خاصة ،بعديد المحافل الوطنية و الدولية.

حمادي أطويف ،شدد كذلك خلال مداخلته على أهمية الانضباط إبان فترة التكوين ،مشبها إنطلاق هاته الفترة ،بالصفحة البيضاء ،التي لا يجب أن تشوه بسلوكيات تخالف الضوابط الانضباطية العامة المعهودة على رجل التعليم ،و ذلك بتجنب الغياب و التأخر عن الفترات الأساسية المخصصة للتكوين ،مطالبا في نفس السياق ،برفع المتكونين و المتكونات لشعار الجدية و المثابرة طيلة الفترة التي سيقضونها داخل حجرات التكوين.

و تجدر الإشارة الى أن المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بالفقيه بن صالح ، وفرت أربع قاعات كاملة لتكوين الأساتذة الموظفين بموجب عقود ،تم إصلاحها خصيصا لهذا الغرض ،وذلك من خلال تجهيزها بطاولات جديدة و سبورات من الجيل الجديد ،و صباغة جدرانها بشكل كامل ،وكذا توفير المراجع الدراسية و الكتب بخزانات المؤسسات التعليمية بالمدينة ،وهو الامر الذي سيسهم في تجويد خدمات المنظومة التربوية.

■ عادل المحبوبي

بلاغ توضيحي حول رسم الشاشة:

لا تراجع ولا إلغاء ولكن حل للمشكل بقراءة صحيحة للنص

بعد اجتماع مثمر مع السيد المدير العام للضرائب عمر فرج، والفيدرالية المغربية لناشري الصحف، وجمعية وكالات الإشهار، وتجمع المعلنين المغاربة، يوم الإثنين الماضي حول توسيع رسم الضريبة على الشاشة ليشمل الصحافة الإلكترونية، فقد تم حل المشكل ليس بالتراجع عنه أو إلغائه ولكن بإيجاد التأويل الصحيح للمادة 251 من مدونة الضرائب الذي أفضى إلى أن الصحافة الإلكترونية عموما ليست معنية بمقتضى المادة، لأن منطوق النص يتحدث عن »بث « الإعلانات في التلفزيون وباقي الشاشات والصحافة الإلكترونية لا »تبث «عبر الموجات الهرتزية ولكنها تنشر.

وإليكم المذكرة التوضيحية الرسمية لمديرية الضرائب التي أصبحت معتمدة في هذا الإطار ابتداء من يومه الأربعاء 7 فبراير 2018.



Direction Générale des Impôts

المديرية العامة للضرائب

مذكرة توضيحية حول المقتضيات المتعلقة
بواجب التمبر على إعلانات الإشهار على الشاشة

قبل صدور قانون المالية لسنة 2018 كانت اعلانات الإشهار المنصوص عليها في المادة 251-2° الخاضعة لواجب التمبر بسعر 5% تخص إعلانات الإشهار "**عندما يبث الإعلان على شاشة التلفزيون**" . و بموجب التعديل الذي أدرج بالفقرة الثانية من المادة 251، تم توسيع نوعية الشاشات التي تبث عليها الإعلانات الإشهارية لتشمل "**أي نوع آخر من الشاشات**".

و بناء على هذه المقتضيات الجديدة اصبح المبلغ الإجمالي للأتاوى أو الفاتورات الذي تقبضه الهيئات العامة أو الخاصة المكلفة بإدارة أو بيع الفضاءات الإشهارية تخضع لواجب التمبر عندما يبث الإعلان على شاشة التلفزيون أو **على أي نوع آخر من الشاشات**.

و هكذا فإن واجب التمبر أصبح يطبق على الأتاوى و الفاتورات المتعلقة بالإعلانات الإشهارية عبر البث التلفزي أو البث المرئي عن طريق الإنترنت التي تستعمل فيها التقنيات الحديثة للعملية الاتصالية و تشمل تلك التي تعتمد على تقنية تدفق المعلومات "streaming " و " webtélé " بالإضافة إلى الإعلانات الإشهارية التي يتم إيصالها للجمهور عبر مواقع نشر الفيديو مثل "يوتوب".

وعليه فإن الإعلانات الإشهارية المصورة التي تتم عبر الألواح لإلكترونية الثابتة أو المتحركة وكذا راية التمرير "bannière" التي لا تعتمد على تقنيات البث المشار إليها أعلاه، لا تدخل ضمن نطاق تطبيق واجب التمبر المفروض على إعلانات الإشهار على الشاشة.

الطفل هيثم من بني ملال ضحية حريق عمارة بإيطاليا

يوم الاربعاء 14 فبراير 2018 شب حريق مهول بشقة بعمارة سكنية بالضاحية الشمالية لحي " كوارطو أوجارو" بمدينة ميلانو الإيطالية ، حيث هرعت فرق الانقاذ وتمكنوا من انقاذ 14 شخص كانوا محاصرين بالنيران .

ووفق ما ذكرته وسائل إعلام إيطالية فقد تم العثور على طفل مغربي -المسمى قيد حياته هيثم من مدينة بني ملال.ا البالغ من العمر 13 سنة- داخل حمام المنزل في حالة سيئة جراء الإختناق حيث وجد مغميا عليه داخل إحدى الشقق بالطابق الذي اندلع فيه الحريق، مما استدعى نقله على وجه السرعة إلى قسم المستعجلات في وضعية حرجة ، ليلفظ أنفاسه الأخيرة داخل قسم العناية المركزة. وانا لله وانا اليه راجعون. ومن المنتظر ان يتم نقل جثمانه لمسقط رأسه.

■ عاصيم نزهة

تعيين مدير للمركز الاجتماعي المتعدد الاختصاصات بقصبة تادلة بعد سنوات من انجازه و دعوة الى تحيين و ملائمة بنوذ الشراكة للاستفادة من خدماته



تم اخيرا تعيين عبد اللطيف فتحي الاطار التابع لوزارة الداخلية مديرا للمركز الاجتماعي المتعدد الاختصاصات بقصبة تادلة، الذي تم انشاؤها قبل حوالي ثماني سنوات بشراكة بين المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والتعاون الوطني و الجماعة الترابية لقصبة تادلة.

و قد بقي هذا المركز الاجتماعي طيلة حوالي ثماني سنوات موصد الابواب، بلا تفعيل لخدماته و لا استغلال لمرافقه و تجهيزاته الهامة رغم الاهداف الاجتماعية النبيلة التي انشأ من اجلها. هذا ومباشرة بعد تعيين المدير، شهد المركز طيلة الاسبوع الجاري عدة اصلاحات، منها تزويد قاعة المحاضرات بالمكيفات، و تزويد المركز بخدمة الويفي و بكاميرات المراقبة، و صباغة مجموعة من المرافق التي تعرضت للتلف و ادخال الهاتف الثابت و اصلاح الشبكة الكهربائية بمختلف مرافقه وتقوية ابوابه الخلفية لتأمين المركز، و اعداد مكاتب للجمعيات النشيطة والجادة بغية استغلالها وحفظ وثائقها.

و قد عبرت الجمعيات الفاعلة بالمدينة عن ارتياحها لتعيين مدير للمركز من اجل تفعيله و استغلال مرافقه الاجتماعية، الا ان العائق الكبير لبلوغ هذا المسعى، هو ضرورة اعادة النظر في بنوذ اتفاقية الشراكة الموقعة اثناء انشاء المشروع، و التي صارت غير متلائمة مع حاجيات النسيج الجمعوي بالمدينة و مع خصوصيتها.

فالمركز مثلا يتوفر على جناح به مطعم و مرافق للايواء خصصت في الاصل لاحتضان الاشخاص الذين يخضعون لعمليات جراحية لبتر الاطراف وتعويضها باطراف اصطناعية، من اجل الاقامة لفترة معينة. بينما الحاجة ماسة الى تسخير هذا المرفق الاجتماعي حاليا للرعاية الاجتماعية او لاحتضان انشطة جمعوية.

و يتوفر المركز بالاضافة الى ذلك على قاعة فسيحة يمكن استغلالها في انشطة فنية و مسرحية و في تنظيم لقاءات و عروض و محاضرات، وعلى عدد كبير من آلات الخياطة و على عدد من المكاتب، ما أحوج عدد من الجمعيات النشيطة اليها.

و يبقى الامل و فق تصريحات مدير المركز و فعاليات جمعوية ان تتم مراجعة بنود الشراكة و ملائمتها مع حاجيات المدينة، بغية استغلال امثل لهذه المنشئة الاجتماعية بشكل قانوني و بلورة اهدافها على ارض الواقع، خدمة لساكنة المدينة، و هذا ما تنتظره جل الفعاليات من المسؤولين على الشؤون الاجتماعية بالولاية.

■ محمد البصيري

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي

القسم الاداري
أحمد الحجام، الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة
ملفات تادلة للتواصل والاشهار



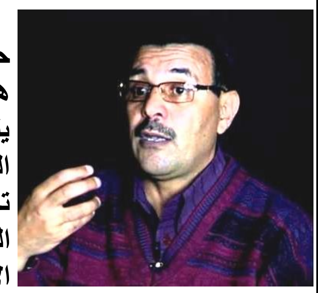
حَمَّـــار الخيمـــة

ذ. محمد الحجام

أولت مختلف مدارس علوم الاجتماع البشري والحركات السياسية والاجتماعية، اهتماما ومكانة مفصلية لمفهوم الطبقة الوسطى، سواء في التغيير أو عرقلته، أو في الاستقرار والتقدم أو التخلف والتراجع.
فما هي هذه الطبقة الوسطى؟ وما سر امتلاكها لهذه المكانة؟
الطبقة الوسطى تضم شرائح صغرى ومتوسطة وكبرى من الموظفين والأطر والمهندسين والأطباء والمحامون والأساتذة وأرباب المقاولات والمهن الحرة والتجارية الصغرى والمتوسطة.
وتجمع مختلف المقاربات والتحاليل أن وضعية هذه الطبقة كما وكيفا، يعكس وضعية المجتمع ككل واستشراف مستقبله، لأن هذه الطبقة تنحدر أصلا من الطبقات والفئات الشعبية وترتبط بها ارتباطا بنيويا، فإذا كانت الأولى ميسورة المعاش والحال والقدرة على التطور والادخار، تكون الفئات الشعبية في وضع أقرب وتتمتع بخدمات أجود، كما أن الطبقة الوسطى في سعيها الدائم لتطوير وتحسين أوضاعها، تكون دائما في موقع مواجهة الفئة أو الشريحة المهيمنة التي تسعى هي الأخرى للسيطرة بل للهيمنة على كل الخيرات، لذا نجد الفئة المهيمنة في أغلب المجتمعات توصف بالتوحش والاستبداد والاستعباد، والطبقة الوسطى توصف بالتقدمية والسعي للتطور العلمي وتقدم المشروع التنموي المجتمعي، ومادامت النخبة المفكرة والمبدعة والمسيرة تنتج منها، فإن هذه الطبقة الوسط تشكل ضمانة أساسية للاستقرار والتقدم، والعكس صحيح، خصوصا وأن زمن العولمة حمل معه ضربات قاتلة لهذه الطبقة لصالح توسيع مصالح الفئة المهيمنة العليا وإحكام قبضتها الاستبدادية عالميا، مما انعكس سلبا على باقي المجتمعات وأوضاعها الاجتماعية والأمنية، بل وسيادتها الوطنية، حيث أصبحت العوامل الخارجية ذات تأثير يساوي أو يتجاوز العوامل الداخلية في رسم الحاضر والمستقبل.
في نظرة خاطفة ووجيزة لمجتمعنا المغربي، يتضح بشكل جلي التراجع والتآكل السريع للطبقة الوسطى، كما وكيفا، حيث تقلص عددها وضاق عيشها، فالموظفون وأسر التعليم والأطباء والمهندسون والمقاولون والمهنيون والتجار الصغار والمتوسطون، حتى حدود الثمانينات، كانوا أفضل حال مما هم عليه الآن، بل هناك عائلات كانا الأبوين معا فيها من الطبقة الوسطى وربوا أبنائهم في ظروف ميسورة وتعليم جامعي عالي، فكان المصير بطالة الأبناء وتبلثر العائلة بعد وفاة الوالدين، وكلنا يتذكر الوضع الاجتماعي والهيبة والمكانة التي كان فيها الطبيب والمهندس والمحامي والمعلم، حيث السكن اللائق والعيش واللباس والسيارة وقضاء العطل بالخارج والقدرة على الادخار، بالإضافة إلى استفادة المحيط الأسري الشعبي القريب منهم، وكيف أصبحت الوضعية حاليا، صعوبة امتلاك سكن وصعوبة تعليم الأبناء التي أصبحت تتطلب تكاليف عالية، كذلك الصحة والشغل، فما بالك بالادخار.
إذا كانت هذه ملامح وضعية الطبقة الوسطى، فإن وضعية الفئات الشعبية العريضة والممتدة أفقيا، قد أصبحت محرومة إزاء مجموعة من الخدمات العامة، التي تعتبر حقوقا أساسية في الحياة، مثل الصحة للمريض والمدرسة للأطفال والعدل للمظلومين والشغل للبالغين وليس ذوي الشواهد فقط، حيث يسجل سنويا تراكم مئات الآلاف.
وعلى مستوى الخطاب والفعل السياسي أصبحت جل البرامج الحزبية تغلب المقاربة الأفقية وأسقطت المقاربة العمودية، وكأن مهمة بناء الدولة الديمقراطية قد أنجزت، مما جعل هذا الخطاب لا يستوعب إلا حوالي 20 % من الناخبين، في حين الباقي طلقوا أحزابهم وفي نفس الوقت لا يدينون بالولاء للتدبير المخزني للدولة التي لا توفر الحد الأدنى من الخدمات الأساسية للحياة وكرامتها، وهو ما يمثله بشكل ساطع وقوي ويومي، احتجاجات ومسيرات القرى والمدن المطالبة بالماء الشروب والتعليم والصحة والشغل والطريق والكهرباء، إنه الحراك الاجتماعي الذي يعكس المغرب العميق والواسع الذي أصبح في وضعية قطيعة اجتماعية مع أقلية مهيمنة وتدهور وضعية الطبقة الوسطى التي تشكل التوازن واللحمة المجتمعية.
إن التغني بنعمة الاستقرار الأمني المجمع على نعمته، يستدعي الحرص على استمراره، لأن الخدمات الاجتماعية الأساسية هي القاعدة وخزان وقود استمرار الاستقرار الأمني، كما أن الطبقة الوسطى هي (حَمَّار الخيمة) حسب التعبير الزراعي، والخيمة في التعبير الأدبي والاجتماعي هي الدار/ العائلة/ الوطن، فإن وهن سندها نزلت، ولا يجب أن نقارن أنفسنا ببعض مجتمعات الحروب والتمزق العربية، بل علينا أن نقارن أنفسنا بمجتمعات تملك أقل من ثروات المغرب وتحتل مراتب أعلى في التنمية، بل وكذلك يجب أن نقارن حاضرنا بماضينا الأمبراطوري المرابطي والموحدي والمريني، ولنرفع راية حماية البلاد والعباد من الفساد عالية، لأن الوطن أمانة وفي عنق الجميع ومن مختلف المواقع.

العوني: احتكار الاشهار يعرض الإعلام للأضرار.

هذا عنوان تصريح رئيس منظمة حريات الإعلام والتعبير-حاتم والباحث في الإعلام والاتصال ذ .محمد العوني، لموقع "الجزيرة نت"



حيث قال :"إن هذا الإجراء ينضاف إلى باقي العوامل التي تعمّق معاناة المقاولة الإعلامية بالمغرب، وتزيد من حالة العجز بالنسبة للصحف الإلكترونية التي تعتبر أكثر ضعفا من الصحف الورقية."
وأضاف ذ محمد العوني قائلا :" إن هذا القرار لا يأخذ بعين الاعتبار كون سوق الإشهار محتكرا من طرف قلة قليلة، وأن كبار المعلنين بالمغرب لا تحكمهم الاعتبارات الموضوعية في توزيع الإشهار على وسائل الإعلام كحجم الانتشار وغيره من المحددات المعمول بها في توزيع الإعلان."
ويقول ذ العوني مضيفا :" أن علاقة الدولة بالإعلام يشوبها الالتباس، ولا يتم التعاطي فيها مع الإعلام باعتبار الأدوار الديمقراطية والتنموية التي يؤديها."

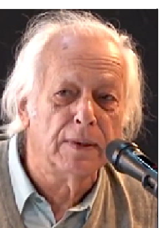
بيـــــان منظمة "حاتم" حول متابعة صحافيين وبرلماني

الكاتب: منظمة حاتم فى: يناير 04, 2018
منظمة حريات الاعلام والتعبير- حاتم

بيان حول متابعة أربعة صحافيين وبرلماني

في سابقة من نوعها يتابع قضائيا أربعة صحافيين وبرلماني من قبل رئيس مجلس المستشارين ،على خلفية شكاية ضدهم بدعوى "إفشاء"معطيات لجنة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس المستشارين للبحث في ملف إفلاس صندوق التقاعد.
إذ استدعتهم ابتدائية الرباط للمثول يوم 25يناير الجاري أمام المحكمة ، ويتعلق الأمر بالمناضل عبد الحق حيسان ممثل الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل بمجلس المستشارين بتهمة "إفشاء السر المهني" والمشاركة في نشر معلومات تتعلق بعمل لجنة تقصي الحقائق ؛ وبالصحافيين محمد أحداد من جريدة المساء وعبد الحق بلشكر من جريدة أخبار اليوم و كوثر زكي وعبدالإله سخير من موقع الجريدة 24 بتهمة "نشر معلومات تتعلق بأعمال لجنة تقصي الحقائق. "
وقد تلقت منظمة حريات الإعلام والتعبير- حاتم هذه المتابعة باستغراب واستهجان بسبب العودة للقضية بعد شهور عديدة من إثارتها بل ومن نشر تقرير لجنة تقصي الحقائق، عوض متابعة المسؤولين عن إفلاس صناديق التقاعد وتفعيل نتائج و خلاصات التقرير.
وتعتبر المنظمة أن هذه القضية تمثل نموذجا آخر للتعامل السلبي لمؤسسات الدولة مع حرية الإعلام والحق في الحصول على المعلومات وتسجل في هذا الصدد مايلي:
•الإصرار على متابعة الصحافيين بقوانين أخرى غير قانون الصحافة والنشر وذلك في خرق لقواعد حماية حرية الإعلام وأدواره في الكشف عن الحقائق ولاستقلالية الصحافة والصحافيين.
•الاعتداء على الفصل 27 من الدستور الذي يضمن الحق في الحصول على المعلومات ، كحق من حقوق الإنسان، على المغرب أن يفي بالتزاماته الأممية بحمايته والنهوض به.
•لا تتوقف مسؤولية مجلس المستشارين إزاء هذا الحق عند إقرار قانون جيد للحق في الحصول على المعلومات بل تمتد إلى أن يقدم النموذج في ممارسته ؛ وتأتي هذه القضية لتشكك في هذا الاتجاه ، وتضاف إلى عمل أطراف من داخله على إدخال تعديلات سلبية على مشروع قانون الحق في الحصول على المعلومات أول أمس الثلاثاء داخل اللجنة المعنية، مثل إدراج "سرية أعمال لجن تقصي الحقائق " ضمن الاستثناءات ...في الوقت الذي تدعو فيه الخطابات الرسمية للشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة...
•لئن كان الكشف عن بعض جوانب أعمال لجن تقصي الحقائق يتطلب انتظار إصدار التقرير كاملا ، فذلك لا يعفي اللجنة و المجلس الذي شكلها من إطلاع الرأي العام على أطوار وتطورات عملها ، لاسيما وان القضية تهم فئات واسعة من المواطنات و المواطنين. ولعل عدم تفعيل نتائج عدة لجن للتقصي يعود إلى جانب أسباب أخرى إلى عزل تلك اللجن عن سياقها الزمني وإطارها العام . بما في ذلك التقصير في التفاعل مع الرأي العام عبر وسائل الإعلام في صلب القضايا وفي إبانها.
وتعبر منظمة حريات الإعلام والتعبير – حاتم عن انشغالها العميق باندراج هذه القضية ضمن توجه تراجعي لا يستهدف الحقوق والحريات فقط بل يمس أيضا حتى ما ورد في الدستور من منطلقات لبناء الديمقراطية ، ومن ذلك:
–المساس بفصل السلط من خلال عرقلة أدوار المراقبتين البرلمانية و الإعلامية على الجهاز التنفيذي
-الإصرار على الانتقام من المعارضين وذوي الآراء النقدية و الانتقادية لسياسات وممارسات مؤسسات الدولة ، وقد وصلت هنا إلى برلماني منتخب كمناضل نقابي.
وبالنظر لما سبق وغيره ، فإن منظمة حريات الإعلام والتعبير- حاتم تدعو:
–مجلس المستشارين لسحب الشكاية المذكورة.
–مجلسي البرلمان للتفاعل إيجابا مع التعديلات التي اقترحتها الشبكة المغربية للحق في الحصول على المعلومات – ريمدي وضمنها منظمة حاتم على مشروع قانون الحق في الحصول على المعلومات لينسجم مع روح الدستور وضمنه الفصل 27 وليكون في مستوى المعايير الدولية و الحقوقية في المجال.
–الفعاليات الحقوقية والديمقراطية للاستجابة للمبادرة التي تطلقها منظمة حاتم من أجل الدعم الجماعي للمناضل البرلماني والصحافيين الأربعة.

■ عن المكتب التنفيذي للمنظمة
الرباط في 3 يناير 2018



سمير أمين: الرأسمالية شاخت والحركات الاجتماعية قد تأتي بتقدميين أو فاشيين (3/3)

موجودة هذه الشجاعة اليوم؟

يعتبر انعدام الشجاعة لدى اليسار في الوقت الحالي أمرا فظيعا. تتذكرون مدى سعادة الاشتراكيين الديمقراطيين حينما انهار النظام السوفياتي، وبرفقته الأحزاب الشيوعية لأوروبا الغربية؟ قلت لهم : "أنتم بلهاء. سيكون الدور المقبل سقوطكم، لقد احتاجت الرأسمالية إليكم فقط بسبب وجود التهديد الشيوعي". بالتالي،عوض تجذرهم ، فقد انزلقوا على العكس نحو اليمين.أصبحوا اشتراكيين ليبراليين .راهنا، يستمر نفس الوضع، سواء صوتنا على الاشتراكي الديمقراطي أو اليمين. يقول الجميع :"لا يمكننا القيام بأي شيء، فالسوق من يقرر، ووكالات التصنيف الائتماني، وكذا الحزب المتسيد على رأسمالية الاحتكارات".بل نرى قبول مكونات مهمة لليسار الراديكالي بذلك خشية أو ارتباكا. أيضا هناك أشخاص يدعون "شيوعيين"، لكنهم يصرحون بإمكانية أن لا يكونوا سوى جناحا يساريا للاشتراكي الديمقراطي. دائما نفس منطق الملاءمة مع الرأسمالية. إن منطق "الأقل ضررا"، "المفروض من طرف أوروبا" يشكل بامتياز دليلا : "أوروبا، ليست جيدة، بيد أن تدميرها سيكون أكثر سوءا". لكن الذهاب ضمن سبيل الأقل سوءا ، يعني أن نبلغ في نهاية المطاف :"الأكثر سوءا". منذ سنتين، قيل لليونانيين، هيّا،علاج طفيف من التقشف ثم انتهى الأمر! كم انقضى حاليا؟.

ماهي كلمات نظام "التحالف الاجتماعي والسياسي" الذي تمتدحونه؟

تكمن الفكرة الرئيسية في خلق جبهة مناهضة للاحتكارات.بالتالي يحتاج الأمر إلى مشروع كلي يسائل ثانية سلطة "الاحتكارات الشاملة" .فلايمكننا تخيل أن الأشخاص بوسعهم تغيير العالم تماما بمعجزة فعل فردي،فكرة نجدها ثانية عند حركات اشتراكية عديدة ولدى فلاسفة مثل طوني نيغري.هذا يبدأ من منطلق تفسير وجود خيارات في سياسات التقشف. يعود ذلك، حسب صيغة شعبية، إلى تكسير خطاب الرأسمال عن"التنافسية وتخفيض الأجر" .لماذا لانقول العكس، أن الأجور ليست كافية والأرباح جد ضخمة؟

يؤدي هذا في أفضل الحالات، إلى تقليص خفيف للتفاوتات...

طبيعيا ليس كفاية .إن يسارا حقيقيا عليه أن يقلب الاختلال المجتمعي الذي تحدثه الاحتكارات. استراتيجيات من أجل ضمان التوظيف الأقصى وضمان أجور مناسبة، تسير بشكل متواز مع النمو. ببساطة غير ممكن دون نزع ملكية الاحتكارات .يلزم تأميم قطاعات الاقتصاد الأساسية .التأميمات في مرحلة أولى، مرتبطة بالدولة، وتحويل ملكية الرأسمال الخاص إليها .لكن ترتكز الشجاعة هنا بـ"إضفاء الطابع الاشتراكي"على تسيير الاحتكارات المؤممة. لنأخذ هذه الاحتكارات المهيمنة على الفلاحة، الصناعات الكيميائية، الأبناك، أسواق التوزيع الكبرى. و"إضفاء الطابع الاشتراكي"عليها يعني أن هيئات التسيير تضم ممثلين للفلاحين، وعمال هذه الاحتكارات القديمة بالتأكيد، لكن أيضا تنظيمات للمستهلكين وقوى محلية (تهتم بالبيئة، المدرسة، السكن، المستشفيات، التمدن، النقل...) إن اقتصادا اشتراكيا لا ينحصر عند إضفاء الطابع الاشتراكي على إدارته. ليست الاشتراكية تحديدا برأسمالية دون رأسماليين.يجب أن تُدمج العلاقة بين الإنسان، والطبيعة والمجتمع.لكن أن نواصل في إطار أنّ الرأسمالية تقترح يعني العودة إلى تخريب الفرد، الطبيعة والشعوب.

وماذا عن وول ستريت وكذا حي السيتي؟

يلزم "الحد من التمويل". نستعيد ثانية مع كتاب فرانسواز موران، عالَما بدون وول ستريت. هذا يقتضي حتما وببساطة إلغاء خالصا لرساميل المضاربات والتقاعد، التي صارت عمليات أساسية في التمويل. ينبغي إبطال هذه الأخيرة لصالح نظام التقاعد بالتوزيع .يلزم إعادة التفكير كليا في النظام البنكي، الذي صار خلال العقود الأخيرة، ممركزا كثيرا وفقط بعض العمالقة من يصنع القانون. حينئذ، يمكننا تصور "بنك للزراعة" أو "بنك للصناعة" حيث تشكلت إرشادات الإدارة المنتقاة من زبناء الصناعة وممثلي مراكز البحث وكذا مصالح البيئة.

كيف تنظرون إلى حركات مثل محتلين، وكذا الساخطين ثم النقابات المناضلة ضد الاحتكارات؟

أن تتواجد في الولايات المتحدة الامريكية حركة مثل احتلوا وول ستريت يمثل إشارة مدهشة. عدم الامتثال لإقرارات كما هي مثل : "ليس هناك خيار" و"التقشف ضروري" يعتبر جد إيجابي. كذلك بالنسبة للناقمين في أوروبا. لكنها حركات تبقى ضعيفة، لا تلتمس ثانية بما يكفي خيارات تلعب النقابات دورا جوهريا، لكن يلزم إعادة تعريفها. كلمات النظام كما اشتغلت منذ خمسين سنة مضت. قبل خمسة عقود، كان لأربعة عمال ضمن خمسة وظيفة مؤكدة ودائمة، فانعدمت البطالة تقريبا.اليوم، فقط 40 ٪ يحظون بوظيفة مستقرة، و 40٪ يشتغلون بعقد مؤقت، ثم 20٪ في عداد العاطلين. إذن، الوضع مختلف جذريا. فلا يمكن للنقابات الاقتصار على مطالب لاتهم سوى نصف طبقة العمال. من الضروري مطلقا أن نأخذ بعين الاعتبار حق العاطلين وكذا أفراد تحكمهم سلطة عقد مؤقت .يتعلق الأمر غالبا بأشخاص مهاجرين أصلا، ثم النساء والشباب.

كيف تنظرون إلى العلاقة بين نضال الطبقات في الشمال والجنوب؟

نزاعات الرأسمالية/الاشتراكية وشمال/جنوب، غير قابلة للفصل.الرأسمالية نظام عالمي ويلزم إذا توخت الصراعات السياسية والاجتماعية، الفعالية، أن تدار في آن واحد داخل الحلبة الوطنية وكذا على المستوى الدولي.هذا ماتوخى ماركس قوله بعبارته :"يا عمال العالم، اتحدوا!" فأن تكون شيوعيا يعني أيضا أن تكون أمميا. من اللازم حتما تبني في الصراع بين الشمال والجنوب قضية المناخ، والموارد الطبيعية والبيئة.التملك الخاص لتلك الموارد وكذا الاستغلال المفرط للأرض يجعلان مستقبل البشرية قاطبة في خطر. أنانية الاحتكارات في الشمال عبر عنها بوش بفظاظة حينما قال : "نموذج الحياة الأمريكي غير قابل للتفاوض". تقوم هذه الأنانية على الحيلولة دون وصول الجنوب إلى المصادر الطبيعية (80٪ من مجموع الإنسانية).

أعتقد بأن البشرية لا يمكنها قط الانخراط جديا في بناء الخيار الاشتراكي إذا لم نغير هذا "الأسلوب الحياتي" في الشمال، لكن هذا لا يعني أن الجنوب ليس له سوى التحلي بالصبر.على العكس، تقلص نضالات الجنوب الإيراد الامبريالي وتضعف وضع الاحتكارات في الشمال، مما يدعم نضال الطبقات الشعبية في الشمال، كي تضفي الطابع الاشتراكي على الاحتكارات. الرهان في الشمال أن لا يقتصر الرأي العام مدافعا فقط على امتيازاته مقارنة مع شعوب الجنوب.

ألا تهدد أصلا اقتصاديات البلدان المنبعثة مثل الصين، البرازيل، روسيا، وإفريقيا الجنوبية شيئا ما سلطة "الاحتكارات المطلقة"؟

منذ سنة 1970، هيمنت الرأسمالية على النظام العالمي عبر خمسة مميزات : الهيمنة على منافذ الموارد الطبيعية،التحكم في التكنولوجيا، وكذا الملكية الذهنية، الوصول بامتياز إلى وسائل الإعلام، التحكم في النظام المالي وكذا النقدي، وأخيرا احتكار أسلحة الدمار الهائلة. أسمي هذا النظام (أبارتيد على المستوى العالمي). ينطوي على حرب دائمة ضد الجنوب، بدأت منذ سنة 1990 من طرف الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في الحلف الأطلسي، أثناء حرب الخليج الأولى. والحال أن البلدان الصاعدة، لاسيما الصين، بصدد تقويض هذه الامتيازات. أولا، التكنولوجيا. لقد انتقلنا من العبارة الفرنسية: "صنع في الصينmade in china " إلى نظيرتها الانجليزية :"made by china" .لم تعد الصين مجرد ورش عالمي لفروع أو المساهمين في العاصمة الكبرى للاحتكارات. بل تسيطر على التكنولوجيا التي طورتها بنفسها . في بعض الميادين، لاسيما المجالات المستقبلية للسيارة الكهربائية، الشمسية، إلخ .. إنها تمتلك تكنولوجيات متقدمة عن الغرب. فضلا عن ذلك، تسمح الصين بتقويض النظام المالي المعولم .بل تمول تحطيمه الذاتي بتمويل العجز الأمريكي وتشيد بالتوازي أسواقا إقليمية حرة أو مستقلة من خلال "مجموعة شنغهاي" والتي تضم روسيا، لكن ضمنيا أيضا الهند وآسيا الجنوب الشرقي.في عهد كلينتون، ارتقب تقرير للأمن القومي الأمريكي حربا وقائية ضد الصين. ولمواجهة هذا اختار الصينيون المساهمة في الموت البطيء للولايات المتحدة الأمريكية بتمويل عجزها. سيكون الموت المفاجئ لوحش من هذا النوع خطيرا جدا.

وبلدان أمريكا الجنوبية؟

بالتأكيد أضعفت الديمقراطيات الشعبية في أمريكا اللاتنية المردود الامبريالي. لكن ستعترضهم صعوبات كي يذهبوا أبعد في تطورهم ماداموا يهدهدون وهم تطور وطني رأسمالي مستقل .نرى ذلك بوضوح في بوليفيا والإكوادور أو فنزويلا. ونلاحظ الأمر في البرازيل بشكل أقل لأنه بلد كبير جدا له موارد طبيعية ضخمة . لقد بدأوا التعاون بينهم ضمن "التحالف البوليفاري لشعوب قارتنا الأمريكية"، لكنها مجموعة تبقى متواضعة جدا غاية الآن مقارنة مع التعاون العسكري والاقتصادي والديبلوماسي لفريق شنغهاي، المنفصل عن الاقتصاد العالمي المسيطر عليه من طرف الاحتكارات الغربية. مثلا، لاشيء مؤدى عليه بالدولارات أو الأورو . أيضا، بوسع أمريكا الجنوبية"الانفصال"عن رأسمالية الاحتكارات. يتوفرون بهذا الخصوص على الإمكانيات التقنية وكذا الموارد الطبيعية كي يبادروا إلى تجارة جنوب- جنوب. وهو مالم يكن واردا منذ عقود.

حاوره: روبن رامبوير. ترجمة : سعيد بوخليط
31 ديسمبر/ 2017

الحقيقة الكاملة ل"بارونات" الفحم بجرادة (3/3)

وإذا كان وديع العتابي، المدير الجهوي بالنيابة للطاقة والمعادن في وجدة، قد اعتذر في حديث هاتفي مع "تيلكيل – عربي" عن الإدلاء بمعطيات، مبررا أنه محكوم بإكراه التراتبية الإدارية، وبالتالي عليه التشاور مع رؤسائه المركزيين في الوزارة، يجمع كل الذين التقاهم "تيلكيل – عربي"، أن تلك الرخص، تستفيد منها عائلات ذات نفوذ سياسي بجرادة.

ويتعلق الأمر بعائلة مصطفى توتو، النائب البرلماني باسم حزب الأصالة والمعاصرة، الذي تترأس شقيقته امباركة، جماعة جرادة، وعائلة دغو، التي تنتمي إلى حزب الاستقلال، ويعد ابنها ياسين دغو، بدوره نائبا برلمانيا عن جرادة، بينما يعود الترخيص الثالث إلى عائلة أمنون، وهي أسرة تتحدر من سوس، ويعد ابنها البشير أمنون، منتخبا باسم حزب الاتحاد الدستوري، ويتولى منصب نائب رئيسة جماعة جرادة، أما الترخيص الرابع فتشير المعلومات، أنه لدى عائلة "يشو".

أشخاص من تلك العائلات هم الذين يصر السكان ونشطاء المنطقة على إطلاق اسم "البارونات" عليهم، وتوجه لهم، على لسان أشخاص مثل محمد الوالي، عضو الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ومصطفى السلواني، نقابي الاتحاد المغربي للشغل، وعبد الإله العرش، قيادي الحزب الاشتراكي الموحد، ولحسن الغالي، الرئيس سابقا للمجلس البلدي والبرلماني سابقا عن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وعبد العزيز أفتاتي، قيادي حزب العدالة والتنمية والبرلماني السابق عن عاصمة الجهة الشرقية، مؤاخذات تتعلق بطريقة تنفيذ استفادتهم من تلك الرخص، الذي أكد لحسن الغالي، بوصفه أحد الذين كانوا طرفا في اتفاق 1998، أن عددها "ثمانية"، أي العدد نفسه الذي صرح بها وزير الطاقة والمعادن: أربعة في قطاع الفحم، وأربعة في قطاع الرصاص.

وتتمثل المؤاخذة، في أن عددا من الشباب والسكان النشطين يستخرجون الفحم من "الساندريات"، فيتوجهون بالكميات إلى أصحاب التراخيص، فيقتنونها من عندهم بأسعار "بخسة"، وبمجرد أن تدخل مستودعاتهم، تصير بضاعة قانونية، إذ بفضل التراخيص التي يتوفرون عليها، تسجل كميات الفحم، على أساس أنها استخرجت عبر شركاتهم، فتشحن نحو وجهاتها الخاصة والعمومية، من قبيل الفنادق، ومختلف المؤسسات التي تستعمل الفحم.

وفي محاولة لتقدير حجم الأرباح التي يجنيها أصحاب شركات الفحم، توجه "تيلكيل – عربي"، إلى متجر وسط سوق جرادة، يعود إلى عائلة أمنون، المعروف أيضا بلقب "أوباها"، حيث يعرض الفحم للبيع لأغراض الاستعمال المنزلي، فقال البائع إن السعر "هو 60 درهما لكيس من فئة 30 كيلوغراما"، أي درهمين للكيلوغرام.

وغير بعيد من المتجر، وجد "تيلكيل – عربي"، تاجرا يرتدي لباس عمال استخراج الفحم، وعلى عربة مجرورة بدابة، أوقفها بجانب الرصيف، وفيها كميات من الفحم المعروض للبيع، قال إن سعر بيعه من قبل مستخرجيه هو "65 درهما للقنطار"، أي "13 ريال للكيلوغرام"، ما يعني أن نسبة ربح أصحاب الشركات في الكيلوغرام، يصل إلى 180 %.

ويقول مصطفى سلواني، النقابي في الاتحاد المغربي للشغل: "في الوضع السليم، عندما يمنح ترخيص الاستغلال، يتوجب الحصول على رخصة أخرى تتعلق بالموافقة البيئية، إذ ينتدب مكتب دراسات لمعاينة الموقع، ويحدد طرق الاستخراج، وعدد العمال، ومختلف الشروط والترتيبات من أجل استغلال آمن، الذي يفترض أن يكون على شكل منجم، يشغل عمالا يتمتعون بحقوقهم، وليس آبار عشوائية كما يجري الآن".

مصطفى توتو، برلماني "البام" بجرادة يستفيد من ترخيص استغلال للفحم لفائدة شركته "بيست"، على غرار والد ياسين دغو، برلماني حزب الاستقلال، عن طريق شركة "دغو شاربون"

وأدلت مختلف الفعاليات التي التقاها "تيلكيل – عربي"، بنسخ "رخص خروج" للشاحنات، تبرز أن عائلتي دغو وتوتو، فاعلة في قطاع الفحم بجرادة، فالأولى تحمل شركتها اسم "دغو شاربو"، وهي مسجلة في المحكمة التجارية لوجدة، تحت رقم 16505، ورأسمالها الاجتماعي 160 ألف درهم، أما توتو، فشركته تدعى "بيست شاربون"، وهي متخصصة في الاستغلال والتسويق المعدني، وتحديدا الفحم من نوع "أنتراسيت"، والرصاص، مدرجة في السجل التجاري بالمحكمة التجارية لوجدة، تحت عدد 16523، ورأسمالها الاجتماعي مليونين و500 ألف درهم. فماذا يقول هؤلاء عن المنسوب إليهم؟

مصطفى توتو، النائب البرلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة، وصاحب شركة "بيست شاربون"، نقلت إليه "تيلكيل - عربي"، التهم الموجهة إلى أصحاب التراخيص، فقال: "بالنسبة إلي، أنا شاب وابن هذه المنطقة، قدمت طلبا في وقت معين إلى وزارة الطاقة والمعادن، ومنحتني رخصة، ولكن الذي سيحدث أن الناس سيترامون على المساحات المرخصة لنا ليستخرجوا منها الفحم، وهي بمساحة أربعة كيلومترات على أربعة (16 كيلومتر مربع) لكل رخصة، وبالتالي بدأنا نقدم شكايات إلى السلطة، وكانوقفو الخدمة ديالنا، لكن المشكلة أن الناس يردون بالاحتجاج".

وعن قضية الاتهام الموجه إلى أصحاب الرخص بشأن فرضهم أسعارا بخسة وجني أرباح طائلة من مخاطرة أمثال الحسين وجدوان الدعيوي بحياتهم، ودون أن يستثمروا فلسا في استخراج الفحم، قال توتو لـ"تيلكيل - عربي" إن "السعر الذي نقتني به يصل إلى 1200 درهما للطن، أما الذين يقتنونه من عندنا، ويتعلق الأمر بمؤسسات منها إدارة السجون، ووزارة الصحة، ووزارة التربية الوطنية، فيمكن للجميع العودة إلى ملفات الصفقات مع هذه الوزارات، ليقف الجميع على المبلغ: ما بين 2000 درهم و2500 للطن، تشمل الرسوم الضريبية، ومصاريف النقل، وغيرها من التحملات".

وفيما أقر المتحدث ذاته، أن الفحم يجد طريقه النهائية أيضا إلى "معامل صناعة الأجور ببرشيد والناضور"، كشف أنه "توجد في وجدة حمامات تستهلك تقريبا 600 طن شهريا، وليس نحن من يبيع لها، بل المهربون الذين لا يتوفرون على تراخيص، وينقلون الكميات من جرادة إلى وجدة بسيارات صغيرة، وليس بشاحنات، ويبيعونه بما بين 1300 درهم و1700 درهم للطن".

ذلك رد مصطفى توتو على الاتهامات، أما عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، فقد علق على المؤاخذات المرتبطة بتراخيص الفحم في جرادة، أمام مجلس المستشارين، أمس (الثلاثاء 2 يناير 2018)، وتحدث عن فتح تحقيق بشأنها، فقال: "في المجال المعدني، أخذت الدولة قرارا فمنحت 58 رخصة بحث عن المعادن، بينها ثمانية مرتبطة بالفحم والرصاص، التي توصلنا بشأنها بعدد من التعاليق، سنحقق فيها، إذ أحدثت لجنة مشتركة للتحقيق في هذه المناجم: هل تشغل الناس؟ أم لا تشغلهم؟ وهل تستثمر أم لا؟".

ورغم كل شيء، يرى لحسن الغالي، أن الحل ليس وقف نشاط استخراج الفحم، إنما معالجة الاختلالات الحالية، وفسح المجال أمام المشتغلين فيه للانتظام في تعاونيات، تتولى بيع الكميات المستخرجة إلى المحطة الحرارية.

الرأي ذاته عبر عنه عبد العزيز أفتاتي، بقوله: "لماذا لا يترك العاملون في استخراج الفحم بطريقة تقليدية ينتظمون في تعاونيات، ليتولوا بأنفسهم تسويق 'رزقهم'؟ والقطع مع الطريقة الحالية التي تفرض عليهم بيع ما يستخرجونه لأشخاص راكموا ثروات".

أما مصطفى توتو، فبعد أن برأ شقيقته امباركة، رئيسة الجماعة الترابية جرادة، من أي صلة لها بشركته، "فهي امرأة تعليم وقراتنا وكبراتنا والآن أدعمها سياسيا لرد الجميل"، قال في ختام حديثه عن إشكالات الفحم بجرادة، إن "الدولة ليست ضعيفة، إنما قوية ولديها الإمكانيات لكي تصل إلى مختلف المعطيات، أما كلام الشارع ووصفنا بالأباطرة والبارونات، فنحن لسنا كذلك".

ويقول توتو، بثقة تامة في النفس: "نحن ساهمنا في اقتصاد البلاد، وتخيل هذه المدينة السوداء، لو لم يكن فيها توتو، ودغو، وأمنون؟ من أين كان الناس سيحصلون على لقمة عيشهم؟ فمنذ 1998 أغلقت المناجم، وفي الجبل يشتغل ما يفوق 2000 شخص فقير، ونقتني من عندهم بـ120 درهما للكيس (100 كيلوغرام) وليس 60 درهما كما يقولون".

امحمد خيي - الأربعاء 03 يناير 2018

العدد 387
من 15 الى 28 فبراير 18

ملفات تادلة Les Dossiers du Tadla

وزير الخارجية الإسباني يعد بالنظر في ملف الغازات السامة بالريف



وعد وزير الشؤون الخارجية الإسباني، ألفونسو داستيس، بالنظر في مطالب التجمع العالمي الأمازيغي بخصوص استعمال الأسلحة الكيماوية بالريف، بناء على الرسالة التي كان قد بعثها التجمع إلى الملك الإسباني في الموضوع.

جاء ذلك في معرض إجابة الوزير حول سؤال طرحه النائب البرلماني جوان طاردا، عن حزب "اليسار الجمهوري الكطلاني"، في البرلمان الإسباني يوم الأربعاء، 7 فبراير 2018، حول مآل الرسالة التي بعثها التجمع العالمي الأمازيغي قبل أكثر من سنتين، إلى ملك إسبانيا، حول قضية استعمال الدولة الإسبانية للغازات الكيماوية ضد مدنيين خلال حرب الريف بين 1921 و1927.

وبخصوص سؤال النائب الكتلاني عن سبب التزام إسبانيا الصمت إزاء الأحداث التي يعرفها الريف مؤخرا، أجاب الوزير أن الدولة الإسبانية على دراية بالأحداث الجارية في منطقة الريف، وهي متتبعة للمحاكمات التي يتعرض لها النشطاء، والأحكام التي تصدر في حقهم، إلا أنها، يضيف الوزير، لم تصل إلى إصدار أي موقف رسمي.

وكان حزب "اليسار الجمهوري الكتالوني"، قد أثار موضوع استعمال إسبانيا للأسلحة الكيماوية في حرب الريف بمجلس النواب الإسباني في عدد من المناسبات، كما طالب الدولة الإسبانية بجبر الضرر سواء معنويا أو ماديا للضحايا المدنيين، في إطار ما سمي بـ "قانون الذاكرة التاريخية" لإسبانيا.

وكان التجمع الأمازيغي قد توصل برد إسباني رسمي حول الرسالة التي بعث بها إلى الملك الإسباني يوم 12 فبراير 2015، في موضوع الاعتراف الرسمي بمسؤولية الدولة الاسبانية في الحملات الحربية ضد السكان المدنيين في الريف الكبير خلال سنوات 1921-1927، وتعويض ضحايا حرب الغازات السامة، والمساهمة في جبر الضرر الجماعي وأداء الدين التاريخي اتجاه سكان المنطقة نتيجة ما طالهم من أضرار خطيرة لا زالت مستمرة بسبب تفشي مرض السرطان بين الأبناء والأحفاد.

وأشار رد الملك الإسباني، فيليبي السادس، في يونيو 2015، إلى أن الرسالة قد تمت إحالتها إلى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإسبانية نظرا لكونها القطاع المؤهل من ناحية الاختصاصات للدراسة والرد على مضمون رسالة التجمع العالمي الأمازيغي بخصوص مسؤولية إسبانيا في قصف الريف بالسلاح الكيماوي في عشرينيات القرن الماضي.

وفيما يلي نص الرسالة التي بعث بها رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الراخا، إلى جلالة الملك فيليبي السادس، يوم 12 فبراير 2015:

جلالة الملك فيليبي السادس
ملك اسبانيا قصر لاثارثويلا مدريد- اسبانيا

الموضوع: تعويض ضحايا آثار الحرب الكيماوية ضد الريف الكبير

بعد التحية التي تليق بمقامكم، نرفع إليكم هذه الرسالة التي نطلب منكم من خلالها التدخل لإيجاد تسوية ودية لملف الحرب الكيماوية ضد الريف الكبير.

لقد أثبتت الأرشيفات وكذا الدراسات المنجزة من طرف العديد من المؤرخين، بما لا يدع مجالا للشك، مسؤولية اسبانيا في استخدام الأسلحة الكيماوية كأسلحة للدمار الشامل، المحظورة بموجب القانون الدولي، ولاسيما ضد السكان المدنيين بالريف خلال حرب التحرير التي قادها الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي مابين 1921 و 1927.

إن الحرب الكيماوية الإسبانية ضد الريف الكبير، ليست فقط انتهاكا لأبسط قواعد قانون الحرب، لكنها أخطر من ذلك، حيث ان أبناء وأحفاد ضحايا الأمس ما يزالون يعانون لحد الساعة من آثارها..

لقد أثبتت عدة دراسات قام بها خبراء في مجال علم الوراثة آثار المواد المستخدمة في تلك الحرب(الإيبيريت أو غاز الخردل، الفوسجين، الديسفوسجين، والكلوروبيكرين..) ومسؤوليتها في الإصابة بالسرطان والتشوهات الخلقية.

إن ما يقارب 80 ٪ من المرضى بالسرطان الذين يتوافدون اليوم على مستشفيات الرباط للعلاج يتحدرون من الريف الكبير. ولا تزال هذه المنطقة المهمشة في شمال المغرب بدون مستشفيات متخصصة وتفتقر إلى البنيات التحتية وغير ذلك من الامكانيات التي يمكن أن تستفيد منها الساكنة المحلية.

جلالة الملك،

هل تحتاج إلى تذكيركم بالمسؤولية المباشرة لجدكم الملك ألفونسو الثالث عشر في اتخاذ قرار استخدام الأسلحة المذكورة أعلاه؟ إننا نعتقد انه لا يمكنكم أن تبقوا غير مبالين بالظلم وانتهاك الحقوق الأساسية والأذى الذي يتعرض له المدنيين العزل..

كما نود أن نصدق انه بإمكانكم، بدافع إنساني، العمل على إنصاف منطقة الريف الكبرى وسكانها وتعويضهم عن خسائر الحاضر والماضي المترتبة عن الحرب الكيميائية المذكورة آنفا.

لقد تمكنت عدة شعوب من الحصول عل تعويض كجبر للضرر الذي طالها جراء الجرائم التي ارتكبت من طرف الاستعمار، وقد آن الأوان لكي يُنصف سكان الريف من خلال الحصول على تعويضات عن الجرائم التي ارتكبت ضدهم...

لذا، نطلب من جلالتكم التدخل بما لكم من سلطة معنوية وسياسية وذلك لحمل الدولة الاسبانية على:

– 1الاعتراف الرسمي بمسؤولية الدولة الاسبانية في الحملات الحربية ضد السكان المدنيين في الريف الكبير خلال سنوات 1921-1927.


CASA DE S. M. EL REY

PALACIO DE LA ZARZUELA
07 de septiembre de 2017

SEÑOR
RACHID RAHA
PRESIDENTE DE LA ASAMBLEA MUNDIAL AMAZIGHE
AVENUE DE LA LIBERTÉ, 74
1080 BRUXELLES
BELGICA

DE JEFE DE LA CASA DE SU MAJESTAD EL REY

SU MAJESTAD EL REY ME ENCARGA QUE LES TRASLADE, EN SU NOMBRE, SU SINCERO AGRADECIMIENTO POR EL SENTIDO MENSAJE DE CONDOLENCIAS QUE LE HAN ENVIADO EN RELACIÓN CON LOS ATENTADOS TERRORISTAS PERPETRADOS EN CATALUÑA Y POR SU SOLIDARIDAD CON LAS VICTIMAS Y SUS FAMILIARES.

CON UN CORDIAL SALUDO.

JAIME ALFONSIN

-2تنظيم تظاهرات والقيام بأعمال وأشكال احتفالية للتصالح والتضامن مع الضحايا وأحفادهم وكذا المجتمع الريفي، وذلك كشكل من أشكال التعبير عن الاعتذار من طرف الدولة الاسبانية لضحايا هذه الحرب.

-3تسهيل أعمال البحث والتحقيق التي يقوم بها المؤرخون وكل من يريد معرفة الحقائق التاريخية من خلال فتح الطريق أمامهم للاطلاع على الأرشيفات العسكرية..

-4مراجعة وإعادة النظر في الشروح والمراجع والفصول المتعلقة بالحملة العسكرية التي شنتها الدولة الاسبانية على الريف والتي عمدت إلى إخفاء والتعتيم على استخدام الأسلحة الكيماوية و/أو المراوغة والالتفاف على الحقيقة التاريخية..

-5دعم الجمعيات الثقافية والعلمية الاسبانية والمغربية المهتمة بالعمل والبحث في مجال الآثار المترتبة عن استخدام الأسلحة الكيماوية بالريف الكبير..

-6أداء وتسوية التعويضات الاقتصادية ذات الطابع الفردي المتعينة في حال المطالبة بجبر الضرر.

-7المساهمة في جبر الضرر الجماعي وأداء الدين التاريخي تجاه سكان الريف.

-8تجهيز مستشفيات الريف وخاصة بالحسيمة والناضور بوحدات صحية مختصة في علاج الأورام السرطانية والتي تساهم في تقليص نسبة الأمراض المسببة للسرطان..

جلالة الملك،

إذا كان لوالدكم الفضل في وضع اسبانيا على سكة الديمقراطية، فإننا نأمل ان يكون لكم فضل من سيعترف له التاريخ بكونه قائد مسلسل جبر الضرر الذي ألحقته اسبانيا بالريف وذلك من خلال استرداد هذا "الدين التاريخي" وتعويض الساكنة الريفية، وخاصة عبر/ ومع المجتمع المدني المهتم بهذا الملف..

وتقبلوا جلالة الملك، أسمى عبارات التقدير والاحترام..

الإمضاء: رشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الامازيغي الرد الإسباني

https://youtu.be/4pZN2VwlILQ
https://youtu.be/JWLUlN62cMI

بني ملال: قراءة في أنفال حزب رئيس الحكومة



يستدعي فهم واستكناه الأعراف السياسية بالمغرب العودة إلى المنابث- بالمعنى التاريخي-، وهو المسلك القمين باستيعاب منافذ اللعبة السياسية، التي يمارسها النظام في علاقته بمن يرضى مشاركتهم الحكم. وبإيجاز شديد، أمكن التصريح أن القاعدة في المشاركة السياسية للحكم وتقاسم منافعه بين المخزن وأدوات إنفاذه، كان مؤدلجا بالدين انطلاقا من الزاوية وصولا إلى الأحزاب(للإستزادة يراجع سفر بهذا العنوان، الاسلام والسياسة في المغرب، الدار البيضاء، 2011). هذا الكلام بحاجة إلى مزيد توضيح، لكن سنكتفي ههنا بالإضمار اعتمادا على منهجية الاسقاط بالتراجع.

إن القول بأن إشراك السلطة الزمنية للاسلام السياسي في الحكم أمر جديد لم يحصل من قبل هو قول قاصر، بالنظر إلى أن الدولة بنيت أساسا على الدعوة الدينية المعززة بالعصبية القبلية أو بالشرف، وهذا المرتكز الأخير هو الذي له علاقة وطيدة بالحكم السياسي اعتبارا لأن العقلية المغربية قبلت بيسر التماهي مع هذا التوجه، ولم تجهد في تجريب الأنماط الأخرى، فترسخ لدى الرعية أن الحاكم بالشرف منقذ ولدى هذا الأخير أنه أب للجميع. الحقيقة إذن أن عبارة الاسلام السياسي مبتذلة وفيها الكثير من التمحل.

من الناحية التاريخية دائما، ينبغي الوعي التام بأن الاسلام السياسي، مع أنه لم يقطع تماما مع الخطاب الأصل، فقد طوره لكي يكون طرفا مقبولا به في المشاركة، فهذا الخطاب لم يكن إلا نفسه الذي ساد في عهد الزوايا والرباطات التي كانت تستغل ضعف الحكم المركزي للاستفراد بالشأن العام والارتداد بالجماعات البشرية نحو أوليتها في التربية والثقافة والأذواق وخلاف ذلك. غير أن الاسلام السياسي قد برع في تأويل السياقات الجديدة لفائدته، فمن ناحية، له نص يستند إليه في مخاطبته لأتباعه، ومن أخرى هو متيقن أن ذلك النص (البرنامج السياسي) لن يفيده في شيء لما يتسلم زمام الحكم، يتفق الطرفان على هذه الأشراط فيتواصل الوئام بين العاهل والحزب، وإذا انفرط العقد بينهما فمن دواعي أخرى، أي حين يصل الحزب إلى مرحلة الاقتيات من الرصيد.

هذه هي الوضعية العامة للحزب المعروف عند العوام أنه الحاكم، أي حزب العدالة والتنمية، الحزب الذي جدد للمخزن آليات الحكم والاستقواء بعد أن كان على مشارف القبول بما لم يكن ممكنا، وغدت أطراف هذا الحزب بعد أن نجحت في مراكمة الرصيد الرمزي والمادي تكون جزء معتبرا من النخبة السياسية التي من سماتها العامة الانبطاح أمام الحاكم عند أول إغراء (راجع بهذا الصدد الملاحظات القيمة التي دونها واتربوري في كتابه عن أمير المؤمنين).

لسنا هنا بصدد متابعة المتغيرات الحاصلة قبلا وبعدا، لما عقد للحزب بالحكم المشروط، يهمنا فقط إيراد حالات خاصة مطابقة للوضع الذي وصفناه أعلاه، بهذا الشأن يمكن القول أن بني ملال في المركز والأحواز اعتبرت من القلاع التي جذر فيها الحزب لوجوده ولو بشكل متأخر، وهذه الوضعية في الحقيقة بحاجة إلى دراسة خاصة كونها اعتبرت لأمد طويل مركز الأعيان الذين شكلوا إقطاعات راكدة (حزب الحركة الشعبية) زجت بالأغلبية في هوة المعدمين. سنركز فقط، وباختصار، على مسألتي العقار والتعليم، القطاعين اللذين عرفا تغلغل الحزب من خلالهما في أوساط الأتباع سيما الموصوفون بالفئة الوسطى بالمعنى الاقتصادي وليس بالمعنى الثقافي.

ففي ميدان العقار استطاع الحزب المحلي النفاذ إلى أصل الحاجة ووعاه قبل غيره، فرمى بكل ثقله صوب هذا القطاع، فكانت الاستفادة من وجهين، أولا ضمن لنفسه مزيدا من الموالين والأتباع سيما من الفئة الاجتماعية المسماة "وسطى"، فكل من التحق بالدكاكين العقارية المحتضنة لمقرات "الوداديات" المنتشرة في ربوع المدينة يتلقى برنامج الدفع بالأقساط مرفقا بكثير من الوعظ السياسي المغلف بقناع الدين، هذه الوداديات تسعى بدورها إلى إطالة أمد تبعية الأفراد من خلال تمديد الآجال المصرح بها مهدا، ثانيا يستطيع الحزب المحلي من خلال هذه الاجراءات تكريس وزنه عند الزعيم الأكبر في المركز ويمده بالدعم المادي والرمزي. لا شك أن هذا المعطى يسهم في توسيع دائرة الكتلة الناخبة الموالية للزعماء المحليين الذين تولوا المناصب وأعادوا توليتها ويسعون إلى توريثها لأعقابهم من بعدهم. ليس هذا فحسب، إذا كانت هذه الوضعية الموصوفة تنعكس بشكل مباشر على الحزب جماعة وتنظيما، فإن الأفراد بدورهم لا يتوانون عن السعي الحثيث وراء الاستفادة بطرق ملتوية وماكرة، فإلى جانب استطاعة البعض تشييد مساكن فاخرة لن يتمكنوا من تبريرها لو طولبوا بذلك، هناك آخرون خرقوا كل قوانين التعمير والبناء، فحازوا مساحات ليست في ملكهم واقتطعوها لأنفسهم من أملاك الخواص ومن الممتلكات العامة، وفي المقال المقبل أفرده لحالة أتوفر بشأنها عما لها وما عليها، وسأزيل الستار عما وراء ملامح وخطاب صاحبها.

ميدان التعليم هو الآخر ميدان صالت فيه زمرة حزب رئيس الحكومة وجالت، وآليات اشتغالها في هذا الجانب توازي مثلما وصفنا أعلاه وتماثل أدوات الاشتغال في العمل السياسي والدعوي، مجال التربية والتعليم هو الذي يبرز بجلاء التباعد الكبير بين الخطاب الديني والممارسة العملية في الواقع، حيث تستقطب المدارس الخصوصية التابعة لها عشرات المعلمين والأساتذة الذين تيسر لهم كل سبل خرق القوانين الجاري بها العمل توازيا مع العمل الرسمي، فأغلبهم لا يستكملون الحصص المقررة في التعليم المدرسي العمومي، ويتحايلون بشتى الوسائل لتفييض ساعات يستثمرونها في المقرات الاحتياطية، زد على هذا أن العديد منهم يعتبر أن العمل في التعليم العمومي ليس إلا وقتا ثالثا، هذه الآلية بدورها تمكن من تحصيل أصوات مهمة بفعل الدعاية التي يمارسها هؤلاء، وهي بالأصل من شروط القبول والانتماء، زد على ذلك أن الحزب مد أذرعه في التعليم العمومي عبر نقابات لا تغير من خطابها إلا لماما، على الرغم مما يطالها من إجراءات تمس الجميع، على أنهم يستثنون تحصيلا بفعل تعويضات تكسبهم الجاه والمكانة الرمزية.

■ المصطفى أيت يدير
أستاذ وطالب باحث، بني ملال.

افتتاح مركز تصفية الدم بسوق السبت

شرع مركز تصفية الدم بسوق السبت اولاد نمة اقليم الفقيه بن صالح في تقديم خدماته الصحية للأشخاص الذين يعانون من القصور الكلوي، بالمنطقة بعد الانتهاء من أشغال بنائه. المنشأة الصحية، التي دشنها يوم الخميس 08/02/2018 عامل اقليم الفقيه بن صالح محمد قرناشي ورئيس المجلس الاقليمى محفوظ كمال ورئيس جمعية مركز تصفية الدم الدكتور يونس المصطفى واعضاء مكتب الجمعية والمندوب الإقليمي لوزارة الصحة ومدير مستشفى القرب بسوق السبت اولاد نمة والخبير فى امراض الكلى ورئيس مراكز تصفية الدم الخاصة الدكتور أحمد جواد جبران .ويتسع هذا المركز على مساحة 600 متر مربع بنى بمبلغ مالى يقدر ب 2828000 درهما ممول من طرف صندوق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووزارة الصحة يضم قاعة للاستقبال ومكاتب للطاقم الطبي وقاعتين لتصفية الدم(رجال ونساء) وقاعة لمعالجة الماء وقاعة تقنية، ويشرف عليه فريق طبي مكون من طبيبة متخصصة في أمراض الكلي، ومساعدها وممرضين "متعددي الاختصاصات".

وكشف الدكتور يونس المصطفى رئيس جمعية مركز تصفية الدم بسوق السبت اولاد نمة اقليم الفقيه بن صالح ضمن تصريح للجريدة أن هذا المشروع هو قيمة مضافة للمدينة وجميع الجماعات الترابية المجاورة ويهدف إلى تقريب العلاجات وخدمات تصفية الدم من المرضى عبر توفير الأجهزة والمستلزمات الطبية، والتخفيف من مصاريف وعناء التنقل إلى المدن المجاورة قصد العلاج.

وبهذه المناسبة يشكر رئيس الجمعية السلطات الاقليمية والمجلس الاقليمى وكل من ساهم فى بناء هذه المعلمة الانسانية لانقاذ ارواح المواطنين من الموت. وهكذا استقبل المركز في اول ايام عمله مريضة من احدى الجماعات المجاورة .

■ لكبير المولوع

في الذكرى الاولى لوفاة زميلنا الحجام عبد اللطيف



في بداية شهر فبراير من هذه السنة تكون قد مضت سنة على فقدان زميلنا الصحفي المهني واحد مؤسسي جريدة ملفات تادلة منذ سنة 1991، حيث انه وفي جو مهيب من يوم الخميس 2 فبراير 2017 بالصخيرات شيع جثمان الفقيد الزميل عبد اللطيف الحجام رئيس مكتب جريدة ملفات تادلة بالمنطقة الشرقية، الناضور، الصحافي المهني والمترجم المتألق في المقالات السياسية الاسبانية، والفقيد شقيق الاستاذ محمد الحجام مدير نشر الجريدة.

وقد خلفت وفاته المفاجئة على اثر مرض عضال، اثرا بليغا لدى العائلة والجريدة اعتبارا لاخلاقه ودوره الفعال.

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة بتشكراتها لكل من واساها في هذا المصاب، سواء من الشخصيات الرسمية او الهيئات السياسية والنقابية، الجمعوية، الحقوقية، الرياضية والاعلامية (جرائد ومواقع الكترونية) جهويا ووطنيا، ودوليا، راجين من الله ان يبعد عنهم أي مكروه وان يسكن الفقيد فسيح الجنان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

والد مصطفى بورحيم في ذمة الله

تتقدم أسرة ملفات تادلة والطاقم الاداري والتربوي وتلامذة ثانوية محمد الخامس ببني ملال بتعازيهم الحارة للاستاذ مصطفى بورحيم استاذ اللغة الفرنسية بالاقسام التحضيرية بثانوية محمد الخامس، في وفاة والده المشمول برحمة الله، وكذلك لكل افراد اسرة الفقيد، سائلين الباري تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ثورية زمراك في ذمة الله

انتقلت إلى دار البقاء المشمولة برحمة الله ثورية زمراك بنت امبارك زمراك عن سن يناهز 54 سنة بعد معاناة مع مرض القلب، والصدمة التي تلقتها بعد وفاة والدها الحاج امبارك زمراك، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة والأصدقاء بأحر التعازي و المواساة إلى أمهاتيها الحاجة خديجة والحاجة رابحة وإلى ابنتها مريمة وإلى إخوانها وأخواتها: كريم، عسو، مصطفى، عمر، الحسنية، فاطمة الزهراء، مليكة، حفيظة، ميمونة، كنزة، ربيعة، و إلى الأصهار والأقارب و جميع أفراد العائلة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته و يسكنها فسيح جناته و يلهم دويها جزيل الصبر و السلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أولاد امبارك:

والدة زميلنا العربي شكراوي في ذمة الله



في جو مهيب من يوم الخميس 08 فبراير 2018 ، ملؤه الرضا بقضاء الله وقدره، وبقلوب مؤمنة بكل نفس ذائقة الموت، شيعت جنازة المشمولة برحمة الله تعالى المسماة قيد حياتها: الحاجة يزة العلام التي عرفت بخصالها الحميدة وبدماثة أخلاقها.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة شكراوي وعائلة العلام، وفي مقدمتهم بناتها: فطومة - الزهرة - حفيظة - فتيحة وأبناؤها: عبد الله – عبد الرحمان – العربي – عبد الغني، وكذا الأصهار والأقارب وإلى باقي أفراد العائلة. راجين من الله عز وجل أن يلهم ذويها الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

بلاغ صحفي للمديرية الجهوية للصحة بني ملال خنيفرة



المروحية الطبية لوزارة الصحة تتدخل لانقاد حالات صحية حرجة من الجماعات المحاصرة بالثلوج بجهة بني ملال خنيفرة إلى المراكز الاستشفائية المرجعية

شهدت جهة بني ملال خنيفرة خلال الأسبوع المنصرم مجموعة من التدخلات الطبية الاستعجالية للمروحية الطبية التابعة لوزارة الصحة لانقاد حالات صحية حرجة بمناطق معزولة ومحاصرة بالثلوج , وقد بلغ عدد التدخلات على مستوى إقليمي بني ملال وازيلال ما مجموعه 08 تدخلات للمروحية الطبية في اتجاه كل من المركز ألاستشفائي الجهوي ببني ملال والمركزالاستشفائي الإقليمي بازيلال والمركز ألاستشفائي الجامعي بمراكش.

على مستوى إقليم ازيلال تم يوم الاثنين 12 فبراير 2018 إسعاف ونقل رجل في عقده السادس يعاني من ألام حادة على مستوى الكلية على متن المروحية الطبية لوزارة الصحة من دوار كوسر بجماعة انركي الى المستشفى الاقليمي بازيلال برفقة طاقم طبي وتمريضي متخصص في طب المستعجلات والمريض يتواجد بالمستشفى في وضعية صحية مستقرة لتلقي واستكمال العلاجات الضرورية ,و هو التدخل الثامن من نوعه بإقليم ازيلال بعد التدخلات التي شهدها الإقليم منذ شهر يناير 2018 , قد تم خلال الاسبوع الماضي تسجيل مجموعة من التدخلات للمروحية الطبية باقليم ازيلال الذي شهد تساقطات ثلجية كثيفة ادت إلى عزل مجموعة من الدوايير الجبلية فبتاريخ 9 فبراير 2018 تم اسعاف و نقل حالة صحية حرجة لرجل في عقده السادس يعاني من ضيق في التنفس بواسطة المروحية الطبية لوزارة الصحة من دوار امشاشتو بجماعة ايت عباس إلى المركز ألاستشفائي الإقليمي بازيلال لتلقي واستكمال العلاج ,كما تم بتاريخ 11 فبراير 2018 نقل وإسعاف حالاتين صحيتين حرجتين بواسطة المروحية الطبية لوزارة الصحة SAMU 04 لرجلين في عقدهما السادس يعانون على التوالي من ألام صدرية حادة مع ضيق في التنفس وارتفاع لمستوى السكر في الدم من دوارتيسوتين بجمعة ايت اومديس إلى المركز ألاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش .

وتأتي هذه العمليات النوعية للمروحية الطبية لوزارة الصحة على مستوى جهة بني ملال خنيفرة في إطار برنامج رعاية 2018 تنفيذا للتعليمات الملكية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لتقديم المساعدة وتقريب الخدمات الصحية لساكنة المناطق المتضررة من موجة البرد.

للإشارة فجميع الحالات كانت مرفوقة بأطقم طبية وتمريضية متخصصة في طب المستعجلات والكوارث كما استفادت من مجموعة من الفحوصات الطبية المتخصصة والتحاليل المختبرية بالمراكز الاستشفائية المرجعية جلها غادرت المستشفى والبقية مازالت تحت المراقبة الطبية إلى حين استقرار حالتها الصحية .

وقد خلفت هذه التدخلات النوعية بالجهة استحسانا وارتياحا لدى ساكنة المناطق المعنية بموجة البرد بالجهة ولدى جمعيات وهيئات المجتمع المدني .

2المديرية الجهوية للصحة بني ملال خنيفرة
وحدة التواصل والإعلام
2018/02/12

مصرع مواطنة مغربية وطفليها بالامارات العربية المتحدة بسبب حريق



لقيت مواطنة مغربية وطفليها الاثنين مصرعهم بمدينة الشارة بدولة الامارات العربية المتحدة على اثر اختناق بالدخان جراء حريق وقع بالبناية التي كانوا يسكنون فيها.

وأفاد بلاغ للوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة توصلت الجريدة بنسخة منه، أن الوزارة فور توصلها بخبر وفاة المواطنة المغربية السيدة بن زكور سناء وأبنيها الاثنين، المقيمين بمدينة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، على اثر اختناق بالدخان جراء حريق وقع بالبناية التي كانوا يسكنون فيها، وفِي إطار مواكبة مغاربة العالم الذين يوجدون في وضعية صعبة، بادرت الوزارة المنتدبة، الى ربط الاتصال بسفارة المغرب بأبوظبي والقنصلية العامة بدبي من اجل استعجال كل الإجراءات الإدارية اللازمة لنقل جثامين المواطنين المغاربة ضحايا هذا الحادث، ودفنهم بمدينة الدار البيضاء.

عبدو الايوبي- محطة 24

وفاة مواطن من الفقيه بنصالح على متن طائرة سعودية فوق الاجواء المصرية

توفي مواطن مغربية ينحدر من الفقيه بن صالح، يوم الخميس 8 فبراير بمدينة الاسكندرية، بعد تعرضه لازمة صحية، وهو على متن طائرة تابعة للخطوط السعودية فوق الاجواء المصرية.

وعلم لدى سفارة المملكة بالقاهرة، ان المواطن المغربي (محمد مرتضى)، البالغ من العمر قيد حياته 62 سنة، توفي جراء تعرضه لازمة صحية على متن طائرة تابعة للخطوط السعودية (رحلة رقم 373) المتجهة من جدة الى الدار البيضاء، اضطر على اثرها طاقمها الى الهبوط بمطار الاسكندرية لتقديم الاسعافات الاولية له، لكنه فارق الحياة.

وأضاف المصدر ذاته، ان الفقيد كان عائدا الى المغرب بعد ادائه مناسك العمرة، الا ان هبوطا حادا بالدورة الدموية ألم به مباشرة بعد دخول الطائرة السعودية الى الاجواء المصرية.

ومباشرة بعد تلقيها الخبر، اتخذت مصالح سفارة المملكة بالقاهرة، الاجراءات الادارية اللازمة كي يتسنى نقل جثمان الهالك الى المغرب، حيث سيوارى الثرى بمدينة بني ملال تنفيذا لرغبة عائلته.

الفقيه بن صالح.كوم

العدد 387
من 15 الى 28 فبراير 18
Les Dossiers du Tadla



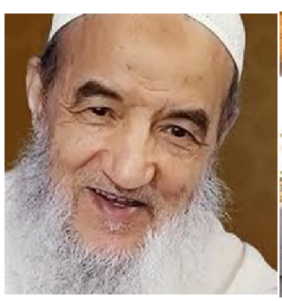


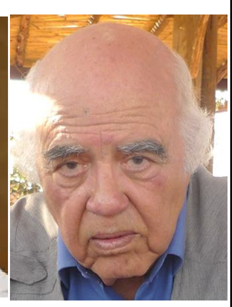
الوثيقة رقم 179 (تتمة)

تقرير اللجنة العلمية المغربية عن وضع التعليم بالمغرب عام 1962

طلبت منظمة اليونسكو من الدول العربية إيفاد أربعة من كبار خبراء التعليم من كل دولة عربية إلى لبنان ، للاجتماع بالمركز الإقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية . بهدف وضع خطة عربية شاملة وموحدة لتوحيد التعليم بكل الأقطار العربية ، وتطويره والرفع من مستواه العلمي . فأرسلت وزارة التربية الوطنية المغربية أربعة من خبراء التربية والتعليم بالمغرب آنذاك ، وهم الأساتذة : عبد الملك الشيباني مفتش بوزارة التربية الوطنية ، ومحمد بنشريفة أستاذ منتدب للتفتيش ، وعبد السلام ياسين مدير مدرسة المعلمين ، وأحمد معتصم أستاذ اللغة الفرنسية . وبعد اجتماعهم بنظرائهم من الدول العربية ، وفي نهاية الدورة التدريبية / التناظرية قدم هؤلاء الأربعة تقريراً موحداً ، كلٌّ كتب في مجال تخصصه . فكتب الأستاذ محمد بن شريفة الفصل الأول من التقرير في موضوع " لمحة جغرافية ولمحة تاريخية عن المغرب ". وكتب عبد الملك الشيباني الفصل الثاني في موضوع : " الشخصية المغربية " ، وكتب أحمد معتصم الفصل الثالث في موضوع : " التنظيمات والمراحل التعليمية الحديثة / الإحصائيات / الإدارة التعليمية " . وكتب المرحوم عبد السلام ياسين الفصل الرابع في موضوع : " المناهج وإعداد المعلمين " .
وتكتسي هذه التقارير أهميتها من كونها تؤرخ لحقبة تعود لما يقارب الستين عاما . فكيف كان المغرب قبل ستين عاما ؟ وكيف أصبح الآن ؟ . هل تغير شيء في بعض القطاعات ؟ أم بقيت الأمور فيها على حالها ؟

المناهج الدراسية بالمغرب
بقلم المرحوم عبد السلام ياسين





دروس التربية الوطنية

عنوان هذه الدراسة كافٍ لِتَبَيُّن إلحاح الفكرة القومية على واضع المِنهاج ، كما أنه لا يكفيه أنْ يَجعلَ المنهاجَ في حَدِّ ذاته يتقمص الروح الجديدة ، ويَشِعُّ بالمبادئ الوطنية التي ينبغي أن يَنْشَأَ عليها الأطفال ، بل وَضَع باباً خاصا يَتَرَكز العمل فيه على إذكاء الروح الوطنية في الطفل وفتح عينيه على واقع جديد يَخْلُف العهد السابق ، وعلى مستقبلٍ يكون فيه الطفل أَحَدَ الأركان . وبوسعنا أن نرى في هذه الدروس التي أصبحت رسمية مرغوباً فيها من قبل سُلطات التعليم ، صيغةً حرةً للتعليم الوطني الذي كان يَدُسُّه المعلم المغربي لتلاميذه ، وعينُه رقيبةٌ على المراقب الأجنبي الذي يَعتبر كل حرية في ذلك الاتجاه جريمةً .

على أن هذه الدروس الوطنية لم تكن فقط دعاية وتبشيراً وتنويراً ، بل تتضمن تربيةً للمواطن الجديد دعت إليها ضرورة تزويد الطفل بمعرفة مضبوطة بأجْهِزة بلادِه وكيف تجري فيها الأمور . ففي دروس التربية الوطنية جانبان ، أحدهما يرتبط بالأخلاق العامة والمعاملات الاجتماعية وآداب العمل واللعب ، وقسم ثان يحتوي على جانب خُلُقي يتعلق بنظام المدرسة والبيت والقرية والمدينة ، وأنظمة الحكم والوزارات .

على أن هذه التربية الوطنية تكتسي صِبغةً خُلُقية تجعل من شروط نجاحها أن يكون المعلمُ نفسُه من المتانة وحُسْن السلوك بحيث يؤثر بما يُعطيه مِنْ مِثال ، ولهذا نجد في توصيات المناهج المغربية في صيغتها المُذاعة سنة 1960 . ما يلي : " يجب قبل كل شيء أن يكون المعلم مثالا حيّاً أمام الأطفال فيما يدعوهم للتَّحَلّي به من الأخلاق الكريمة ، وخير وسيلة لذلك أن يكون المعلم " الرجل المسلم " المثالي الطاهر جِسْمُه وضَميره ، والوافي بالعهْد إذا عاهد ، والصادق في القول والفعل إذا وَعَدَ ، والشجاع المقدام أدبيا وعمليا " .

المواد الاجتماعية

اتَّخذت دروسُ التاريخ والجغرافية ولا زالت تَتَّخذ ، في كل أمة مُسْتَعمَرة وسيلةً لخلق الأسطورات الزَيِّفَة ، وتربية الأجيال التربية المنحرفة ، ولم يَسْلَم المغرب من هذا الكيد . والقارئ الذي يتصفح كتب التاريخ الموضوعة باللغة الفرنسية والمُقرَّرَة في مدارسنا أثناء حكم الحماية ، يجد من الأكاذيب أصنافاً أُحْسِنَ تزويرُها ، وأخرى مكشوفة بادية تَرْمِي كلُّها إلى تزييف التاريخ العربي في المغرب ووصمه بأقبح الوصمات . الأبطال الوطنيون دائما مُجازِفُون مُغامرون أو سَفَّاكون ، مَجانِين ، وأسباب الحركات التاريخية في بلادنا مَرَدُّها دائما إلى همجيةٍ في السكان وتَأَخُّر ، وتَصَوَّر نتائجَ كلِّ هذا وصداه في النفوس الهشَّة الخالية ، ثم لا تَعْجَب أنْ تسمعَ تلميذَ هذه المدارس المسكينة يَحَاجُّ بالباطل الذي سمعه من معلمه الدَّسَّاس ، إن لم تتداركه الحكمة فَيُفكِّر مَلِيّاً فيما تَعَلَّمه فيَحْكُم بأنَّه الجَهل والكَيْدُ .

وأدْعَى من هذا إلى العجب أن المدارس المغربية أثناء الحماية كانت تُعلم التاريخ الوطني باللغتين العربية والفرنسية معا ، فيَجُرُّ هذا إلى مشاهد مُضحكة مُبْكية عندما يسمع الطفل في يوم واحد حقيقتين متناقضتين عن تاريخ بَلَدِه ، حقيقة المِسْيُو فلان ، وحقيقة المعلم العربي . هذا يقول أبيض وذاك يقول أسود فيَتَبَلْبَل ذهن الصغير قليلا ، ثم يقع في مَزْلَقٍ خطير جدا من الوجهة التربوية حين يَحْكُم على أحد أساتذته . فإما تَغْلِب كفَّةُ المِسْيُو ، وغالبا ما تكون أثقلَ من الأخرى ، فيذهبُ الطفل مع التيار الذي أعَدُّوهُ له . وإما يكون المعلم العربي ذا شخصية متملكة حازَ ثِقَة أولاده فيحكم الطفل أن المِسْيُو كذاب . وفي كلتا الحالتين يجد الطفل في نفسه فراغا شديداً يتركه التمثال الذي صاغه لأحد معلميه . ومن أجل ذلك هذا كان أول ما فعله رجال التعليم بعد الاستقلال أنْ أعادوا كتابة المؤلفات المدرسية في الجغرافية والتاريخ وطَهَّرُواْ ما كان مُلوثاً منها ، حتى تُصْبح صالحة ، وأُسْنِد تعليم المادتين للمعلم العربي وحده . فكان كل هذا إحقاقاً للتربية الوطنية ، ودعما للروح التي تسيطر على المنهاج كله .

لكن المواد الاجتماعية لا تقع موقعها في تربية الطفل إلا إذا أُعِدت إعداداً صالحاً ، وقُدِّمت على طريقة ذكية تخرجُ بها من الدرس الهَامِد السطحي إلى درجة الفكرة التي تستدعي تأمُّلا وتهدي إلى استنتاجات بَنَّاءة فيما يخص القيم الإنسانية ومنزلتها من السلوك الإنساني . وكثير من المعلمين المغاربة لم يكونوا يرون في درس الجغرافية أو التاريخ إلا مناسبةً لإلقاء بعض الخَبَر عن وضع البلاد في الخريطة وعلى سلسلة الأحداث التاريخية في الماضي . وكان الكثير منهم ، بل الأغلبية منهم ، لا يتوفرون على خبرة في حقل المواد الاجتماعية كفيلة بأن تَهْدِيهم إلى التَّكْنِيك البِداغوجي الخِصْب . سؤيَّمَا وأنَّ مَنْ كان منهم معلما قبل الاستقلال لم يكن يلقي دروس التاريخ بالوجه الموضوعي المطلوب ، بل ربما ذهب به حماسُه الوطني إلى المغالاة المتحمسة إلى جانبه . وفي كلتا الطريقتين يكون درس التاريخ عقيما ، إما عُقْمَ الذي لا يُنتج شيئا وإما العقم الثاني الناشئ عن كون هذا التاريخ يَلِدُ كلَّ شيءٍ ويَحْمِل عليه كلَّ ما أُريدَ أنْ يُحْمَل عليه .

وقد اعتمد واضع المنهاج على حسن نية المعلم ، لكنه نَبَّهه إلى الخطر الذي يوشك أن يقع فيه إن ذهب مع حرف التاريخ ونسي روحه . وكتب واضع منهاج السلك الابتدائي سنة 1960 ما يلي :

" ترمي دروس التاريخ أكثر من أية مادة أخرى إلى تكوين المواطن تكوينا صالحاً يستطيع معه أن يستفيد من أخبار الأوَّلين ، ويُقوِّم سلوكه في الحياة بما حصل له من خبرة بفضل تلك الدروس ".

" وليتمكن الأطفال من إدراك هذه الغاية النبيلة ، يجب على المعلم طبعا أن يُمَهِّد لها السبيل ، فلا يكتفي بسرد الحوادث مجردة ، فيرهق الأحداث بحفظها . ولكن عليه أن يعرف كيف يحلل حتى يجعل العلاقة فيها واضحة بين الأسباب والنتائج . يَسْتَنتِجُ ما يستطيع استنتاجَه من الحوادث الكبرى لئلا تكون دروس التاريخ عبارة عن الوقائع الحربية لا يُسْمَعُ فيها إلا نَقْرَ الدفوف وصهيل الخيل وقَعْقَعة السلاح ".

أما الجغرافية فهي مادة مُحبَّبة إلى الأطفال بما فيه من تلوين وتسطير وبما تحتوي عليه من أحاديث شيِّقة عن بلاد لا يعرفونها ، وعن حيوانات وجبال وأشجار . بَيْدَ أنَّ الوضع الراهن ، خاصة في المغرب ، يقتضي أن تكون دراسة الجغرافيا مرتبطة ارتباطاً وثيقا بدراسة التاريخ كما نبه إلى ذلك واضع المنهاج . سِيَّما وأن وضْعَنا الجغرافي يُفسِّر تاريخنا في أكثر اتجاهاته ، وأن جغرافية المغرب المستقل تختلف كثيرا عن جغرافية المغرب في عصوره التاريخية . وهنا نرجع مرة أخرى إلى التربية الوطنية ، أجزاء كثيرة من التراب المغربي لا زالت محتلة ، فلا فرصة أحسن من درس الجغرافية لنبين كيف حدث أن خرج عن المغرب جزء طبيعي منه ، ونتخذ ذلك سبيلا إلى تربيته من هذه الوجهة لنَخلق عنده وعيا بوحدة البلاد ووجوب رجوع هذه الوحدة . ولهذا يضع المنهاج دراسة الوضع السياسي ضمن موضوعات الصف الخامس ابتدائي .

على أن المنهاج أَعْطَى نصيباً كبيراً لدراسة اقتصاد البلاد وتجارته ودراسة معادنه ومنتجاته، ودراسة زراعته وصناعته ، بالإضافة إلى دراسة اجتماعية للسكان وطرق معيشتهم ووسائل كسبهم .

وبكل هذا تصبح الجغرافيا مُحَرِّكا ديناميكيا لخلق الوعي القومي وخلق الشعور بالكيان الوطني والشخصية الجغرافية .

وإلى كل هذا يشير واضع المنهاج إذ يقول : " يجب على المعلم أن يُبْرز دور الجغرافية الاقتصادية ، بقدر ما يُبْرز أهمية الجغرافية السياسية . ذلك أن الجغرافية الاقتصادية ، والجغرافية السياسية حيويتان بالنسبة للشعب ، خاصة إذا كان كهذا الشعب المغربي الذي عاش حقبة من الزمن محروما من حقوقه السياسية الطبيعية".

زيادة الحصص المخصصة للغة العربية

كانت حصص اللغة الأجنبية تحت الحماية ضعف حصص العربية في الصفوف الابتدائية ، وخمسة أضعاف في الصفوف الثانوية والإعدادية . والحق أن العربية كانت تُدرس في السلك الثانوي كما تدرس اللغات الأجنبية أو تكاد . فلما استقل المغرب زادت حصص العربية في الأقسام الثانوية بنسبة 50 في المائة بحيث أصبح يُخصص لها عشر ساعات من مجموع ثلاثين أو اثنتين وثلاثين ساعة . أما في الأقسام الابتدائية فقد كانت بعد الاستقلال مباشرة مَوْجةٌ تعريب أخذت تشمل الأقسام واحداً بعد الآخر حتى استقرت الأوضاع هذه السنة كما يلي :

	الوضع القديم	
	عربية	فرنسية
الصف الأول	10	20
الصف الثاني	10	20
الصف الثالث	10	20
الصف الرابع	10	20
الصف الخامس	10	20

مجموع الحصص الأسبوعية : 30

	الوضع الجديد	
	عربية	فرنسية
الصف الأول	30	0
الصف الثاني	30	0
الصف الثالث	15	15
الصف الرابع	15	15
الصف الخامس	15	15

مجموع الحصص الأسبوعية : 30

والنية متجهة على ما يبدو إلى الاحتفاظ بهذه الوضعية زمنا مَّا ريثما تفرغ الإدارة من مجهودها الطويل في طريق نشر التعليم وإعداد المعلمين بالعدد الكافي والصفة الكافية على المدى البعيد . وإن الوضع الحالي أدْخَل على محتوى التعليم تغييرا جذرياً ، وأثَّر تأثيراً بليغاً في طرق التعليم التطبيقية نفسها ، خاصة فيما يرجع إلى تعليم اللغة الأجنبية ، حيث أصبحت هذه اللغة تدرس بطريقة يقصد منها لا إعطاء الطفل معرفة عميقة باللغة في حد ذاتها ، لكن تزويده بأداة صالحة يستعملها في مراحل دراسته لتكميل ما يجده من نقص في استعمال اللغة العربية . وبهذا أصبحت جل دروس اللغة الفرنسية تعتمد على المحادثة والاستعمال المتكرر للكلمات والعبارات رجاء أن يتعلم الطفل القدرة على التخاطب على الأقل ، مثلما كان يتعلمه قبل أن تُخْفَضَ الحصص .

مشروع إعداد المعلمين

مقدمة :

إن إعداد المعلم المغربي الكُفْءَ كان منذ الاستقلال ، ولا يزال ، أهم مشكل يشغل بال المربين المغاربة . وقد كان للمغرب مورد للمعلمين في فرنسا قبل الاستقلال وحتى الآن ، لكن هؤلاء المعلمين مهما كانت قيمتهم العلمية والتربوية لا يمكن أن تعتمد عليهم البلاد أبداً . كما أن الأقطار العربية الشقيقة ساهمت ببعثات أساتذتها في تعمير مدارسنا منذ سنوات ، لكن ، هذا أيضاً لا يجوز أن تعتمد عليه البلاد اعتمادا مستمراً . فلا بد من أن يفكر المغرب في تكوين المعلم الذي يرتفع إلى درجة الحاجة كما وكيفاً .

مشروع تكوين معلمي المدارس الابتدائية

كان غداة الاستقلال أنْ وُظِّف كثير من الناس في التعليم دون أن تكون لهم المؤهلات الضرورية للقيام بوظيفتهم ، وذلك تحت الضغط الذي وقع على المدارس نتيجةً لإقبال الشعب المتزايد على التعليم . ومُنْذُئِذٍ والوزارة تُحْدث في كل سنة مشروعات لإعطاء هؤلاء المعلمين ناقصي المؤهلات تدريبا أثناء العمل . فَتُخَصِّص لهم دروسا مسائية وأسبوعية يقوم بإلقاء النظري منها أساتذة محنكون ومفتشو التعليم ، يقوم بالعملي منها النموذجي مختارون من المعلمين المَهَرَة . وكان من جملة هذه المشاريع ما يُنظَّم أثناء العُطلات السنوية والأسبوعية ، وكان منها ما يُنظم أثناء عطلة الصيف .

ومنذ سنة 1960 طلب المغرب إلى هيئة اليونسكو أن تَمُدَّه بخبير في تكوين المعلمين فعمل هذا الخبير بمساعدة موظفي وزارة التعليم ،على تهيئ مشروع خمس سنوات لتكوين المعلمين يتماشى مع مشروع الخمس سنوات العام الذي وضعته الوزارة لفترة ما بين 1961 ـ 1964 . وهذا المشروع يهدف إلى غايتين رئيسيتين :

1 ـ تثقيف طائفة المعلمين الذين لا يتقنون غير الفرنسية بثقافة عربية تجعل في إمكانهم التعليم باللغتين .

2 ـ دعم معارف طائفة المعلمين المتخرجين من معاهد تقليدية في الميادين التي يتوفرون فيها على العلم الكافي .

وفَصَّل هذا المشروع طرق العمل ، ووسائل التعليم والتقويم ، كما حدد نوع الأساتذة الذين يقومون بالتدريب معتمداً قبل كل شيء على الاكتفاء من المعلمين المغاربة . وأوصى المشروع بالوسائل التي ينبغي أن تُتَّخذ لترغيب المعلمين المبتدئين في تلقي هذا التدريب ، كما أوصى بوضع كُتُب خاصة من أجله .

وكل هذه المشروعات طُبِّقت أو شُرِع في تطبيقها في ظروف جد عسيرة ، فليس غريبا أن يكون سلاح المسؤول عن تطبيقها المُصابرة والمُطاولة . ذلك لأن المعلمين المبتدئين إنْ كان يَسْهل جمعُهم في المدن الكبرى ، فإنَّ المُنْبثين في القرى منهم لا يمكن أن يُجْمعواً يوميا بل وأسبوعيا ، وهؤلاء المبتدئون يُقسمون إلى طائفتين : الطائفة المتعلمة بالفرنسية والطائفة المتعلمة بالعربية ، ثم تجد داخل كل طائفة مستويات متعددة تجعل من العسير جدا إفادتهم في درس موجه للمجموعة كلها .

إعداد المعلمين

لم يكن بين يدي المسؤولين عن التعليم وقت للتفكير في إعداد المعلمين على مدى واسع بعد إعلان الاستقلال . بل كانت الحاجة ملحة وحالية . لذا وظف كثير ممن تعاني الإدارة اليوم في تكوينهم . ولم تجد الإدارة بَعدَ سنة من الاستقلال مُتَّسعا لإعداد المعلمين على مدى بعيد ، وإنما أخذت في كل صيف تأخذ المرشحين المقبولين للتوظيف في التعليم ، فتعطيهم تدريباً سريعا لتواجه بهم دُعاء فاتح أكتوبر ، راجية أن يَنْدمِجُواْ بعدها في مشروعات تكوين المعلمين ، ويجدواْ في التكوين السريع إن لم يكن غناء في الخبرات التربوية ، فلا أقلَّ مِنْ بعض التَّنْوير .

هذا ما فعلته الوزارة لمواجهة الحاجة الحاضرة لأنها لم ترث عن الحماية إلا أربعة مدارس للمعلمين ، لا يَبْلغُ عددُ ما تُخْرِجُه في كل سنة ـ مجموعةً ـ 60 معلما . وهو عددٌ كما ترى مُزْرٍ إذا تَصوَّرْنا أنَّ عدد التلاميذ في مدارسنا قفَزَ مِنْ حوالي 300 ألف سنة 1956 ، إلى أكثر من مليون تلميذ هذه السنة . وإذا تصوَّرْنا أن عدد المعلمين الذين نحتاجهم كل سنة يَرْبُو على الألفين .

ولهذا وَجَّهت الدولة همَّها إلى تأسيس مدارس المعلمين ، وحَدَّدَت مُعدلَ مدرستين تُنْشآن كلَّ سنة إلى أن يتم تعميم التعليم مائة بالمائة ، وقد بلغت مدارس المعلمين المغربية هذه السنة اثنتين وعشرين مدرسة من بينها أربع مدارس للمعلمات .

على أن كل هذه الأعداد لا تُهَيِّئُ اليوم سنويا إلا نحو 1500 معلم أي نحو ثلاثة أرباع الحاجة . هذا رغم أن مستوى مدارس المعلمين انخفض بحيث يترشح لمدرسة المعلمين كلُّ مُحَصِّل على الشهادة الإعدادية ، ينجح في مباراة خاصة .

وقد كانت فرص العمل متوفرة أمام الشباب في مختلف الوظائف الحكومية بعد الاستقلال ، فقَلَّ بذلك المُقبلون على مدارس المعلمين . فإن الشبان والشابات كانوا يفضلون الوظيفة التي تُعَيِّشهم حالا والتي يمكن أن يحصلوا عليها بسهولة بواسطة شهادتهم الإعدادية . وذلك ما دفع الحكومة إلى أن تخصص لطلاب مدرسة المعلمين منحا عالية تجري عليهم من يوم دخولهم المدرسة ، وتُساوي المرتب الذي سيأخذونه يوم يتوظفون . وهذه خطوة كان من الضروري اتخاذها لجلب العناصر المهمة إلى صف المعلمين ، وقد لوحظت نتائجها الحسنة منذ اتُّخذت هذه الخطوة سنة 1960 .

انتهى .

لقاء تواصلي بين أفراد الجالية المغربية بإيطاليا و نواب برلمانيون مغاربة من أجل تشخيص مشاكل الجالية



نظمت المنظمة الدولية الغير حكومية لإتحاد مغاربة إيطاليا، يوم السبت 03 فبراير 2018 بقاعة الحكمة بمدينة طورينو الإيطالية، لقاءا تواصليا بحضور كل من البرلمانيان المغاربة نوردين قربال، ومحسن مفيدي، و كذا ممثلي السلطات الإيطالية بمدينة طورينو الذين إستحسنوا هذا اللقاء التواصلي الأول من نوعه، و الذي يسعى لتشخيص المشاكل التي تتخبط فيها الجالية المغربية بإيطاليا، و السعي لإيجاد حلول آنية، من خلال نقل معاناتهم لقبة البرلمان والوزارة الوصية عن الجالية المغربية.

و من جملة المشاكل التي تم التطرق إليها غياب التواصل بين أفراد الجالية المغربية والوزارة الوصية عن الجالية، خاصة في حالة الوفيات، حيث تتملص القنصلية و الوزارة من مسؤوليتها في مساعدة أفراد الجالية المغربية في نقل جثامين الموتى إلى مسقط رأسها، و تضع في المقابل شروط تعجيزية من قبيل الحصول على شهادة ملكية الميت، قبل التصريح بنقله لموطنه الأصلي المغرب، و هو ما يجعل الميت حبيس غرفة الأموات بالمستشفيات الإيطالية، في انتظار مساهمات المحسنين من أفراد الجالية المغربية و المغاربية، الذين يتكلفون بجمع المبلغ الخاص بنقل الجثمان لأرض وطنه المغرب، و طالب أفراد الجالية المغربية من خلال هذا اللقاء التواصلي المسؤولين عن مشاكل الجالية بإيجاد حلول عملية لهذا المشكل.

كما تم التطرق لثمن تذكرة الباخرة الباهظة، والتي تحول دون زيارة مجموعة من أفراد الجالية المغربية لوطنهم خلال فترة العطلة الصيفية مصحوبين بأفراد أسرتهم، و يفضلون الذهاب لدول أخرى من أجل الترويح عن النفس بتكلفة أقل بكثير من مسقط رأسهم المغرب.

ففي غياب الإهتمام بالأمور الإجتماعية، الثقافية، و الدينية، يوجد كذلك مشكل الشباب أبناء الجالية المغربية، الذين أصبحوا عرضة لمجموعة من المنظمات الإرهابية، والعصابات الإجرامية في ظل غياب برامج من الوزارة الوصية تسعى لتأطيرهم و جعلهم أكثر صلة بوطنهم الأم المغرب، كما أن مجموعة من أعداء الوحدة الوطنية أصبحوا يستغلون هفوة غياب التواصل من أجل التغرير بالشباب و حثهم على المشاركة في وقفات ضد الوطن وسط ساحات كبرى بالعديد من الدول الأوروبية.

و في إختتام فعاليات هذا اللقاء التواصلي الأول من نوعه صرح لنا السيد مصطفى نضيف رئيس جمعية الجيل الجديد بشمال إيطاليا، و عضو المنظمة الغير حكومية لمغاربة إيطاليا، أن المشاكل التي تتخبط فيها الجالية المغربية بإيطاليا تتطلب تدخل سامي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

■ أشرف لكنيزي

جمعية مبادرات لحماية حقوق النساء بجهة بني ملال خنيفرة تعطي انطلاقة الحملة التحسيسية لمحاربة تزويج الطفلات



بمدينة بني ملال أعطيت يوم الاثنين 12 فبراير الجاري انطلاقة الحملات التحسيسية لمحاربة ظاهرة تزويج الطفلات بجهة بني ملال خنيفرة والمنظمة من طرف جمعية مبادرات لحماية حقوق النساء بجهة بني ملال خنيفرة ، بتعاون مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة ،والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة ، تحت شعار " جميعا من أجل وضع حد لتزويج الطفلات " .تم الإعلان عن ذلك خلال الندوة المنظمة نفس اليوم بمقر اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة بحضور ممثلتين عن سفارة دولة كندا بالمغرب الداعمة لمشروع " معا من أجل وضع حد لتزويج الطفلات" ، وفعاليات تربوية وجمعويةوإعلامية.وعرفت الندوة التي أدارتها صليحة قدوري ،تقديم كلمة افتتاحية لمريم طلحة عن جمعية "مبادرات" دعت من خلالها إلى تضافر الجهود بين مختلف الفاعلين من أجل التحسيس والتعبئة الشاملة لكل المتدخلين ومكونات المجتمع حول ملف محاربة ظاهرة تزويج الطفلات باعتباره وصمة عار على جبين المجتمع المحلي ، وأحد معيقات تحقيق التنمية المستدامة على مستوى جهة بني ملال خنيفرة.من جانبها عرضت انتصار المرابط عن ذات الجمعية (مبادرات) مشروع" معا من أجل وضع حد لتزويج الطفلات " الذي يندرج في إطار برنامج جمعية مبادرات لحماية حقوق النساء بجهة بني ملال خنيفرة حول موضوع الوقاية من عنف النوع وحماية الطفلات من الزواج المبكر، وكذا جهود الحركة النسائية و الحقوقية الرامية إلى النهوض بثقافة حقوق الإنسان عامة، و حقوق الطفل والمرأة بشكل خاص ، وذلك انسجاما مع التوجه العام للمغرب الذي انخرط في المنظومة العالمية لحقوق الإنسان.وفي كلمة له بالمناسبة دعا علال البصراوي رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة إلى التعاطي بجدية مع الموضوع المطروح بحدة على مستوى الجهة باعتبار نسبة الطلبات التي تحظى بالقبول، لافتا إلى ضرورة تعاطي القضاء مع الموضوع بصيغة أخرى ، كما على وسائل الإعلام أن تقوم بدورها التحسيسي للأسر .ونفس الأمر يسائل المنظومة التربوية باعتبار تزويج الطفلات مرتبط في جوهره بظاهرة الهذر المدرسي في صفوف الفتيات القرويات يضيف المتحدث.وأكد علال البصرواي أن المشكل يكمن في جانبه الرئيس في وضعية الهشاشة التي تعيشها الكثير من الأسر حيث تنتشر ظاهرة تزويج الطفلات.هذا وقدمت أمينة الصيباري الناشطة والفاعلة الجمعوية دليل الحملات التحسيسية التي أعطيت انطلاقتها الرسمية بالمناسبة ، مشيرة أن الدليل يأتي تفعيلا لخلاصات الورشات المنظمة من طرف جمعية مبادرات لحماية حقوق النساء بتاريخ 29 و30 يناير 2018 و 4 فبراير 2018 ، حول سبل التصدي لتزويج الطفلات، انطلاقا من تنظيم حملات تحسيسية لفائدة تلميذات و تلاميذ المؤسسات العمومية بجهة بني ملال خنيفرة، حيث تسعى الجمعية من خلال هذا الدليل إلى تمكين منشطات ومنشطي الحملات التحسيسية من أدوات التواصل الفعال، وتوحيد منهجية الاشتغال، وتنشيط الورشات، وتأطير منسقات ومنسقي النوادي التربوية، وتمكينهم/هن من التعرف على خطورة تزويج الطفلات وعلاقته بالهذر المدرسي، ضمن منهجية أساسها ضمان السير في اتجاه حفز الأطر التربوية والإدارية على دعم العرض التربوي المتمثل في التربية على المواطنة وتكافؤ الفرص والمساواة بين الجنسين، وتشجيع الفتيات على متابعة الدراسة.وأكدت أمينة الصيباري أن الدليل يروم بالأساس إطلاق دينامية واسعة لتعبئة الشركاء والمتدخلين والتلاميذ والتلميذات، وعبرهن الأسر للوقوف بحزم ضد تزويج الطفلات.إلى ذلك تشمل المحطة الثالثة من مشروع " معا من أجل وضع حد لتزويج الطفلات " تنظيم قوافل تحسيسية خلال الفترة الممتدة ما بين 12 و 20 فبراير 2018 ، تستهدف عددا من الأطر الإدارية والتربوية ومؤطري عشرة أندية من نوادي التربية على قيم المواطنة وحقوق الإنسان ،و 250 تلميذا وتلميذا بمؤسسات تعليمية ثانوية موزعين على مدن زاوية الشيخ ، دمنات ، الفقيه بن صالح ، خريبكة وأزيلال ،من أجل التحسيس بمخاطر تزويج الطفلات القاصرات كنوع من أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي .وتروم هذه القوافل التصدي الجماعي للظاهرة من خلال التحسيس بمخاطرها النفسية والاجتماعية ، وعواقبها الوخيمة على الأفراد والمجتمع ، باعتبار تزويج الطفلات من أكبر المعيقات الاجتماعية والثقافية لتحقيق التنمية المستدامة على مستوى جهة بني ملال خنيفرة.

■ عبد المجيد تناني/ بني ملال

هنيئا للجمعية الاسلامية نوباريس بكتالونيا بمناسبة حصولها على ترخيص من السلطات لفتح مسجد



علمنا ان الجمعية الاسلامية نوباريس بكتلونيا حصلت على ترخيص لفتح مسجد و قام المصلون بالصلاة به يوم الخميس 8 فبراير الجاري وسط قلق النعارضين من الجيران .
و سبق للجريدة ان واكبت كل الاجراءات التي سلكتها الجمعية و كان لها شرف الحضور للقاء مع فعاليات المجتمع المدني و ممثل البلدية و تجربة قادتها شركة لقياس درجة الضجيج مصدر قلق الغاضبين و الغاضبات من تواجد المسجد بحيهم و ساند الجمعية كما صرح بذلك احد اعضائها البارزين ابن افورار عزيز بلوط ان الجمعية لقيت مساندة من فعاليات المجتمع المدني و الاحزاب السياسية و البلدية و كانت مناسبة شكر من خلالها الجميع و خاصة الفاعلة الجمعوية بتوسا التي عاشت مع الجمعية محنتها و اضاف ان الجميع فرح بالحدث و تناسى سوء الاحوال الجوية بتساقط الامطار و الثلوج و اكد ان بتوسا تنفست الصعداء و قالت انها سترتاح بعد هذا الانجاز و اضاف عزيز ان هواتف مكتب الجمعية لم تتوقف و شكر الاذاعات و التلفزة الثالثة لكتلونيا على مواقفها و شكروا كذلك رجال الشرطة و انتهى كلامه بقول الحمد لله غدا الجمعة ستكون اولى صلاة الجمعة بالمسجد .

■ م اوحمي

المكتب النقابي المحلي '' كدش '' بالحي الجامعي بني ملال يعقد جمعه العام ويجدد مكتبه



بمقر الكونفدرالية الديمقراطية للشغل ببني ملال، وتحت إشراف أعضاء من مكتب الإتحاد المحلي ،عقد المكتب النقابي المحلي للحي الجامعي ببني ملال زوال يوم الأحد 04 فبراير الجاري جمعه العام العادي من أجل تجديد أعضاء مكتبه النقابي المحلي .

في البداية استهل الجمع العام بكلمة ترحيبية لكل الحاضرين، تناولها كل من الإخوة '' مرزاق مصطفى وجمال عاطف '' أعضاء بالإتحاد المحلي ،حيث نوهوا في كلمتهم بالنضالات والمكتسبات التي حققها المكتب النقابي المحلي ''كدش '' بالحي الجامعي بني ملال من خلال معاركه النضالية ،وقد أكدوا في كلمتهم كذلك أن المكتب الجديد سوف يواصل معاركه النضالية المستميتة لتحقيق كل مطالبه العادلة والمشروعة،وأن الإتحاد المحلي سوف يكون له سندا ودعما في كل خطواته النضالية المستقبلية.

بعد ذلك تمت مناقشة التقريرين الأدبي والمالي ،وبعد المصادقة عليهما بالإجماع، ،وفي جو ديمقراطي ،قدم المكتب المسير المنتهية ولايته استقالته،بعد ذلك تم انتخاب مكتب مسير جديد متكون من 11 عضوا ،حيث تم توزيع المهام فيما بينهم على الشكل التالي :

الكاتب : محمد ضمار، نائبه الاول: المصطفى فريكس، نائبه الثاني: عبد الرحيم أفاندي
أمين المال: نجاة كشاطي ، نائبه : حسن أوهردى
المقرر : نور الدين أبرباش، نائبه: عمر عدوي
المستشارون المكلفون بمهام: مباريك المهدي. أديب خالد - الزهراوي أحمد - فتاح حجي.

■ فريكس المصطفى

إحداث حظيرة صناعية بإقليم خريبكة ضمن مشاريع استثمارية جديدة بالجهة



وافقت اللجنة الجهوية للاستثمار خلال اجتماعها الشهري الأخير المنعقد بتاريخ 02/02/2018 على مجموعة من المشاريع الإستثمارية في قطاعي الصناعة و الخدمات بالجهة ، باستثمار إجمالي قدره 126 مليون درهم، يرتقب أن يحدث 1312 منصب شغل قار .

وقد تم في هذا الإطار المصادقة على الخصوص على مشروع تقدم به المجمع الشريف للفوسفاط والمتمثل في إحداث حظيرة صناعية "Fertiparc"بجماعة بئر مزوي بإقليم خريبكة، تمتد على مساحة تفوق 16 هكتار متكونة من 36 بقعة صناعية وخدماتية.

وسيتم في غضون هذه السنة الإنتهاء من إنجاز أشغال التهيئة التي تبلغ كلفتها 40 مليون درهم، فيما ينتظر أن تستقطب هذه الحظيرة مشاريع صناعية متمحورة حول منظومة إصلاح و صيانة أسطول معدات و آليات المجمع الشريف للفوسفاط، من شأنها إحداث 1050 منصب شغل مباشر و 3000 منصب شغل غير مباشر.
وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحظيرة الصناعية الجديدة تعد جزءا من مشروع أوسع سيهم تهيئة حظيرة صناعية كبرى على مساحة 200 هكتار، ستمكن من تطوير وتنويع العرض العقاري الصناعي واستقطاب المشاريع ذات الحمولة التكنولوجية المتقدمة وتوفير فرص هامة للشغل بالجهة.

والي جهة بني ملال يستقبل أعضاء المجلس الجماعي لقصبة تادلة ويتدارس معهم مختلف مطالب تأهيل و تنمية المدينة



استقبل محمد الدردوري والي جهة بني ملال خنيفرة صباح يوم الخميس 1 فبراير بمقر الولاية، أعضاء المجلس البلدي لمدينة قصبة تادلة(أغلبية و معارضة).
و قد تم خلال هذا اللقاء الذي حضره ابراهيم مجاهد رئيس المجلس الجهوي و عدد من رؤساء المصالح الخارجية تدارس عدد من المطالب الخاصة بتأهيل و تنمية مدينة قصبة تادلة على مستوى مجالات البنيات التحتية و البيئة و الصحة و الشباب و الرياضة.
هذا وفي بداية هذا اللقاء، قام امحمد جلال رئيس الجماعة الترابية لقصبة تادلة بتلاوة ملتمس الجماعة، الذي يطالب في مجال البنيات التحتية، بتجهيز و تهيئة الاحياء المنعدمة التجهيز، وايجاد حلول لوضعية البنايات الآيلة للسقوط بالمدينة، و التدخل لحل اشكالية احتلال الملك العام، و تهيئة و ترميم القصبة الاسماعلية و المدينة العتيقة، و اعادة فتح دار الثقافة، و الاسراع بفتح المسجد الاعظم، و إحداث قناطر و محاور خارجية و قناطر خاصة بالراجلين على نهر ام الربيع لتخفيف الضغط على القنطرتين، و تقوية شبكة التطهير للحد من آثار الفضانات، و إحداث و توسيع و تهيئة الشبكة الطرقية بالمدينة، و توسيع و تقوية و تهيئة الانارة العمومية، و توسيع شبكة الماء الصالح للشرب و إعادة النظر في دفتر التحملات الخاص بمنطقة الانشطة الاقتصادية لجعله أكثر ملائمة و مرونة لجلب الاستثمار و ادراج المدينة للاستفادة من برنامج الانعاش الوطني السنوي.
وعلى مستوى المجال البيئي و الصحي، ركز ملتمس الجماعة على تهيئة جنبات نهر ام الربيع و التعجيل باحداث مطرح مشترك مراقب للنفايات الصلبة و الاسراع بإخراج مشروع تصفية المياه العادمة إلى حيز الوجود و تهيئة و توسيع شبكة التطهير و تجهيز مستشفى مولاي اسماعيل بالاطر و المعدات و التخصصات و إحداث مستوصفات القرب بالمدينة. وبخصوص مجال الشباب و الرياضة، طالب ملتمس الجماعة بدعم القطاع الرياضي بالمدينة بالامكانيات المادية و التجهيزات الرياضة و التعجيل باخراج مشروع المركب الرياضي إلى حيز الوجود، و التعجيل بإتمام بناء مدرجات بالمركب البلدي و تهيئة ملعب القرب بحي براكة بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، و بناء حلبة مطاطية لالعاب القوى و بناء قاعة مغطاة متعددة الاختصاصات و إحداث مسابح جماعية و دعم الفرق الرياضية بالمدينة بوسائل التنقل.
و ذكرت مصادر الجريدة أن والي الجهة الذي استمع لعدد من تدخلات الاعضاء، تجاوب بشكل كبير مع ما جاء في ملتمس الجماعة الترابية لقصبة تادلة، واقترح مجموعة من الحلول الموضوعية و القابلة للتنفيذ لعدد من المطالب، و أعطى تعليماته لرؤساء المصالح الخارجية الحاضرة لمواكبة مختلف القضايا المطروحة، كما شدد على ضرورة المبادرة و ابتكار الحلول المناسبة.
إلى ذلك اعتبر أعضاء بالجماعة الترابية لقصبة تادلة، أن جلسة العمل هاته كانت ايجابية، و فتحت باب التواصل مع والي الجهة حول قضايا المدينة، و التي سبقها في نفس السياق استقبال رئيس المجلس الجهوي قبل أيام لرئيس بلدية قصبة، خاصة بعدما ساد نوع من التذمر في صفوف أعضاء أغلبية المجلس، الذي عبروا خلال عدد من دورات المجلس عن إحساس باقصاء مدينة قصبة تادلة من البرامج التنموية للجهة.
و للاشارة فقد سبق للجريدة أن تطرقت في مقالات عديدة إلى مشاكل و اكراهات المدينة ومطالب الساكنة.

■ محمد البصيري

رئيس جهة بني ملال -خيفرة يستعرض مؤهلات الجهة أمام مجموعة استثمارية فرنسية



استعرض إبراهيم مجاهد رئيس المجلس الجهوي لبني ملال – خنيفرة خلال استقباله للرئيس المدير العام لمجموعة استثمارية فرنسية السيد جون لوك باسكال يوم الثلاثاء 30 يناير 2018 بمقر الجهة ، المؤهلات الفلاحية والسياحية والمعدنية والمنجمية التي تمتاز بها الجهة ،والتي بدأت تعرف مشاريع مهمة لتثمين هذه المؤهلات .
وذكر رئيس الجهة أيضا بالدعم الذي تخصصه الجهة لاقتناء العقار الصناعي بقطب الصناعات الغذائية لتشجيع وتثمين هذا القطب من خلال استقطاب مشاريع خاصة بالصناعات التحويلية والذي يقدر ب 200 درهم للمتر المربع. كما تم توضيح كل الإمكانيات المتاحة في هذا المجال وكذا مجال تسويق المنتجات المجالية ، وزراعة وتثمين النباتات العطرية والطبية وتحويلها ،خاصة وان الجهة تساهم على المستوى الوطني بإنتاج 90 في المائة من السمسم ، 85 في المائة من الفلفل الأحمر ، 54 في المائة من الرمان ، 28 في المائة من الشمندر السكري ، 19 في المائة من الحوامض ، 14 في المائة من الحليب ، 13 في المائة من الزيتون و13 في المائة من اللحوم الحمراء .
الرئيس المدير العام للمجموعة الاستثمارية أبدى اهتمامه بهذه المؤهلات، كما عبر عن إمكانية دعمه للمجال الاجتماعي والرياضي بالجهة.

■ مصلحة الاتصال والاعلام
جهة بني ملال خنيفرة

" الماء و تطهير السائل و الحد من الفيضانات " عنوان اللقاء التواصلي بخنيفرة حول وضعية قطاع الماء جمع شرفات أفيلال كاتبة الدولة في الماء و منتخبين



بحضور محمد دردوري والي جعة بني ملال خنيفرة و ابراهيم مجاهد رئيس الجهة و عامل إقليم خنيفرة و رؤساء جماعات ترابية و مجلس إقليمي انعقد يوم الأربعاء 14 فبراير الجاري بمقر عمالة إقليم خنيفرة لقاء تواصلي حول قطاع الماء أشرفت شرفات أفيلال كاتبة الدولة في الماء على لقاء تواصلي حول التدابير الاستعجالية لتجاوز العقبات التي تعاني منها المجالس المنتخبة لتوفير الماء الشروب و الحد من الفيضانات وتطهير السائل .
ووقف الجمع على الإكراهات الحقيقية المصاحبة و اعتمد للمعالجة على دراسة أنجزتها مصالح عمالة خنيفرة كحل آني لتجاوزها باعتماد استراتيجية لتهيئة الأودية و الشعاب و الروافد وأكدت الوزيرة عزم قطاعها إنجاز الأنظمة المائية و الرفع من نسبة التزود بالماء مع ضؤورة البحث عن موارد مالية مهمة للإنجاز .
ووضع مجلس جهة بني ملال خنيفرة بدوره استراتيجية ناجعة في إطار تشارك تعاقدي يجمعه و المجالس المنتخبة بخنيفرة حيث أكد رئيس المجلس أنه واع بمشاكل قطاع الماء الشروب والفيضانات و تطهير السائل وسبق أن أنجز عدة اتفاقيات في الموضوع .

■ م أوحمي



حصير بني ملال



حصير بني ملال



حصير مولاي بوعزة بخنيفرة

أصبحت مساحة أرضية حجرية بمدينة خنيفرة تسمى بالحصير بالقرب من ضريح أبي يعزى، المعروف بمولاي بوعزة حمر التراب بخنيفرة. فهي تُشكّل مزارا مفتوحا وبالخصوص خلال انعقاد الموسم السنوي للولي الصالح مولاي بوعزة. يتدحرج فوقها من يريد أن يستشف مستقبله ويرقب حظه ومن يأمل في معرفة فأله وما يخبئه له القدر. يبلغ طول هذا الحصير قرابة 30 مترا وهو على شكل طريق منحدر بنسبة 60% تقريبا.

يعتبر الحصير إلى جانب حجرة مولاي بوعزة كما يحلو للبعض تسميتها أو كما أطلق عليها المشرفون والقيمون على الضريح، آلية من الآليات الاستكشافية المتخصصة في اختبار تقوى وإيمان الزوار. فمن لم يستطع المرور من تحت الحجرة أو الصخرة فإن إيمانه ضعيف أو سبق له أن ارتكب جرما معينا يتعين معه تقديم واجب الزيارة إلى القيمين على الضريح سواء نقدا أو عينا. وغالبا ما يكون ذلك عن طريق الذبيحة حتى يمكنه التحلل من تبعات الجرم الذي ارتكبه أو معرفة سبب ضعف إيمانه، أما الحصير فمهمته استكشاف ما يخبئه المستقبل للزائر. فعندما يتدحرج الزائر من أعلى الحصير إلى أسفله على شكل لولبي، فإن هو وصل إلى آخر الحصير بطريقة سليمة ومستقيمة فإن فأله حسن، وإن حدا به وزنه وطريقة تدحرجه إلى جوانب الحصير يمنة أو يسرة فإنه يعتبر حينئذ مصاب ببعض الأمراض أو مخل ببعض التكاليف الدينية مما يستلزم تدخل بركة الولي الصالح.

هذا فيما يخص مولاي بوعزة المدفون بتاغية قرب مدينة خنيفرة وحصيره، والذي كان معروفا بورعه وصلاحه وكراماته وكان يسمى ب "أبو جرتيل" نظرا لبساطة عيشه وزهده، بحيث كان كثير الصيام ولا يأكل إلا من خشاش الأرض. لكن الحصير-الطريق- موضوع هذه الورقة، فقد تم إحداثه بتجزئة سكنية على الواجهة الخلفية لداخلية ثانوية موحى أو حمو الإعدادية المطلة على جبال الأطلس ومنطقة أوربيع. فهذا الحصير الذي تم إحداثه يزيد عن حصير مولاي بوعزة في نسبة الانحدار نحو الأسفل قرابة 10%. قد لا يكاد المرء يجد له مثيلا ولو بطنجة العالية من شدة انحداره. حيث ينتصب التحدي لكل من أراد المرور بسيارته من فوق هذا "الحصير" ولو كان من أصحاب المغامرات بالسيارات الرياضية. فإذا كان صاعدا - إذا تيسر له ذلك- يخشى انقلاب سيارته وتدحرجها نحو الخلف، وإذا أراد الهبوط فعليه أن يُحكم شد حزام السلامة حتى لا ينفلت من مقعده ويصطدم بالزجاج الأمامي لسيارته.

لقد تمت تهيئة هذا "الحصير" بالخرسانة المسلحة عوض الإسفلت، استثناء من باقي طرق التجزئة السكنية، لا لشيء إلا لأن آليات الأشغال لا يمكنها الصعود والهبوط على هذا الحصير لشدة وقوة انحداره، بحيث تم تدارك الأمر باستعمال الخرسانة المسلحة مما يؤكد أنه لا يمكن لأية سيارة أن تمر من فوقه وإلا فإن مصيرها الانقلاب إلى الأسفل لا محالة.

في الوقت الراهن يَستعمل الحصير بعض الأقوياء من الأشخاص المغامرين الذين يتدربون فيه سواء على خفض الوزن وخساسة البطن أو من الذين يتهيئون لخوض غمار بعض المنافسات الرياضية التي تتطلب القوة البدنية والعضلية، وما عدا هؤلاء فإنه يصعب على عموم الناس بمن فيهم من لازال في عنفوان شبابه المرور من هذا "الحصير" إلا بأشق الأنفس. لذا فلا يُنصح باجتيازه من طرف المغامرين من أصحاب السيارات الرياضية خشية على أنفسهم من الهلاك.

فإذا كان طريق سيد الغازي قد سبق وطرح عدة تساؤلات بخصوص تحرك السيارة بمفردها وهي غير مشغلة نظرا لوجود طاقة مغناطيسية أو دافعة بأرضيتها كما رَوَّج له البعض، فإن "حصير" منطقة أوربيع يشكل خطرا على كل سيارة حاولت اقتحامه صعودا أو هبوطا. وبناء عليه يطرح السؤال لماذا أحدثت هذه الطريق بهذا الشكل إن لم يكن الهدف منها تمكين المارة من صعودها وهبوطها وتمكين السيارات من عبورها؟ وكيف تم الترخيص لهذه التجزئة السكنية؟ وكيف تم التسليم النهائي للتجزئة أم أن هذا هو حال التجزئات السكنية ببني ملال؟

■ محمود نور الدين



القصيبة:
مدينة الأنوار

مدينة الأنوار كالقمر البادي
بَيني وبينك ذكريات الميلاد
ترقدين في أحضان الأطلس
جوهرة بالجمال أنت تَنفردي
في لباسك الأخضر العشق باد
وفي كل ركن حديقة تنادي
حديقة لمحرك منظر يشفي
بورود تنحني للزائر العادي
حديقة ساريف معلمة الخلد
شلال مياه تنساب إلى الأبد
حديقة المسجد الأعظم بادية
نظرة في جمالها الفتان يسعد
مُصطاف تاغبالوت بين الجبال
ينادي العشاق شغفا يعد
فرَسَان في المدار يقفان شهامة
ذكرى مَرَّمَان بطولة الأجداد
بالأمس القريب كُنت خَرابا
واليوم جنة بفضل الجهود
أنا لك عاشق بجمالك الأخَّاذ
ففي موقعك افتخري وارقُدي
مدينة الأنوار والأروع فيك
هدية من السماء لأهل البلاد
دُمت جوهرة تريحين الزائرين
فأنت رئة الجهة حتى الأبد

■ ذ. الكبير أنحال

* (مرمان: المكان الذي وقعت فيه المعركة البطولية بين قبيلة أيت ويرة والمستعمر الفرنسي قرب القصيبة غربا بـ 15 كلم.)



أحد عشر أميرا احتجوا من أجل صندوق

تذكرنا الوقفة الاحتجاجية للأمراء (أصبح الأمراء يقفون احتجاجا ، يا لمكر التاريخ!) السعوديين، بالأغنية الطفولية ، "خمسة عشر رجلا ماتوا من أجل صندوق"، التي كنا نسابق الريح، حتى لا نفوت حكاية القراصنة و الأخيار، وهم في بحث شائق عن الجزيرة وعن الكنز. نعم احتج الأمراء بعد أن قُطع عنهم الكهرماء، و أصبحوا مطالبين بتأدية فواتيره، كأي فرد من أفراد الشعب، الذين يدفعون مقابل الماء و الكهرباء وأشياء أخرى، وهذه واحدة من عجائب الدهر الجديدة.

و الحق أن القضية تتجاوز بعدها الساخر، لتطرح مسألة بالغة الأهمية، حول الاستثناء مما لا يُستثنى منه الآخرون ، حول الاستفادة من المال العام ، حول الريع والكنوز المخبوءة ، تأكل منها طائفة، و تنعم باسم التميز و الامتيازات ، دون أن تدفع فلسا واحدا مقابل ذلك. بينما ترزح الطوائف الأخرى و تكتوي من غلاء الأسعار و ارتفاع تكاليف العيش في أبسط صوره، و تقتطع من خبز أبنائها لتضمن لهم اليسير من وسائل العيش و بعض ما يقيمون به أودهم.

كثيرمن الناس ترعبه الفاتورة الشهرية لقوام الحياة (ولقيام الحياة)، و تظل في صراع مرير وسيزيفي، تُعلن نتيجته عند رأس الشهر، إما تعادلا أو اقتراضا أو دينا مؤجلا، يزداد تضخما مثل كرة الثلج المتدحرجة. فما يعتبره الناس غولا شهريا، يجثم على رواتبهم و يقضم من الجزء الكبير، تعدّه طائفة من المقربين و المحظوظين ، أمرا يسيرا ، لا يُؤبه به، ولا يستحق حتى عناء قراءة الفاتورة .

الماء و الكهرباء و السكن والسائق و العسس و السيارة و أشياء أخرى لا يعلمها إلا الذين يرتعون في عالم الريع و الحظوة والمجان ...هذا ترف زائد مستنكر، فمهما تكن الخدمة التي يقدمها موظف الدولة، و مهما يكن المنصب ، فينبغي أن يأكل صاحبه بالمعروف، مراعاة لشعور السواد الأعظم من الكادحين ، ومراعاة للصنبور المالي الذي يغرف من عرق دافعي الضرائب وهذا ريع مرفوض، تُفاضل به قوانين الوظيفة ، و تمييز مجحف ظالم.

صحيح أن بعض الوظائف ، لها من الخصوصية، ما يجعل صاحبها بمعزل عما يكابده الكادحون، لكن الأمر لا ينبغي أن يتم ، على هذا الشكل من التفاضل المُختل، وهذا التمييز العنصري. فقد نسيغ عزل بعض أصحاب الوظائف عن الناس، و توطينهم داخل سكن وظيفي مراعاة لخصوصية المهنة و المكان، لكننا لا نسيغ إعفاء هؤلاء الناس و استثناءهم من دفع ، ما يدفعه الناس، مادامت الأرملة التي تعيش وحيدة، و التي تكتري غرفة وحيدة، ذات المصباح الوحيد، مطالبة بتأدية ما يسجله العداد المسرع دائما، من واجب ، تؤديه كاملا غير منقوص.

المسألة إذن مسألة قرصنة ومسألة ثروة مفقودة مستباحة، وبتوزيع عادل للواجبات و الحقوق التي لا ينبغي أن يتملص منها أحد.

إن الزمن الذي كان يتهافت فيه الموظفون، على المناصب المرفقة بالعنوان المغري : بالسكن ، يجب أن يُولي إلى غير رجعة، و إنه آن الأوان لمراجعة ، قوانين الوظيفة والشغل، التي ينبغي أن تُنزل أبناءها منزلة واحدة ، وألا تفاضل بينهم إلا بالعمل و والمردود.

إن وضعيات من قبيل: المُعفون و المستثنوَن و المحظيون ، تضرب في العمق أساس التنافس الشريف، و مبدأ العدالة الاجتماعية بين أبناء الوطن الواحد، الذي من المفترض أن يكونوا سواء في الواجبات و في الحقوق. أما طرق المفاضلة الصحيحة و طرق التنافس الشريف ، فتجعل الطريق مفتوحة أما العمل و التسابق و الكسب المشروع و الجد و الاجتهاد ، فهذه أمور تحرك الحياة و تحرك التاريخ، فالعامل غير القاعد والمجد غير الخامل.

هذه صورة من صور الريع ، الذي يتلون بألف لون ، صورة تستنزف بيت المال، وهدر لجُهد الآخرين الكادحين، مضافا إليها باقي الصور البشعة للريع من رخص للمقالع و المصايد والامتيازات و الاحتكارات ، والتي لا تزيد الوضع إلا تأزيما واحتقانا.

في دجنبر من سنة 1995 تناقلت وسائل الإعلام العالمية، صور الرئيس البولندي السابق ليش فاليسا، وهو يلتحق بمقر عمله القديم كهربائيا بورشة لبناء السفن، كأحد من العمال الآخرين، قادما من عالم الرئاسة بلا ريع ولا امتيازات.

و خلال الفترة الممتدة بين 2010 و 2015 ، لقب رئيس الأورغواي السابق خوسي ألبرتو موخيكا بـ"أفقررئيس في العالم" بالنظر إلى الحياة البسيطة التي كان يعيشها أو بالأحرى يوثرها، مسكنا بسيطا و سيارة قديمة كتلك التي يركبها عامة الناس، و راتبا شهريا عزف عن أغلبه و رغب عنه.

■ عبد الحكيم برنوص

فرقة ماركوطونو تبدع "رما توكاداو" وتستعد لجولة فنية كبرى



أطلقت فرقة ماركوطونو للطبول والإيقاعات بخريبكة بقيادة المايسترو محمد اعبدي حديثا، لونا موسيقيا جديدا، سمته" رما توكادا"، وهو مزيج بين موسيقى الباتوكادا، والموسيقى التراثية لفرقة عبيدات الرما الزلاقة بخريبكة.

وتنبني هذه التجربة الفنية الفريدة من نوعها والأولى على الصعيد الوطني، التي أحدثتها الفرقة، على فيزيون، والمزج بين الموسيقى وإيقاعات الطبول اللاتينية والبرازيلية والإفريقية، وبين موسيقى عبيدات الرما التراثية كفن شعبي أصيل، وهو ما أعطى خليطا ممتعا وجميلا في النبرات والإيقاعات والرقصات.

وتستعد فرقة ماركو طونو بالمناسبة التي تعد من أشهر الفرق الإيقاعية الوطنية بعد تألقها في الكثير من المهرجانات، لجولة فنية جديدة كبرى تلتقي فيها بالجمهور بعدد من المدن المغربية، كما تراهن على جولة دولية خاصة في أوربا.

ويعود تألق الفرقة التي تشرف عليها جمعية ماركو التي تنظم المهرجان الدولي لفنون السيرك، ومهرجان الجولة البيئية، ودورات تكوينية في مجال المسرح والموسيقى، وفي مجال الشباب، لمشاركتها المتميزة في عدد من المهرجانات من أهمها المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، ومهرجان الرواد الدولي للمسرح، والمعرض الجهوي للكتاب بخريبكة، ومهرجان بوعبيد الشرقي بأبي الجعد، وملتقى سينما المجتمع بئر مزوي، ومهرجان النسيم، ومهرجان الحلم.

كما تألقت فرقة ماركو التي تنشط بالتعاون مع شركاء عدة من أبرزهم وزارة الثقافة والاتصال والمجمع الشريف للفوسفاط، وزارة الشباب و الرياضة، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والمركز الثقافي المصري، والمركز الثقافي الاسباني، في مهرجانات أخرى كمهرجان السينما الإفريقية، فضلا عن مشاركتها الفاعلة في تظاهرات رياضية منها البطولة الوطنية وكأس العرش للطيران الخفيف والرياضي بخريبكة، وكرنفال سطات، وأبي الجعد، وابن احمد و تنشيط عدة فضاءات.



في جماليات أغنية "الشمس مش هتستنى"

كلام لابد منه: (مجرد وجهة نظر عابرة)
كلما تعقدت ظروف الحياة، في زمن عولمة متعطشة للحروب والدمار وتخريب المشترك الجميل الإنساني، كلما ازدادت وتقوت وظائف الفنون، لقول لا، لكل أشكال العنف والقتل، ومصادرة الحق في الحياة والحلم الجميل.

مهما حاولنا، إخفاء الجمال الموجود في هذه الحياة، لن نستطيع فعل ذلك، لأن هناك من يبنيها ويحافظ عليها، ويرغب في انتشالها من مظاهر القبح. أسماء تاريخية وازنة وهبت حياتها، من أجل أوطانها ومن أجل الآخرين. الفنون الجميلة والراقية والمولودة من رحم الآهات، والدفاع عن الجمال والنبش في الجميل، بل وخلخلة "اللافن"... تبقى دوما، ذلك الصوت الإنساني/الروحي، الذي يقف جدارا قويا أمام الخواء "الفني"، الذي "تزداد" يوما بعد يوم "سلطته/لاسلطته" المادية والإعلامية، وهمها الوحيد انتفاخ البطون، ولوي عنق الجميل، وتعليب الحياة، وجعله لقمة سهلة المضغ نحو معدة متعفنة، لا تقتنع إلا بالمزيد.



حتى نقول لا، وبلغة الجمال، لغة الطفولة والحلم المتعدد نحو شمس جميلة، غير قادرة على الانتظار لتلقي بأشعتها الذهبية على الناس جمعاء، لابد من فيلم جميل، مبني على حلم دال، ولوحة تشكيلية تولد لنا الحق في تعدد القراءات، وفوتوغرافيا عاشقة لبقع ضوء حالم، ومسرحية تعيد لنا الرغبة في الحياة، وتنتشلنا من عالم، يتسارع ويتصارع للهيمنة على حبات القمح والماء، وبيعها للناس وفق أسعار تخدم جيوب الكبار، وتجعل أفواه الصغار مفتوحة على الدوام، للتحكم في رقابها والتلذذ ببقائها مفتوحة هكذا، بينما للكون رب رحيم، خلق الجبال والشمس والأنهار... لنتعايش في ظلها ونتقارب تحت أشعتها، لكن الأيادي "العاشقة"، أن ترى العالم، في ثوب الحطام، لأنها ربطت هذا بانتفاخ بطونها وجيوبها، همها الوحيد، جعلنا نأكل لقيماتنا تحت وطأة صفير الحروب والخراب.

لقول، لا، لابد من طرب حمال معان ودلالات، بل حمال لمسة جمال:

الفنون الجميلة، سواء كانت مسرحية، أو فيلما روائيا أو وثائقيا، أو فوتوغرافيا، أو تشكيل، أو طرب، أو شعر،الخ، تمارس سلطتها الجميلة على المتلقي، لجعله ينفعل ويتفاعل، بل ويتلذذ متعة هذه الفنون، لكونها تهزه في عمقه، وتحيي فيه الشق الذي تغيبه العولمة المتوحشة من خلال عنف رأسماليتها المادية العنيفة، في أفق "قتله"، وتحويله إلى مجرد مستهلك "ميت" الحواس، يبلع صورا مخدومة كبلعه لمواد تقتل فيه لذة الطعام، كلذة تذكرنا فيها أيادي الجميلات الأمهات والجدات اللواتي كن يطبخن طعاماعلى نار من الحطب وبقايا حيوانات غير مسمنة بمواد كيماوية مخدومة لرفع نسبة الكم المربح و"صناعة" المرض المربح أيضا.

هذه هي الفنون التي من الممكن الرهان عليها، وبالتالي وظيفة الناقد أو الباحث أو الإعلامي، أو المتفرج الواعي،الخ، هي ممارسة سلطته المعرفية الجميلة لجعل هذه الفنون تصل إلى الناس من أجل الاستمتاع بالحياة واسترجاع كينونتنا الجميلة.

حينما لا تستطيع الشمس الانتظار:

"الشمس مش هتستنى"، بهذه اللغة العامية المصرية الجميلة، طلت علينا، هذه الأيام، أغنية جديدة، على شكل فيديو كليب، تتغنى بالحياة والجمال، وتسترجع رموزا تاريخية وإنسانية متعددة ومن حساسيات سياسية وثقافية وجغرافية عديدة، قاسمها البحث عن الحرية، وقولها بفعل/لغة الطفولة. أغنية هي من توقيع المخرج المصري، أحمد محفوظ، وغناء الشاب محمد سماحة .

في هذه الورقة، سأقدم مجموعة من العناصر المتعلقة بالرؤية الإخراجية لمخرج هذه الأغنية، أي سأجيب عن سؤال مفترض، كيف تمثل المخرج أحمد محفوظ، ومن زاوية فنية إخراجية مهنية، هذه الأغنية، هل ترك بصمة إخراجية ما، وهو المنتسب لمجال الإخراج مهنة ودراسة؟.

أكيد، أننا وكلما كنا أمام لغة الصورة، إلا وتكون لدينا فرصة تعدد القراءات، بحثا عن المزيد من الدلالات، وهنا، أرى ما أراه، ما وفق هذه العناصرالموالية، على أساس أن لغيري ما هو أفضل وأجمل، والرابح الأول والأخير، هو لغة الصورة، والبحث عن تطويعها وبنائها بناء جميلا ودالا، بل وكما يقول جاك روجيه، أحد النقاد الفرنسيين، وفي ما مفاده، إن العمل الإبداعي ككل، بمجرد خروجه للوجود، تصبح قراءاته العديدة ممكنة، ولا أحد يمكن له، أن يدعي القراءة الحقيقية له، بما فيه صاحب العمل، والذي إن قدم قراءة ما لعمله، تصبح مجرد قراءة ممكنة، ضمن بقية القراءات. من هذا المنطلق نقول:

في سيميائيات الزمكان:

بين فضاءات السماء والمدرسة والبحر، جرت تفاصيل دقيقة ودالة. أكيد أن الفضاء الأول الذي فتح به التصوير هنا، له دلالاته الروحية، لاسيما ورؤية السماء هنا، تمت ضمن سياقات جميلة ودالة، بل ومتحركة، ضباب محيل على لحظة المخاض، أي ما قبل الولادة/نزول الغيث، وبشكل مواز مع متعة بحر محيلة على الخصوبة.

الفضاء الثاني، والذي تم المرور إليه بعد، توظيف بنية السماء/الأعلى، هوالمدرسة، كاستمرارية لدلالات هذه السماء/الفوق، لاسيما وهي هنا، أي المدرسة، تحيل على التربية والمعرفة، وهو ما يستنبط من الدرس المكتوب على السبورة، وبلون أزرق محيل على ثنائية السماء والبحر، وبلغة فنية مضمرة على إيحاءات سينمائية، والذي كان ضمن مادة التاريخ، وقد كتب المغني/المدرس كلمتين دالتين، هما التاريخ والحاضر،(وهما معا مفردان ومعرفان)، مع الإشارة إلى البسملة التي وضعت في رأس السبورة، وكأننا هنا، وعلى مستوى الكلمتين السالفتين الذكر (التاريخ والحاضر)، بين بنيتين زمنيتين (الماضي والحاضر، ومستقبل موجود وبشكل مضمر في شخص الأطفال المتميزين والجميلين).

طبعا، التاريخ هنا حاضر ووازن، بالعديد من الأسماء ذات المرجعيات التاريخية الدالة والتي قاومت وأعطت الشيء الكثير لأوطانها وللإنسانية جمعاء، يكفي أن نذكر استحضار أسماء من قبيل، مارتن لوتر ومصطفى كامل ومانديلا وغاندي وعبد الكريم الخطابي وياسر عرفات وعمر المختار وفرحات حشاد، الخ. أسماء لها بعدها العربي والعالمي والإنساني ككل، وقد قدمت هذه الأسماء ضمن درس التاريخ، ومن خلال زاوية جميلة لها بعدها التربوي/الطفولي، أي من خلال لوحات المتعلمين، الإلكترونية.

فضاءات أخرى دالة:

من فضاء المدرسة، الذي يغلب عليه لون الاخضرار، نحو فضاء الملعب الرياضي المدرسي الممتع، حيث الربط بين التعلم وممارسة الرياضة كشكل من أشكال المعرفة، فضاء ولد لنا لحظات استمتاع عديدة، كما استمتعنا، وضمن السياقات نفسها بفضاء طل علينا ومنذ البدء، وهو البحر، الذي منه انطلقت الرؤية الإخراجية وإليه عادت، ضمن حكي دائري ممتع ودال، مما يولد لنا الانطباع أننا ضمن أغنية/حدوثة ممتعة ومفيدة للجميع، بل ومانحة للعديد من القراءات.

حضور البحر، هو حضور لفضاء عادة، ما يحيل في العديد من الأعمال السينمائية والمسرحية والروائية والشعرية، الخ، على الرغبة في البوح والحكي والتأمل، وعمق/بعد الرؤية الجميلة والمفرغة للهموم والراغبة في التعلق بالأمل/الجمال.

في سيمياء الشخصيات:

في هذه الأغنية/الفيديو كليب، من الممكن القول، إنها قدمت بلغة قصصية جميلة ودالة، وفيما يلي بعض الشخوص التي وظفت هنا:

1/ المغني/المدرس:

قدم هنا ضمن هذه الوظيفة التربوية الجميلة، حيث منذ البدء توضحت العلاقة انطلاقا من المكان/المدرسة، والمتعلمين الصغار، وقد قدم وكما أشرنا سالفا ضمن مادة تعليمية تعلمية، وهي مادة التاريخ.

شخصية المدرس، هنا تميزت بالانشراح/الجمال، والرغبة في حكي الحدوثة/الأغنية، للمتعلمين الذين تمت إدارتهم بشكل جيد، ومحيل على كوننا نحب جميعا هذه الحقبة في أعمارنا، بل توظيف الأطفال في أي عمل فني ما، لغة تنهض وتكسب للعمل براءته وفنيته وانسانيته وجماليته، لاسيما حينما يقدمون في سياقات تربوية جميلة ودالة، مثل استحضارهم في المدرسة أو ضمن فضاءات اللعب، أو في حالة الاستماع والاستمتاع بما يمتعهم.

2/ الأطفال:

من الممكن اعتبارهم، هنا، الشخصية القوية في هذا العمل الفني، قدموا، في مشاهد جميلة ودالة. دالة على الرغبة في السلام والمحبة، وربط الماضي التاريخي العريق، بحاضر جميل، راغب في الاستمتاع بأشعة الشمس/الحقيقة.

حضور الطفل، وكما قلت سابقا، يعطي لأي عمل فني، حضر فيه، بالطبع ضمن رؤية إخراجية فنية راقية، صفة الجمال والبراءة وتوقيف زمن المتلقي، للقفز نحو طفولته، من هنا متعة هذا التوظيف. من الصعب أن نشاهد أي عمل فني يحضر فيه الطفل، دون أن نحن كمتلقين لهذا العمل، إلى طفولتنا لكونها بها نحتمي من عنف الزمن.

الأطفال، سواء داخل المدرسة أو وهم في الملعب، أو وهم يكتبون وبلغة "حجر البناء" ، لفظة حرية، أو وهم في المشهد الأخير حيث "الهروب" نحو البحر للاستمتاع صحبة المدرس/المغني...كانوا في قمة عطاءاتهم، بل جعلونا كمتفرجين نتمايل، على إيقاعات ضحكاتهم/ابتساماتنا.



"الهروب" أو الجري نحو البحر، وتبادل الرش بالمياه فيما بينهم، صحبة المدرس/المغني، يولد لدينا الرغبة في قراءة هذا المشهد، بمشهد التطهير من كل المآسي التي ترتكب في عوالمنا الجريحة هاته، والرغبة في عالم الجمال والابتسامة الطفولية، حيث غياب كل مظاهر القبح والعنف.

أكيد ما كان يتحقق كل هذا، إلا بمجموعة موسيقية جميلة وموحية ودالة بكونها ترافق المدرس/المغني، في عمل له قيمته الفنية والثقافية والتربوية والإنسانية ككل. مجموعة قدمت ضمن مشهد جميل، في فضاء/ركح الأغنية، حيث لون البياض/الشفافية، يهيمن في اللباس والمكان، بل مجموعة تولد لدينا الانطباع بكونها تعزف عزفا له متعته وجمالياته.

على سبيل الختم:

هذه، بشكل عام، قراءة عامة لهذه الأغنية التي نراهن على كونها واحدة من النصوص الجميلة، والتي لا تخلو من حس إبداعي وإنساني، بل حينما قدمنا لمقالتنا هاته، بكون الفن الجميل والهادف اليوم، هو ضرورة أساسية، في زمن يتعطش فيه من يرسم ملامح عالمنا، إلى المزيد من "الفوضى الخلاقة"، بينما الأصل في الحياة هو التقارب والتساكن والتعايش والتسامح، مهما كانت رؤانا ومعتقداتنا وألوان بشرتنا وخلفياتنا الفكرية واللغوية، الخ، ناهيك عن ضرورة تملك وعي هادف إلى بناء حضارة إنسانية مفيدة للجميع، لاسيما ونحن جميعا نعود لنفس المصدر، لنفس الينبوع.

أغنية "الشمس مش هتستنى"، صرخة فنية جميلة وذات حمولة تربوية وثقافية وإنسانية، ولمسة إخراجية جميلة ومشحونة بالعواطف النبيلة، نحن في أمس الحاجة إليها وإلى كل من ينبش بصبر في حوض الفنون، لاستخراج درر ستحتفظ بأصحابها في سجلات فنية جميلة، عوض التهافت على كلمات لا تحمل في ثناياها أي تأويل جميل ودال.

قيل ويقال في مجال النقد، بشكل عام، والفني بشكل خاص، لا خير في عمل فني لا يشجع على توليد الدلالات مما يقدم. الرؤية الإخراجية المحللة هنا، تعطينا الحق في توليد العديد من الدلالات، فضلنا تقديم جزء مبسط منها هنا، نظرا للجهد الذي بذل على مستوى إخراجها، دون نسيان طبعا، للمجهود المبذول على مستوى الأداء والكلمة التي هي بدورها حمالة معان ودلالات عديدة. قبل الختم، لابد من التذكير، بأن هذه الأغنية، وحسب ما ورد في الجنيريك، فقد كانت كلماتها وألحانها، من توقيع حامد موسى.

■ بقلم د. الحبيب ناصري
باحث/ناقد

تحف معمارية فرنسية جميلة بقصبة تادلة والضواحي في طور الانقراض
الحي الاوروبي معلمة للتحديث غزاها الاسمنت والترييف



ترك المستعمر الفرنسي بمدينة قصبة تادلة بعد الاستقلال حيا عصريا و حديثا، يطلق سكان المدينة حي 'الكانتيرات'. معلمة تشتمل على كل مقومات المدن العصرية، شوارع فسيحة، مساكن وفيلات ذات هندسة أوربية ساحرة



بسقوف جذابة بالقرميد الأحمر، ومرافق لازالت رغم التهميش تغري الزائر بالتأمل والتملي، فضلا عن أغراس وأنواع من الأشجار متأقلمة مع مناخ المنطقة. الفرنسيون أنشؤوا حيا يوفر كل متطلبات الحياة العصرية آنذاك، مطاعم، حانات، سينما، مسبح، مستشفى، دار للشباب، ملاعب رياضية، مرافق إدارية بلمسة إبداعية و فنية رائعة، مراحيض، حدائق خلابة، كما كان يحتضن أنشطة رياضية و ترفيهية ممتعة، وسهرات لمشاهير المغنين الفرنسيين والأوربيين. غير أن هذه المعلمة الفرنسية التاريخية التي أطلق عليها إسم "باريس الصغيرة"((Le petit Paris، شهدت منذ فجر الاستقلال وحتى الآن تحولات أثرت سلبا على مفاتن و ملامح الحي. العديد من المساكن ذات الطابع الأوربي تحولت إلى مباني إسمنتية بلا روح وبلارونق، مشهد السنيما و المسبح وبعض المطاعم و المراقص يدمي القلب، المراحض العمومية انقرضت، احتلال مقزز للأرصفة، و أنشطة مهنية مسيئة لجمالية المكان، فضلا عن تحويل أجمل حديقة ذات الأغراس الساحرة إلى فضاء إسمنتي قاحل. وحدها معلمة مقر البلدية حافظت على هندستها الفريدة والبديعة رغم أن ساعتها الشهيرة توقفت منذ عقود عن الدوران و كأن الزمن توقف م ذلك الجين ولا قيمة له.

بمحاذاة هذا الحي الجميل، كانت فضاءات تحتوي على أنواع مختلفة من الأشجار و التي تحولت مع مرور الزمن إلى أحياء و مباني إسمنتية (حيي الداخلة و الودادية). بعض الشعاب و سط المدينة التي أضفى عليها المستعمر لمسة إيكولوجية بمختلف أشكال الأشجار تم دكها بالأتربة، كما أن جنبات نهر أم الربيع التي جعل منها المعمرون فضاءات للاستجمام والاحتماء من الحرارة المفرطة صيفا بالمدينة، وزينوها بالأشجار تحولت مع مرور الوقت إلى فضاءات قاحلة و ملوثة بالنفايات. و حتى غابة بأكملها شرق المدينة(غابة سيدي بلكاسم) التي كانت عبارة عن محمية إيكولوجية، انقرضت بالكامل. كما أن العديد من المباني



الجميلة بضواحي المدينة التي أنشأها المعمرون بضيعاتهم، تعرضت للإهمال ولم يتم ترميمها وحلت محلها مساكن عشوائية بلا جمالية. وكمثال على ذلك المصير المؤلم للضيعة المعروفة محليا ب "الفرمة الحمراء" و التي لازالت بنايتها رغم الإهمال شاهدة على جمالية و جاذبية الهندسة الفرنسية بالأرياف.

و يبقى التسؤال المحير و المقلق، لماذا لم يتم إصدار قوانين صارمة منذ الاستقلال، تمنع تغيير معالم الحي وعمارته الأوروبية ليبقى شاهدا لكل الأجيال عن حقبة من تاريخ بلادنا، كما فعلت دول أوروبية وأمريكية، حيث نجد مثلا بمونريال الكندية الحي الايطالي والفرنسي والانجليزي والإسباني، تجسيدا لتلاقح الثقافات، وحفاظا على الذاكرة التاريخية. ■ محمد البصيري



أخنوش من بني ملال يعلن عن أهمية النقاش حول أولويات وهوية الحزب في أفق صياغة عرض نهائي بالمؤتمر الجهوي القادم بأكادير التجمعيون يردون على بنكيران في قصة الشوافة، ويؤكدون زعامة الانتخابات القادمة





عقد حزب التجمع الوطني للأحرار الأحد 11 فبراير مؤتمره الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة، بحضور قيادات الحزب وعلى رأسهم رئيس الحزب عزيز أخنوش،

وفي الكلمة الترحيبية **لعبد الرحيم شطبي** المنسق الجهوي للحزب، ورد : بكل عبارات الفخر والانتماء، يطيب لنا السيد الرئيس، الاخوة الحاضرون أن نرحب بكم، حللتم أهلا ونزلتم سهلا،



ومرحبا بكم في الجهة التي تجسد بلاد المغرب الحقيقي حيث تندمج كل مكونات الهوية الوطنية بين الأمازيغية والعربية، وتتحقق فيها مختلف الروافد الثقافية والاجتماعية. (...) استبشرنا خيرا منذ سنة ونصف بترأس الأخ عزيز أخنوش لحزبنا العتيد، وزاد فخرنا واعتزازنا بالانتماء بعد المسار والدينامية التي تشهدها كل بقاع وطننا الحبيب، منذ أن حل بيننا السيد الرئيس في المؤتمر الجهوي الماضي في دجنبر 2017 .

(...) لقد انخرط مناضلو ومناضلات حزبنا العتيد بجهة بني ملال خنيفرة، في التصور الجديد الذي رسم معالمه الأخ الرئيس عزيز أخنوش، ونسجل في هذه المحطة المهمة في تاريخ الحزب بهذه الجهة شرف الانتماء وسط مناضلي الحزب ، كما نهنئ أنفسنا بالإقبال المكثف، للصادقين من أبناء وطننا الحبيب بالانخراط في حزبنا التجمع الوطني للأحرار، لما يلمسون فيه من صدق وقوة في الخطاب، وتبني قضايا المجتمع الحقيقية بعيدا عن لغة الوعود ودغدغة العواطف .

(...) وشرعنا في إعادة بناء الحزب وإرساء مختلف هياكله التنظيمية، مباشرة بعد تعيين المنسق الجهوي والإخوة المنسقيين الإقليميين، خاصة أمام اقبال المواطنين المتواصل، والباحثين عن حزب صادق يحمل تطلعاتهم ،من مختلف الشرائح خصوصا وسط الشباب والمرأة والأطر والقطاعات المهنية والحرفية ، بما يؤهلنا لنكون في موعد أي استحقاق قادم، مهما كانت التحديات ، وهو الوعد الذي نلتزم به أمامكم السيد الرئيس ، وأمام إخواننا أعضاء المكتب السياسي ، وهو التزام باسم منسقي الأقاليم الخمسة ، وباسم جميع الاتحاديات الاقليمية والمحلية، والتنظيمات الموازية ، ونحن على يقين بتصدر المشهد السياسي بجهة بني ملال خنيفرة،

(...) إن البرنامج الذي وضعناه لهذا الهدف ، يستمد حقيقته من واقع ما أنجزناه في مختلف الأقاليم الخمسة من بناء للهياكل التنظيمية إلى حدود اليوم، ومن عدد الانخراطات الجديدة بالحزب ، فجميع الهياكل المنصوص عليها وفق المذكرات التنظيمية منجزة بنسبة 100 في المائة ، حيث كانت آخر اتحادية تأسست قبل المؤتمر الجهوي هي اتحادية خنيفرة، بل هناك مبادرات لبعض المنسقيين الاقليميين بتأسيس مكاتب محلية، منها المكتب المحلي لبني ملال عاصمة الجهة التي كانت تعرف ركودا وغيابا للتنظيم، مع التذكير بشروعنا في تأسيس ما تبقى من الهياكل والتنظيمات الموازية للحزب قبل الجدول الزمني المرتقب، أما بخصوص عدد المنخرطين المحدد في الالتزامات والأهداف فقد أنجزنا ما يقارب ثلث العدد المقترح قبل المؤتمر الوطني الأخير، وطموحنا أن نتجاوز عدد 36 ألف منخرط ، لنصل عدد 50 ألف منخرط في الأقاليم الخمسة بجهة بني ملال خنيفرة في أفق سنة 2021 السيد الرئيس الإخوة أعضاء المكتب السياسي، أيها الحضور الكريم.

إن البناء الذي نهدف له يستمد معالمه من البرنامج الذي وضعه المكتب السياسي، ومن توجيهات السيد الرئيس لتقديم نموذج تنموي جهوي ناجح يتناغم والنموذج التنموي الجديد، والذي سيحقق ضمان العيش الكريم لكل مغربية ومغربي من خلال الشغل وتقليص الفوارق والتفاوتات بين المناطق، استجابة للدعوة المولوية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

تلتها كلمات اعضاء قياديين ومن المكتب السياسي، لكل من رشيد الطالبي العلمي، لمياء بوطالب، منصف بلخياط، مصطفى بايتاس، يوسف شيري، حيث اجمعوا على اهمية الجهة وبرنامج الحزب، والطموح لاحتلال المرتبة الاولى في استحقاقات 2021 دون ان يغفلوا الردود على حكاية الشوافة لبنكيران ازاء هذا الهدف .

حضر اللقاء كذلك عن المكتب السياسي كل من : بدر الطاهري، محمد بودريقة، حميد برادة، ووزراء ورئيس جامعة السلطان مولاي سليمان الدكتور مرناري.

اما **كلمة عزيز اخنوش** بمناسبة اللقاء، أكد على أن النموذج الذي يريده التجمع الوطني للأحرار ينبني على التفاعل والإنصات والقرب من مشاكل وهموم المواطنين، إذ يحقق



للتجمعيين الفخر بممارسة عمل سياسي نبيل يظهر بأن المسار يسير في الطريق الصحيح.

وأن الحزب يعد لعرض سياسي يستجيب لتطلعات المغاربة في المجالات التي تشغلهم وهي : الصحة والتعليم والتشغيل وفق منهجية تشاركية، تبتغي تقديم مقترحات فعالة وعملية لمعالجة المشاكل التي تعاني منها هذه القطاعات.

واعتبر أنه من واجب التجمع الوطني للأحرار كحزب سياسي أن يساهم في النقاش المجتمعي المفتوح والموسع مع القواعد حول سبل الإصلاح، وإعادة النظر في النموذج التنموي تفعيلا لتوجيهات صاحب الجلالة.

والترافع حول الحلول التي سيقترحها التجمع الوطني للأحرار، سيتم من خلال مواقع المسؤولية داخل الحكومة وفي مختلف المواقع الأخرى.

وفيما يتعلق بالتشغيل، أعلن السيد اخنوش على أن حزب التجمع الوطني للأحرار يهدف لتشجيع المقاولات الذاتية والمبادرة الحرة في خلق فرص الشغل للشباب، وتحقيق ثورة حقيقية في الإقبال على تأسيس المقاولات وعلى المبادرة الحرة من خلال تربية الاجيال على حس المقاولة وعلى تقنية ومهارات ميدان الأعمال وتحرير الطاقات الفردية وتشجيع الأفكار المتجددة والإبداع في عالم المقاولة، من خلال تشجيع الشباب على الدخول لعالم المقاولة وتبسيط المساطر الإدارية والقانونية والمواكبة في التكوين وتأسيس الشركات، هو مطمح أساسي للتجمع الوطني للأحرار.

وفي حديثه عن قضايا التعليم، أكد أن أي إصلاح في التعليم معرض للفشل إذا لم يتم الأخذ بعين الإعتبار وضعية رجال ونساء التعليم انطلاقا من التكوين وظروف العمل ووضعيتهم المادية.

ويقترح حزب التجمع الوطني للأحرار في هذا الصدد إحداث كلية وطنية خاصة بمهن التربية والتكوين، تمكن من تأهيل أساتذة متمكنين من الأساليب البيداغوجية ومن تقنيات التدريس ومبادئ علوم التربية، بالإضافة لتوفير شروط عمل في المستوى اللائق لأطر التعليم.

وفي حديثه عن القطاع الصحي أكد السيد أخنوش على أن التجمع الوطني للأحرار صارم فيما يخص الإهتمام بصحة الطفل والأم عن طريق مجموعة من الإجراءات التي تتمثل في توفير ظروف مراقبة الحمل عند النساء وإطلاق برنامج وطني للقضاء على داء السل والحرص على تشجيع الأطباء على العمل في المناطق النائية والقروية.

التجمع الوطني للأحرار سيعمل على التفكير في صيغة لإقرار تعويضات مشجعة والتعاون مع المؤسسات المنتخبة من أجل توفير مساكن وظيفية لائقة للأطر الصحية وعبر إعادة النظر في الخريطة الصحية والتفكير في إحداث دار الصحة في إطار شراكة مع مجموعات الجماعات الصحية.

كانت هذه النص الكامل لكلمة الرئيس اخنوش، والتي تلتها كلمات المنسقين الاقليميين لكل من : منسق خنيفرة: مصطفى الاسماعيلي، منسق الفقيه بن صالح: احمد فضلي، منسق ازيلال: مصطفى الرداد، منسق بني ملال: مصطفى بوقوباين، منسق خريبكة: حميد العرشي.

بعدها فتح النقاش غلب عليه القضايا التنظيمية، بالاضافة الى البرنامج العام للحزب الذي سموه بالبرنامج التنموي الجديد.

وبعد ذلك وجبة الغذاء التي كانت فاخرة وكبيرة (من تمويل المنسق الجهوي عبد الرحيم شطبي، بمركبه الضخم viande best لانتاج وتسويق اللحوم الحمراء، بطريق البزازة)، والتي اسندت لممون الحفلات المشهور رحال، حيث فاقت عدد الطاولات 150 طاولة، ضمت المشوي والدجاج البلدي، والفواكه والمثلجات، داخل خيمة فاخرة خاصة للاكل، نصبت الى جانب خيمة اخرى كبيرة خصصت لاشغال المؤتمر الذي حضره ما يقارب 1500، والذي توجت اشغاله بعد الغذاء بالاتفاق على تشكيل مجلس جهوي للحزب بالتوافق بين المنسق الجهوي والمنسقين الاقليميين على ارضية تمثيلية كل اقاليم الجهة والمرأة والشباب، وحدد العدد في 57 عضوا تماشيا مع نفس عدد اعضاء المجلس الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة .

للاشارة، فاللجنة التنظيمية كانت تشتغل تحت اشراف المنسق الجهوي والمكتب المحلي لبني ملال الذي يرأسه محمد المهدي الشرايبي، الذي كان في حزب الحركة الشعبية، مع والده عبد العزيز الشرايبي البرلماني ورئيس بلدية بني ملال سابقا، وكانت اللجنة التنظيمية مجهزة باللوجيستيك وسائل النقل للحضور مجيئا وايابا، حيث حدد حوالي 300 مشارك لكل اقليم، كما استعمل اعضاء اللجنة التنظيمية جهاز التواصل طولكي وولك.

* يذكر أن حزب التجمع الوطني للأحرار سيقدم مقترحاته النهائية حول النقاش المتعلق بهوية الحزب ومقترحاته لإصلاح قطاعات الصحة والتعليم والتشغيل لاحقا.

استفزاز في أوج الغطرسة الصهيونية



أوردت عدة مواقع إلكترونية خبر زيارة خمسة إعلاميين مغاربة (ضمن وفد عربي مشكل من كردي ويمني ولبناني) بدعوة من وزارة خارجية دولة الاحتلال, وذلك للمشاركة في تخليد ذكرى "الهولوكوست" , وحدد بيان وزارة العدو أهداف وبرنامج الزيارة في :

"الإطلاع عن كثب على إسرائيل، والتعرف على سياستها تجاه النزاع الإسرائيلي الفلسطيني والتعايش بين مختلف المكونات الصغرى من خلال لقاءات مع قياديين"

وحول برنامج الزيارة، أشار المصدر إلى أن الوفد، الذي قامت الوزارة بنشر صور أعضائه، سيقوم بزيارة إلى الأماكن المقدسة للديانات الثلاث في إسرائيل، بما في ذلك المسجد الأقصى، إلى جانب "المدن المختلطة مثل الناصرة وحيفا وعكا"، موردة أن المحطة الأولى كانت اليوم (5 فبراير) داخل مركز "ياد ڤاشيم"، ل "تخليد ذكرى الكارثة والبطولة"، في إشارة إلى ذكرى المحرقة اليهودية أو "الهولوكوست"؛ حيث "استمعوا لكبار المسؤولين في وزارة الخارجية حول قضايا الساعة... !!!

ليست هذه المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك .. ففي السنة الماضية قام إعلاميون ونشطاء في الحركة الأمازيغية بزيارة للكيان الصهيوني . ولكن الزيارة الحالية , والمدانة كسابقاتها , تأتي في سياق غضب شعبي عربي وإسلامي من قرارا لرئيس الأمريكي ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ,وعزمه نقل السفارة الأمريكية لها في أفق نهاية العام المقبل . كما تأتي في ظل انتفاضة شعب فلسطين ضد هذا القرار وسقوط عشرات من الشهداء والجرحى من شباب وأطفال القدس وباقي مدن وقرى فلسطين المحتلة.

_ ألم تخجلوا أمام مقاومة عهد التميمي , الطفلة التي تحدت بنادق الجنود ولقنت دولة الاحتلال درسا في الدفاع عن الحق في الأرض والحرية والكرامة..ألم تحرك فيكم ملامحها ,والقيد في يديها الصغيرتين, وجسمها الغض وهو يرتعش من برد المعتقل, شعرة ؟؟

_ ألم تشعروا بأنكم تخذلون المغاربة الذين خرجوا بمئات الآلاف ليدينوا الغطرسة الأمريكية والعدوانية الإسرائيلية في مواجهة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ؟ما أخافه, وأنا أنقل هذا الخبر الاستفزازي هو أن " نطبع" مع أخبار التطبيع مع الكيان الصهيوني .. وبئس المطبعين ..

لقاء بين معتقلي الحركة الماركسية اللينينية المغربية (سنوات 70 و80)



حضروا بعشرات. رغم تطورات الواقع، و التحولات التي عرفتها قناعات العديد منهم، و تقدم السن...فقد كان العناق حارا في مستوى عناق السبعينات. فأغلب الحاضرين لازال يحمل "حلم" زمن الانخراط، لهذا كان شعار اللقاء: " حتى لا ننسى وفاء لحلم جميل".

بطبيعة الحال هناك غيابات: غياب من غادروا الحياة، و هم كثيرون. هناك من غاب عن الحضور لأسباب مختلفة.

وقف الحاضرون دقيقة صمت مؤثرة في حق من غادرنا استجابة لقانون الطبيعة.

عرف اللقاء محطتين:

1 - بالمعهد العالي للإعلام و الاتصال:

« Une céremonie d'hommage au feu François-Della Suda»، أحد أصدقاء الشعب المغربي، و أحد أعمدة "لجن مناهضة القمع بالمغرب"...الخ. لقد غادرنا في الشهور الأخيرة.

كلمات في حق الفقيد (الجمعية المغربية لحقوق الإنسان...)

فيلمان:

- « La fièvre » réalisé par Safia Benaim . صفيا بنعيم،ابنة الفقيدة،لمناضلة زهور بنشمسي (من مؤسسي منظمة "إلى الأمام").

« Salam Mères », réalisé par Fatine Khalkhal - . فاتن من عائلة الفقيد، المناضل عبد السلام الموذن، أحد معتقلي منظمة "23 مارس" سابقا.

2- معهد الحسن الثاني للزراعة و البيطرة.

عشاء حميمي جمع "قاطني زنازين" نظام الحسن الثاني الدموي خلال سنوات السبعينات والثمانينات (محاكمة صيف1973، محاكمة يناير 1977، مجموعة 26، مجموعة مكناس....).

كان لقائي مع الرفاق ريمون بنعيم (بعد 47 سنة) ، مع عبد الجبار حسون، و مع الحسين الطوكي، جد مؤثرا. إنهم من مؤسسي منظمة "إلى الأمام" الماركسية اللينينية (30 غشت 1970).

مساهمة في مصاريف اللقاء: 300 درهم للفرد، أو 500 درهم للثنائي. , هناك من تطوع لسد العجز . كان هناك من لم يستطيع تأدية المساهمة.

كانت أمسية رائعة.

شكرا للمنظمين و في مقدمتهم المناضل،الرفيق و الصديق، الصديق لحرش الذي عودنا على تنظيم كل ما يمكن أن يساهم في الحفاظ على العلاقات الرفاقية بين ضحايا سياسات النظام، و يدعم التشبث ب "الحلم الجميل". هكذا عرفته داخل "حزب التحرر و الاشتراكية /احزب الشيوعي" و الاشتراكية و في منظمة "إلى الأمام " قبل اعتقالي.

على فقير، من مجموعة "محاكمة صيف 1973"، و من مجموعة معتقلي "انتفاضة يناير 1984".

الرباط، يوم السبت 10 فبراير2018:

كيف نتعامل مع المرض؟



من المقالات الجميلة التي تستدعي القراءة للباحث والمفكر الدكتور سعيد ناشيد

سعيد ناشيد

القضية الأولى، كما نفكر نكون (الفلسفة كأسلوب حياة- موضوع سابق).

القضية الثانية، إننا نفكر بأجسادنا (التفكير بالجسد- موضوع سابق).

السؤال الآن، كيف يكون تفكيرنا عندما تكون أجسادنا مريضة؟

على الأرجح سيكون تفكيرنا مريضاً أيضاً. هذا ما يقوله التسلسل المنطقي للقضايا. لكن، من حسن حظنا أن الفرضيات العلمية قابلة للدّحض كما يؤكد كارل بوبر. ومن حسن حظنا كذلك أن المعاينة تدحض فرضيتنا بسهولة. مثلاً، حالة الفيزيائي ستيف هوكينغ الذي يعاني جسده من شلل كلي، بل حالة نيتشه نفسه الذي كان جسده فريسة لبعض الأمراض المزمنة.

عندما نقول إننا نفكر بأجسادنا فليس معناه أنّ الأفكار إفرازات يفرزها الجسد مثل الغدد أو العرق. إننا كذوات عاقلة لا نخضع بالضرورة لمنطق الضرورة. لدينا فرصة للسيطرة على ردود أفعالنا. هذه الفرصة يمنحها لنا الوعي بالذات. بل، بمعزل عن الوعي والإرادة يمتلك الجسد في حد ذاته "قدرات خارقة". قالها سبينوزا في عبارة بسيطة لكنها ستُبهر دولوز، "لا أحد يعرف ما الذي يستطيع الجسد أن يفعله". يصدق هذا الأمر على الجسد المريض أيضاً. ويهمنا السؤال، كيف نتعامل مع المرض؟

حين نصاب بالمرض أو يصاب أحد أعزائنا، عادة ما نطرح السؤال: أين الغلط؟ ثم يبدأ اللّوم، والعتاب، والإحباط، والشعور بالذنب، والأسى، وما إلى ذلك من انفعالات سلبية. صحيح أننا لم نعد كالقبائل البدائية نفتش عن الغلط في السّلوك الأخلاقي الذي ربّما أثار غضب الآلهة أو أرواح الأجداد فأصابتنا لعنة المرض، لكننا لا نزال نطرح السؤال نفسه، أين الغلط؟ ما يعني أننا لم نغادر البنية الأسطورية القائمة على تصورين:

أ- لكل حدث سبب واحد ومحدّد طالما أن الزّمن مسار خطي ذو اتجاه واحد، بحيث لكل نقطة محددة نقطة واحدة قبلها ونقطة واحدة بعدها. غير أنه ثمّة شيء نعرفه بالحس السليم: لا يوجد سبب واحد ولا سبب محدّد لأي ظاهرة كيفما كان نوعها، بما في ذلك الأمراض ومهما كانت بسيطة أو بدت كذلك. ذلك أن الزمن مسارات متشعبة وملتوية بنحو يجعل لكل نقطة لاحقة عدّة نقط سابقة ومتفرقة.

ب- تخضع الظواهر الطبيعية للحكم الأخلاقي (خطأ، غلط، إثم، شر، إلخ)، بحيث تنطبق نفس النظرة على الأمراض. لكن يقول ألآن في إحدى (خواطر)ـه: "ما من غلط في أن يكون المرء مريضاً". بوسعنا أن نضيف، إن السؤال أين الغلط هو الغلط ذاته؛ لأنّه سؤال غير علمي أوّلاً طالما الجوانب الوقائية وإن كانت ضرورية فهي غير كافية لتحقيق السلامة الصحية، وثانياً فهو سؤال يثير الانفعالات المدمرة (الذنب، الندم، الإحباط، إلخ)، فضلاً عن أنه ثالثاً سؤال يفوت علينا فرصة أن نتعلم كيف نتعايش مع المرض، وفق وصية روسو لـ(إميل)، وفرصة أن نتعلم من المرض كيف نعيش بنحو جيد كما ينوه نيتشه في (هذا هو الإنسان). هكذا، سنعول على روسو ونيتشه لتقديم وصفتين في التعامل الفلسفي مع المرض.

وصفة روسو: قد يكون تصنيف كتاب (إميل) لجان جاك روسو ضمن كتب التربية صائباً، لكنّه ليس دقيقاً طالما يكتفي على الأرجح بالوقوف عند العنوان الفرعي للكتاب، "في التربية". إنه بالأحرى كتاب في فن الحياة. يُخبرنا روسو في الجزء الأوّل من الكتاب بأنه سيُعلم إميل شيئاً قد يبدو مستغرباً لكنّه من صميم مهارات الحياة. يقول له: سأعلمك كيف تمرض! فهل المرض من الأمور التي ينبغي تعلمها؟! المبدأ بسيط وعميق: لا يمكننا أن نعرف كيف نشفى من السقم إذا لم نعرف كيف نعيش حالات السقم. وإذا كان الحيوان يعرف كيف يتعامل غريزياً مع الألم والمرض –وحتى الموت عند الضرورة- بحيث ينزوي بهدوء ويترك الطبيعة تعمل عملها في الشفاء، كما يلاحظ روسو، فإن "الأطباء والفلاسفة وعلماء الدين"، كما يؤكد، قد جعلوا الإنسان يفقد تلك القدرات الطبيعية. يعتمد التعاطي الروسوي مع المرض على عدم اللجوء إلى الطبيب إلاّ عند الضرورة القصوى، على أن يكون التدخل العلاجي في الحد الأدنى بحيث يترك الطبيعة تفعل فعلها. الجسد مثل الطبيعة، يتصرّف بطيبوبة، ويميل من تلقاء ذاته إلى الشفاء حين نمنحه ظروفاً مؤاتية، غير أن منهجية العلاج الطبي التي تراهن على سرعة النتائج قد تفاقم مرضاً كان الزّمن أحياناً كفيلاً بشفائه. يضاف إلى ذلك حجم المخاوف التي يزرعها التشخيص الطبي في نفسية المريض، مما قد يعرقل الدور العلاجي للطبيعة. إن أهم طبيب بالنسبة للإنسان حسب روسو هو النظام الغذائي الصحي، والعمل، والرياضة. هذه الوصفة سيطورها نيتشه.

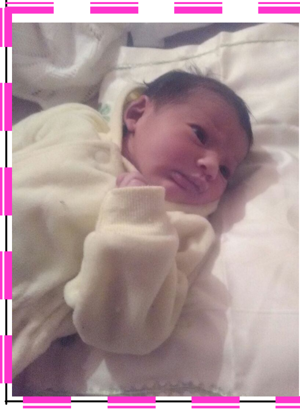
وصفة نيتشه: هناك فرصة ليس فقط لكي لا ينتج الجسد المريض تفكيراً مريضاً، وإنما لكي ينتج الجسد المريض فكرا قويا. الشرط الأساس أن تكون كينونتنا معافاة. سيكون المرض بالنسبة لمن هو معافى في جوهره حافزاً للإقبال على الحياة بكثافة كما يقول نيتشه في (هذا هو الإنسان). بل يعترف بلا لبس قائلاً، "بسبب المرحلة الطويلة من المرض اكتشفت الحياة من جديد، بما في ذلك نفسي، وأصبح بوسعي أن أتذوّق كل الأشياء الطيبة بما في ذلك الأشياء الصغيرة كما لا يستطيع أحد أن يتذوقها بتلك السهولة" (هذا هو الإنسان). ثم إنه القائل "إن الضربة التي لا تقتلني تقويني". ثمة قاعدة أساسية، يجب على الإنسان ألا يستنفد طاقته في الانفعالات التي قد يثيرها المرض، من قبيل السخط، والتشكي، والضغينة، والتي هي غرائز الانحطاط في آخر المطاف. يجب أن نعرف كيف نتعامل مع المرض؟ كيف نتقبّل المرض بهدوء وسكينة واستسلام إيجابي أيضاً؟ العبرة هنا أن العلاج فرصة للإصغاء بواسطة الحدس الداخلي إلى ما يطلبه الجسد لمساعدته على الشفاء وفق رؤيته الخاصة التي يجب احترامها.

مثال أذكره، سبق أن اعترف لي صديق يعمل طبيباً للأطفال بأنه يفضل ألاّ يعالج أبناءه بنفسه. وقد فهمت من بوحه بأن التذمّر الأبوي الممتزج بمشاعر الإحساس بالذنب، والرغبة في نتائج سريعة، كل ذلك يُوَجج التوتر. والتوتر حليف الفشل.

الطبيب الجيد يفاوض مريضه في منهجية العلاج قبل أن يطلب منه أن يساعد نفسه بنفسه انطلاقا من وعيه بخصوصية جسده. لذلك تُعتبر المقاربة التفاوضية في منهجية العلاج اليوم انتصاراً لروح التنوير في مجال الطب. نتذكر أيضاً نقد كانط لوصاية الطبيب على الجسد في رسالته الشهيرة (ما الأنوار؟). وهو النقد الذي سيواصله فوكو لآليات العلاج الحديثة. الطبيب المُتنور من يقول لك: الطب مهنتي لكن الجسد جسدك، أنت أدرى به حين تتأمله، ودوري أن أساعدك.

ليس في المرض ما يبعث على التعاسة، عدا تأويلنا للمرض. بل قد يمثل المرض فرصة لحياة أكثر كثافة وإبداعاً كما يرى نيتشه. وبالفعل، يدرك المتتبعون لمسار الشاعر الفلسطيني محمود درويش حجم الطفرة الإبداعية التي آل إليها في قصائده الأخيرة بعد اكتشاف خطورة المرض الذي داهمه، وبعد الجراحة بالغة الخطورة التي أجريت له. لم يشف كما ينبغي، لكن روحه كانت معافاة كما ينبغي. وهذا يكفي .

إسراء بفراش فاطمة الزهراء بلغزال ورشيد الحمداني



ازدان فراش رشيد الحمداني والمصونة فاطمة الزهراء بلغزال يوم 20 يناير 2018 بمولودة أنثى اختارا لها من الأسماء إسم إسراء، وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم أسرة ملفات تادلة والاصدقاء بأجمل عبارات التهاني لفاطمة الزهراء ورشيد وللأسرتين الحمداني وبلغزال، نسأل الله أن يديم على إسراء الصحة والعافية وطول العمر ومستقبل زاهر في كنف والديها الكريمين.



زمـــــن الـشـــعـــوب (1)
سيرة ذاتيةُ فراق عباس إبراهيم
الجزء الأول: خربة زمران

**صدر للكاتب والمخرج السينمائي الاستاذ فراق عباس إبراهيم كتاب عبارة عن سيرته الذاتية "زمـــن الـشـــعـــوب" في جزئه الاول "خربة زمران"، وقام بتقديم الكتاب البروفيسور والباحث في علم النفس الاجتماعي مصطفى شكدالي بطنجة ـ ماي ـ 2015.
واعتبارا لقيمة هذه السيرة الفنية والاجتماعية، ننشره في هذا الركن في حلقات .**

خربة زمران

عندما استيقظت صباح ذالك اليوم لاحظت وجود شخص غريب في غرفتنا. كان للرجل لحية كثيفة بيضاء , يرتدي جلبابا أبيضا وعلى رأسه عمامة شرقاوية... رأيته متكئا على ركبتيه يلف أخي الصغير محمد في رداء أبيض وهو ما أدهشني , فلم أفهم ما كان يجري ... نظرت إلى أمي الواقفة قرب الباب وهي تمسح دموعها في صمت...و لم أبرح مكاني إلا عندما هم الرجل الملتحي بالخروج من الغرفة وهو يحمل أخي محمدا في **هيضورة** متوجها نحو باب الخربة... عندها نهضت بسرعة وأمسكت بتلابيب جبة والدتي قائلا:

ـ كولي ليه يرد ليا خويا !

خرج الرجل وأنا أردد طلبي باكيا فانحنت علي والدتي وضمتني إليها ثم انفجرت في نواح مؤلم مبحوح...دخلت الجارات يقدمن التعازي , وامتلأت الغرفة الصغيرة بكاء فتوقفت عن البكاء أمام اهتمامهن بنا.غير أنني لم أكن أدري هل كان نحيبهن مواساة لوالدتي لفقد ابنها الصغير أم أن وفاة هذا الأخير ذكرتهن برحيل قريب عزيز...

كان بكاؤهن غير طبيعي وكان يتخلله صمت بين الفينة والأخرى يتبادلن خلاله حوارا لا علاقة له بمأساتنا...وهكذا سرعان ما تحولت جلسة العزاء إلى مزيج من الحديث عن الموت والموتى و شيء من النميمة...

كان الرجال غائبون بحكم عملهم اليومي , وكان جارنا عباس أخ الضريرتين الحاضر الوحيد في خربة زمران صباح ذاك اليوم الحزين.فقد جلس القرفصاء قرب باب غرفتنا في صمت وكأنه في حالة تأمل عميق حول ألغاز الحياة وجانبها العبثي...

أما باقي الرجال فهم غائبون منذ الصباح الباكر, إنهم تعودوا على الالتحاق بأشغالهم مباشرة بعد صلاة الفجر. فغالبا لا يبقى في الخربة طيلة النهار سوى النساء والأطفال, الوقت صيف وكنا في أوج موسم الحصاد وهي فترة يتوفر فيها الشغل للكادحين في ضيعات المعمرين و كبار الفلاحين في أحواز مدينة مراكش. ولكون جذور والدي زراعية فقد كان يعمل حصادا خلال هذا الموسم مما جعل غيابه يطول أحيانا نظرا لبعد مكان اشتغاله كما كان يتجنب المبالغة في مصاريف التنقل ليتمكن من ادخار الأجرة اليومية التي يتقاضاها و يبعث لنا من حين لآخر بعض النقود مع أحد زملائه الحصادة العائدين والمارين على حي سيدي أيوب ... كانت والدتي تكثر في السؤال عن أحوال والدي, فكان المرسول يجيب دائما بما يرضيها ويجعلها تطمئن على زوجها الكادح الغائب...هكذا مات أخي محمد وعمره لا يتجاوز السنتين في غياب والدي ...

عندما عاد والدي إلى الخربة مع نهاية موسم الحصاد لاحظ غياب ابنه الأصغر بمجرد نظرة خاطفة داخل غرفتنا الصغيرة, فرفع نظره نحو والدتي وكأنه يسألها فانفجرت بكاء.صمت والدي هنيهة وكأنه هضم الفاجعة وحسم الموقف بقوله:

ـ الله يرحمو ربي اللي عطاه وربي للي داه!

ثم مرر يده على رأسي قائلا:

ـ غدا إنشاء الله نمشيو لسوق ونشري ليك حوايج جداد...

فأزال **ترازا** من على رأسه ووضع قفته أرضا وقد ظهرت منها يد المنجل وأدخل يده في جيبه واخرج منه ريالا فأعطاني إياه :

ـ هاك, سير شري حلوى من عند محماد وسير تلعب مع الدراري في الدرب...

أخذت منه الريال فارحا وخرجت أهرول نحو دكان محماد البقال . وأنا في طريقي إلى باب الخربة لاحظت أن الجارات كن يطللن من وراء الستور نحو غرفتنا فقد كانت عودة والدي خبرا حظي باهتمام الجيران الذين كانوا يعيشون في تآزر ومودة وحسن جوار منقطعي النظير. وباختصار شديد كانوا يعرفون ـ على بساطتهم ـ كيف يتعايشون داخل فضاء الخربة و يتشاركون أفراحهم وأحزانهم رغم اختلاف منظورهم لأمور الحياة...

أطلق أهل الدرب على هذا المنزل القديم لقب **خربة زمران** لقدمه و لحالته المتآكلة.وكنا من بين العائلات الثمانية التي تسكنه... كانت الغرف متشابهة في حالتها وحجمها .أما السكان فكانوا من نفس المستوى الاجتماعي فجلهم نازحون من البادية. وكان عدد أفراد العائلات القاطنة بالخربة يتراوح مابين شخصين إلى خمسة والجميع شركاء في الفناء والبئر والمرحاض الوحيد الذي كان استعماله مخصصا للنساء والأطفال. أما الرجال فقلما يدخلونه حيث كانوا يستعملون مرحاض الحي المجاور لمسجد ضريح سيدي أيوب.وكباقي

فن الاستحمار في أدلجة الانتظار



من أجل الانتظار ترص الصفوف والخيالة والقينات، وتنصب الكراسي والطاولات، وتتحف بجرائد ومجلات رثة تشكوا حالها وتجهل مآلها، وتزين القاعات وتعطى المواعيد الطويلة الأمد، فنحن شعب صبور ليس في عجلة من أمره، والوقت كله غنيمة، ننتظر الصلاة والشتاء والفرج والغد المشرق والأحلام السعيدة والرقي إلى المعالي، ننتظر المهدي الغائب،والمسيح الدجال، وياجوج وماجوج، واليوم الآخِر للعدل بيننا والفصل في منازعاتنا، فكيف لا يقدر مريض بعد كل هذا على الانتظار شهرين أو ثلاث، ليحل دوره ويكشف عنه ممرض متدرب، أو أسبوعين أو ثلاث ليحصل على عقد ازدياد، أو عشر سنين أو عشرين ليحصل على شبه وظيفة، أو العمر كله ليُحَصل وعدا منحه إياه منتخب كان حقيقة فصار خيالا، أو الحياة كلها ليُحَصل ميتة كريمة شريفة بين يدي من أحب. كيف لا نصبر وقد حملنا منتخبينا فوق أكتافنا كما تحمل البعير سِنامها وترفع غبيطها، وكما تحمل الأم ولدها فيعتريها من بوله ما يعتريها، لكنها تبقى مبتسمة راضية تعيد الكرة، فكانت الجنة تحت أقدامها، وكانت النار فيما حملنا على أكتافنا، كيف لا نصبر والصبر جميل، والأمل طويل إن لم يمسنا نفعه مس أبناءنا أو أحفادنا إذ غرس آباؤنا فأكلنا ونغرس فيأكلوا ما زرعنا.

يقول نجيب محفوظ: "الانتظار مؤرق ولا شفاء منه إلا ببلسم الخلود" فالصبر توأم الانتظار، والصبر مفتاح الفرج قولة تم تسييسها وأدلجتها لنعيد إنتاج نفس البنية المتحكمة المسيطرة، كي لا نغضب وتثور ثائرتنا، وإن غضبنا فنحن مدعوون أيضا بلسان من يفهم ما لا نفهم لبسط الأرض تحتنا فراشا يمتص سلبيتنا ويفتت الصدأ الذي خلفه الانتظار فوق أجسادنا، ويمدنا بايجابية تطأطئ على أكتاف من ضيع حقنا وسلبنا فهما نفهمه ولا يفهمه غيرنا، فنحن نقول: يستطيع الكذب أن يدور حول الأرض في انتظار أن تلبس الحقيقة حذائها. ولسان حال جلادينا يقول انتظروا ولا تستعجلوا فالعجلة من الشيطان، والتأني يجنبنا مآسي فقدان السلم الاجتماعي كما فقد في باقي البلدان، لسان حال جلادينا يقول: سياطنا حرير وأيدينا من براءتها ناعمة، وأعيننا من خجلها نائمة، وألسنتنا لا تفقه سوى الكلمة الطيبة متى كانت آذانكم صاغية غير واعية.

■ ذ:عبد الرحمان مجدوبي

أحمد بنجلون ومحمد باهي :
الذكاء والنزاهة في العمل الصحفي



مع حلول الذكرى الثالثة لرحيل الفقيد أحمد بنجلون وبعد تردد طويل في الوفاء بوعد كنت قد قطعته على نفسي بدأت أفكر في الكتابة عن واقع الصحافة في مجتمعنا، وذلك تجاوبا مع ما اقترحه علي الفقيد في إحدى زياراتي له في بيته بالرباط. لكن ما شجعني أكثر على الكتابة هو أنني عثرت مند يومين على عدد قديم من مجلة " السؤال" كنت أحتفظ به ضمن عدد من الجرائد والمجلات القديمة.. وهو عدد خصص لتخليد أربعينية المناضل والصحفي الكبير محمد باهي .

إن أهم ما حفزني على الكتابة بعد أن قرأت كل الشهادات التي كتبت عن هذا الصحفي الكبير، وكذا الأصداء التي خلفتها وفاته المفاجئة ،هو المستوى الرفيع الذي كان يميز العمل الصحفي في مرحلة تميزت بالدور الكبير الذي لعبته الصحافة الحزبية وبين واقع التردي الذي وصلت إليه صحافة اليوم.

لكن لا بد من الإشارة إلى أن أصل الفكرة لم يكن هو القيام بمقارنة ما كانت عليه الصحافة بالأمس وبين ما أصبحت عليه اليوم. لقد جاءت فكرة الكتابة عن الصحافة ودورها الإيجابي أو السلبي في تشكيل وعي الناس وفي التأثير على طرق تفكيرهم وفي اختياراتهم..جاءت بشكل تلقائي.

كان الفقيد أحمد بنجلون قد سلمني عددا من مجلة "جون أفريك " وطلب مني قراءة الملف الذي أنجزته المجلة عن حركة النهضة التونسية ودور قيادتها في خيانة الثورة التونسية. وبعد أن بدأت في تصفح عناوين الملف طلب مني أن أركز أولا على غلاف المجلة ."la une"كان الغلاف يحمل صورة لرئيس حركة النهضة راشد الغنوشي و هو ينظر من فوق نظاراته الطبية نظرة تختصر بشكل دقيق العنوان الكبير المكتوب تحت الصورة : " الرجل الذي خان الثورة " لقد كانت نظرة تحمل الكثير من المكر والخديعة.

وكعادته عندما يريد أن يبعث برسالة معينة إلى من يتحدث إليه قال الفقيد بنجلون "على الرغم من ثقافتي المحدودة في مجال الصحافة، فأنا أعتبر هذه "la une"من أحسن مارأيت" واستطرد موضحا بأن الصحفي الذي أشرف على تصميم هذا الغلاف هو صحفي مقتدر بكل معنى الكلمة لأن الصورة تختصر كل محتويات الملف الذي أنجزته هيأة التحرير.

ولم أترك الفرصة تمر دون أن أعلق على كلامه، معتبرا حديثه عن ثقافته في مجال الصحافة هو تواضع كبير منه. فأنا شخصيا ومعي عدد كبير من المناضلين ومن قراء جريدتي "المسار" و "الطريق" لا يمكن أن ننسى على الأقل الافتتاحيات التي كان يكتبها ، والتي كانت تحظى باهتمام كبير من لدن القراء نظرا لمستواها الرفيع شكلا ومضمونا.

لكن ما أثار الفقيد هو عندما أخبرته بأن رئيس تحرير إحدى الجرائد الوطنية قد سرق الملاحظة التي كان يكتبها في نهاية الافتتاحية والتي كانت تحت عنوان"ملاحظة لا علاقة لها بما سبق"، والتي وعلى الرغم مما يمكن أن توحي به للقارئ فإنها تكون في صميم الموضوع بل وتختصره بشكل ذكي وتحمل في ذات الوقت إما نقدا لاذعا لجهة معينة أو تلميحا للقارئ يدفعه إلى قراءة مابين السطور.

ويبدو أن رئيس التحرير لم يستوعب الغرض الحقيقي من هذه الملاحظة لأنه كان يكتب في نهاية مقالاته ملاحظة فعلا لا علاقة لها بالموضوع، مما حولها إلى عنصر مشوش.

لقد ضحك الأخ أحمد بنجلون وعلق بسخريته المعروفة: " Il copie et en plus il le fait avec connerie".

وبعد ذلك عدنا للحديث عن الربيع العربي، وعن اغتيال المناضل شكري بلعيد ، ومستقبل الثورة في مصر وتونس و الدور الرجعي لجماعة الإخوان المسلمين...إلخ. وفي نهاية الزيارة وأنا واقف لأودعه أشار الفقيد إلى المجلة وقال " هذا الملف سيساعدك على كتابة موضوع عن واقع الصحافة في هذه المرحلة. ووعدته بأن أفعل.. وترددت كثيرا، ولكن احتراما لذكراه واحتراما لذكرى المناضل والصحفي الكبير محمد باهي قررت أخيرا الوفاء بوعدي.

إن الحديث عن واقع الصحافة لا يمكن أن يتم دون الحديث عن واقع المجتمع. وما تعيشه الصحافة اليوم هو انعكاس لما يعرفه المجتمع من تحولات عميقة. لقد تراجعت السياسة كثيرا وابتعد الناس عن الاهتمام بالقضايا الكبرى وبدل أن تعمل الصحافة على تعزيز التفكير وروح النقد والعمل على خلق المواطن الفاعل والمشارك في صنع المستقبل ، فقد انساقت مع ما فرضته ثقافة الاستهلاك التي تقوم على نشر الخوف من المستقبل والإيمان بكون الحاضر هو قضاء وقدر لا يمكن مقاومته أو تغييره.

فإذا كان دور الصحافة المعروف هو نقل الخبر إلى المواطن فإن مهمتها الأساسية هي تحليل الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حتى يتمكن المواطنون من فهم الآليات التي تحرك واقعهم والقدرة بالتالي على التحرك الواعي و الجماعي و القيام بدورهم كفاعلين أساسيين يساهمون في تعزيز وصيانة الديمقراطية.

لقد سجل الخبير الاقتصادي الهندي " أمارتيا سن" الحائز على جائزة نوبل للسلام بفضل أبحاثه حول الأسباب الحقيقية لحدوث المجاعات بأن هذه الأخيرة لم تظهر أبدا في المجتمعات ذات الصحافة الحرة. وهذا دليل على أن الصحافة كسلطة رابعة بتوعيتها للناس تمنع حدوث التراجعات الكبرى وتحمي الحقوق والحريات.

اليوم ابتعدت الصحافة كثيرا عن دورها الحقيقي وتحولت- كما سجل ذلك "والتر ليبمان"أحد أكبر صحفيي القرن العشرين- إلى مؤسسة من مؤسسات "صناعة الإذعان".التي تسعى إلى قتل الإرادة الجماعية التي بدونها تفقد الديمقراطية محتواها الحقيقي.

إن أخبار الإثارة أصبحت المادة الأكثر استهلاكا في صحف اليوم لدرجة أن الحقيقة توارت لتفسح المجال لما هو مثير وفرجوي في الأخبار.لقد تراجعت المواد الثقافية والتحليلات والتحقيقات الصحفية التي تلقي الضوء على القضايا الكبرى المحركة للمجتمع والتي بمعرفتها يتمكن المواطنون من ممارسة حقوقهم الديمقراطية .وانتشرت على نطاق واسع أخبار الكوارث وجرائم القتل والسرقات والفضائح المتعلقة بالحياة الخاصة للناس، وبدل الاجتهاد والتفكير الذي كان يميز العمل الصحفي أصبح البحث عن الإثارة هو الهدف ولو على حساب الموضوعية وشرف المهنة.

ففي تغطيته للحفل السنوي الذي تنظمه جريدة " L'humanité"لم يجد مراسل إحدى الجرائد الأوسع انتشارا سوى العنوان التالي لتحقيق قام به وسط أروقة الأحزاب اليسارية المشاركة في هذا الحفل "اليوم خمر وغدا أمر".لقد أهمل كل الأنشطة الثقافية و كل النقاشات الفكرية والسياسية وكل الوثائق والكتب المعروضة خلال هذا الحفل الذي تشارك فيه معظم الأحزاب اليسارية في العالم وركز على شيئ واحد لإثارة القراء. إن هذا الأسلوب في الكتابة يبتعد كثيرا عن أهم قيمة في العمل الصحفي وهي الموضوعية.

لقد كانت المراسلة الصحفية الأمريكية الشهيرة في حرب الفيتنام تقول" أنا أحاول أن أقرر ما إذا كنت سأذهب أم لا لتغطية مظاهرة سوف لن تنظم إذا لم أذهب لتغطيتها" مما يدل على حرص كبار الصحفيين على الموضوعية والصدق في نقل الحقيقة كما هي حتى ولو تناقضت مع مبادئهم و أفكارهم.

إذن، اليوم يمكن القول أن مستقبل الصحافة الجادة غير مضمون وبأن شرف مهنة الصحافة يوجد على المحك، خاصة في هذه المرحلة الصعبة، لأن قوة المال أصبحت تهدد استقلالية العمل الصحفي. فبعد تراجع دور الصحافة الحزبية بسبب ضعف الإمكانيات المادية والبشرية، برزت إلى الوجود بعض الجرائد والمجلات المستقلة التي لا زالت تقاوم وتلعب دور القوة المضادة في مواجهة جرائد ومجلات أخرى تحولت رغم ادعائها الاستقلالية إلى أدوات للدعاية لصالح جهات تملك الثروة والسلطة.إن الصحافة الحرة لا يمكن أن تقوم بمهمتها النبيلة إلا في مواجهة الإغراءات بكل أنواعها.

وبالعودة إلى ذكرى الفقيد أحمد بنجلون تجدر الإشارة إلى أنه في شهادته في أربعينية الفقيد محمد باهي قال عن هذا المناضل والصحفي الكبير بأنه "أثر العمل دوما في الظل بعيدا عن زيف الأضواء وبيروقراطية المناصب أو الركض وراء أي جاه أو مال". إن هذا الالتزام ، وهذه النزاهة الفكرية والأخلاقية هي التي جعلت من محمد باهي صحفيا كبيرا. لقد رفض عدة مرات رئاسة تحرير جرائد نفطية ، كما أن عبارة "اذهب وربك فقاتلا" التي رد بها على عرض الرئيس الجزائري الراحل الهواري بومدين بترؤس جبهة البوليساريو هي مثال من أمثلة كثيرة وقفها مناضلون وصحافيون كبار دفاعا عن الحرية.

■ محمد غريب
عضو اللجنة المركزية لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي

رئيس وأمين مال رجاء بني ملال يتراجعان عن استقالتهما

تراجع كل من "محمد الصغير عفيف" رئيس رجاء بني ملال، و"رشيد السوعيدي" أمين مال الفريق ذاته عن الاستقالة التي تقدما بها في بداية الأسبوع الأخير،بعدما وجدت بعد المشاكل طريقها إلى الحل بعد يومين فقط من اتخاذ قرارهما،وهو ما دفع بالرئيس المذكور إلى الانتقال يوم الأربعاء ما قبل الأخير إلى مقر الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بالرباط حيث تمكن من تأهيل اللاعبين الأربعة المنتدبين، ويتعلق الأمر بكل من:

1- عبد العزيز الحمزاوي: من مواليد 23 دجنبر 1992 بأولاد سلامة، يشغل مركز مهاجم قادم من فريق الاتحاد البيضاوي المنتمي للقسم الوطني هواة

2- المالي سليمان كوليبالي: من مواليد 8 غشت 1996 بمالي ،يشغل مركز مهاجم قادم من النادي الإفريقي التونسي الممارس بالقسم الأول.

3- المالي باكايوكو أمارا: من مواليد 20 دجنبر 1998 بمالي،يشغل مركز مهاجم قادم من البطولة السنيغالية حيث جاور فريق أساك نيابور بالقسم الأول.

4- بن يوسف كمارا:مزداد بتاريخ 5 يوليوز 1991 بكاوال الغينية،يشغل مركز مدافع قادم من المغرب التطواني.

بالعودة لأصل المشكل الذي كان سببا رئيسيا في تقديم العضوين المذكورين استقالتهما،فيرجع بالأساس إلى تأخر منحة المجلس الجماعي لبني ملال والمحددة في 140 مليون سنتيم، والتي سبق وأن تمت المصادقة عليها من طرف المجلس المذكور في وقت سابق،الشيء الذي جعل الفريق يفتقد خدمات لاعبيه المنتدبين الذين استقدمهم خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة في المباراتين الأخيرتين اللتين واجه فيهما على التوالي كلا من اتحاد سيدي قاسم بالرباط واتحاد الزموري الخميسات ببني ملال لحساب الدورتين 16 و 17.وقبل خوضه لمباراته الأخيرة بوجدة ضد الاتحاد المحلي تسلم لاعبو رجاء بني ملال منحة الفوز على اتحاد الزموري برسم الدورة 17.

وارتباطا بالموضوع نفسه فقد سبق لمدرب الفريق الإطار الوطني رضى حكم أن ندد بدوره بقرار منع الجمهور من إدخال الطبول إلى الملعب في تصريح خص به وسائل الإعلام في نهاية المباراة المذكورة،طالبا من الجهة المسؤولة العدول عن قرارها.



المهاجم عبد العزيز الحمزاوي أحد اللاعبين المنتدبين خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة

لتحفيز الجمهور على متابعة مباريات رجاء بني ملال

المكتب المسير حدد ثمن التذكرة في مبلغ 10 دراهم فقط



بغية تحفيز الجمهور على الإقبال وبكثرة لمتابعة مباريات رجاء بني ملال بالمركب الرياضي فيما تبقى من عمر البطولة،أعلن المكتب المسير في صفحته على الفايسبوك أنه قرر تخفيض تمن تذكرة الدخول إلى الملعب في مبلغ 10 دراهم فقط عوض 20 درهم بالنسبة لجميع المدرجات المكشوفة، وبالنسبة للمنصة الشرفية،فقد حدد ثمنها في مبلغ 40 درهما.ويأتي هذا القرار بعد ملابسلات المباراة السابقة التي جمعته فارس عين أسردون باتحاد الزموري الخميسات برسم الدورة 18 من بطولة القسم الوطني الثاني الاحترافي،حيث سجلت رقما على غير المعتاد اعتبر الأدنى منذ انطلاق البطولة.ومعلوم أن الرجاء الملالي سيستضيف يوم السبت القادم الوداد الفاسي برسم الدورة العشرين.

بعد الدوليين السابقين "أحمد نجاح" و"محمد البدراوي"

الدولي السابق "عبد الكريم نزير" ضيف برنامج "مشاهير"



تصوير إحدى لقطات البرنامج على أرضية المركب الرياضي لبني ملال عدسة : عيلول

تم في بداية الأسبوع الجاري تصوير حلقة جديدة من برنامج "مشاهير" الذي يعده ويقدمه الزميل"عبد المجيد بالكابوس". عملية التصوير تمت في أماكن مختلفة من مدينة بني ملال التي عاش فيها الدولي السابق طفولته، قبل أن يتحول لممارسة لعبة كرة القدم التي أحبها منذ نعومة أظافره،وانضم بعد ذلك للفئات الصغرى لرجاء بني ملال ثم فئتي الأمل و الكبار بالقسم الأول،ثم التحق بعد ذلك لجمعية الحليب الذي غير اسمه وأصبح يحمل اسم الأولمبيك البيضاوي واندمج فيما بعد مع الرجاء البيضاوي.وفي تجربة أخرى رحل "عبد الكريم نزير" بعد ذلك إلى الكويت حيث احترف هناك.الحلقة ضمت شهادة بعض الفعاليات الرياضية،سيتم تقديمها قريبا على شاشة القناة الرياضية.

وسبق للبرنامج ذاته أن خصص إحدى حلقاته للدولي "أحمد نجاح" وأخرى للدولي "محمد البدراوي".

آخـــر ورقـــة



يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

اذكروا أمواتكم بالخير

وأنا أتابع كالعادة البرنامج الإذاعي اليومي"العولما د مارس"،أثارت انتباهي حلقة يوم الجمعة 9 فبراير الجاري التي استضاف من خلالها المعد والمنشط "عادل العوماري" رئيس شباب قصبة تادلة لكرة القدم،حيث استفسره حول موضوع يتعلق بمبلغ مالي عالق بذمة مكتبه المسير، والذي لم تتمكن أرملة الرئيس السابق "أحمد العناني" من استرداده لحد الآن.كما تابعت أيضا حلقة يوم السبت الموالي التي استضاف من خلالها أمين المال السابق للفريق ذاته.

تذكرت حينها أن آخر جمع عام للشباب المنعقد بقاعة "الرفالي" بقصبة تادلة قد انطلق بقراءة الفاتحة ترحما على روح الفقيد"أحمد العناني"،وتذكرت صورة كبيرة للراحل وضعت في الكرسي الذي كان من المقرر أن يتخذه مكانا للجلوس لو بقي على قيد الحياة.بعد ذلك تقدم الكاتب العام "عبد الجليل بالراشد" لتلاوة التقرير الأدبي، وبعده أمين المال "المصطفى العزيز" تكلف بتلاوة التقرير المالي الذي تضمن أرقاما مفصلة خاصة بمداخيل الفريق ومصاريفه بالإضافة إلى الديون العالقة بذمته.



لن أذكر الرئيس الحالي للفريق الذي أكن له كامل الاحترام، والذي كان يشغل بالأمس القريب منصب أمين المال للفريق ذاته، بأن الجمع العام سيد نفسه،ولن أناقشه في باقي المواضيع الأخرى التي تمت إثارتها في البرنامج المذكور،لكنني وجدت نفسي مجبرا بالإدلاء بتوضيح النقطة المتعلقة بمبلغ 8 ملايين سنتيم الذي جاء على لسان أرملة الراحل "العناني" في البرنامج الإذاعي.وأؤكد أن المبلغ مدون في التقرير المالي الذي تمت المصادقة عليه بالإجماع، بحضور منخرطي الفريق، وممثل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وممثل عصبة تادلة وممثلي وسائل الإعلام الوطنية والجهوية، وأن مبلغ 50 مليون سنتيم الذي زعم الرئيس الحالي بأنه بذمة الراحل لا وجود له في التقرير المالي.وأذكره أيضا بأن جميع التقارير المالية والأدبية المتعلقة بأندية الجهة التي قمت بتغطية جموعها العامة خلال العقود الثلاثة الأخيرة لازلت أحتفظ بها في خزانتي بما في ذلك التقرير المالي الأخير لشباب قصبة تادلة.

في اعتقادي الشخصي أنه كان من الأجدر على فريق الشباب تسديد المبلغ المذكور لأرملة الراحل في وقت سابق دون إثارته على أمواج الإذاعة، احتراما لروح الفقيد واحتراما لما أسداه من خدمات جليلة للفريق، والتفكير بجد في تكريمه مستقبلا بطريقة أو بأخرى حينما تسمح الظروف بذلك، لأنه الرئيس الوحيد الذي لم يسمع يوما كلمة "ارحل" ولم يواجه ولو مرة بالسب أو الشتم حتى في أسوإ حالات فريقه. قبل رحيله إلى دار البقاء كان يحظى بالمكانة اللائقة به،واليوم وهو يرقد في قبره فلن ينساه أحد،وسيبقى من أبرز الرؤساء المتميزين الذين تعاقبوا على تسيير شباب قصبة تادلة لكرة الدم.رجاء دعوه يرتاح في قبره.فكم من مسير نهب أموال فريقه،وبعد وفاته تحدث عنه الجميع بالخير.

المرحوم "العناني" تقدم أكثر من مرة بالاستقالة وتم رفضها من طرف زملائه المسيرين والمنخرطين،وحينما جاءته الاستقالة الأبدية جراء تأثره البالغ من سقوط فريق الشباب للقسم الوطني الثاني،لا بد من الترحم عليه والعمل بجد على إعادة الفريق لحظيرة قسم الصفوة كي يكون هذا الإنجاز هدية للراحل.والله من وراء القصد

بعد رحيل كل من الحاج فارس وعبد الرحمان الخياط والصامبا وآخرين... "مولاي" العاشق الحقيقي لفارس عين أسردون يرحل إلى دار البقاء



باسم الله الرحمان الرحيم:"وبشر الصابرين الذين إذا أتتهم مصيبة، قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون"صدق الله العظيم

تلقت الساحة الرياضية الملالية ومعها كل مكونات رجاء بني ملال لكرة القدم ، نبأ وفاة المشمول برحمته الواسعة، والمسمى قيد حياته ب"أوعيشة مولاي أحمد" المعروف لدى الأوساط الرياضية ب "مولاي"،أحد المحبين الحقيقيين لرجاء بني ملال، حيث لقي ربه يوم الثلاثاء 5 فبراير الجاري، وقرئت سورة الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة قبيل إجراء مباراة الاتحاد الإسلامي الوجدي برسم الدورة 19 من بطولة القسم الوطني على أرضية الملعب البلدي بوجدة. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيد ولأسرته الصغيرة والكبيرة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا. ويلهم دويه وأقربائه الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الراحل "مولاي "إلى يمين الصورة رفقة عناصر رجاء بني ملال المشكلة من البشير عياش ومحمد التازي وخليل رجا وجمال زهير ومحمد البدراوي وجواد الزبدة وعبد الغني بوعميرة وقوفا. عبد الكريم حنيني(كبور) وحميد الحمساوي ومحمد بورديف(بلادي) وزوزو صلاح الدين وسعيد بصير على أرضية الملعب الشرفي لبني ملال بالقسم الأول.

بطولة القسم الوطني الثاني في دورتها الثامنة عشر(18)
المتصدر يوسفية برشيد ومطارده الملالي يتعرضان للخسارة



عناصر رجاء بني ملال الفائزة على اتحاد الخميسات برسم الدورة 18 *عدسة: غريب*

مني الفريق الحريزي يوسفية برشيد متصدر الترتيب العام بأول خسارة له في البطولة بعد إجراء الجولة الثامنة عشر من بطولة القسم الوطني الثاني.الهزيمة لم تكن عادية سيما وأنها كانت ثقيلة وتلقاها في ضيافة شباب المسيرة أحد الفرق المتمركزة في وسط الترتيب العام.بدوره لقي رجاء بني ملال صاحب المرتبة الثانية نفس المصير بالمنطقة الشرقية التي حل فيها ضيفا ثقيلا على متديل الترتيب العام الاتحاد الإسلامي الوجدي.هذا الأخير أسدى خدمة لنفسه أولا ولجاره المولودية ثانيا.و أسعدت نتيجتا المترعم والوصيف فريق المولودية الوجدية صاحب المرتبة الثالثة الذي اقترب من المقدمة بعد تغلبه على شباب قصبة تادلة بملعب هذا الأخير.وانتهى ديربي مدينة فاس بين المغرب الفاسي والوداد الفاسي بالتعادل الإيجابي هدف لمثله.وبعد سلسلة من النتائج السلبية تمكن فريق جمعية سلا من الفوز على جاره النادي القنيطري ،علما أن هذا الأخير قد أهدار ركلة قبل أن يتمكن صاحب الأرض والجمهور من تسجيل هدف الامتياز.ويواصل اتحاد الزموري الخميسات حصد مزيد من النتائج السلبية آخرها بميدانه أمام وداد تمارة، علما أنه فاز عليه ذهابا بتمارة.

في نهاية الأسبوع الجاري يلاقي يوسفية برشيد الاتحاد القاسمي وعينه على النقاط الثلاثة لتعويض خسارته الأخيرة، فيما يتطلع حفار القبور إلى تحقيق انتصار بالميدان للثأر من هزيمته ذهابا بالقلم.وببني ملال لا خيار أمام الرجاء المحلي إلا الفوز ولا شيء غير الفوز أمام جمهوره العريض، كما هو الشأن أيضا بالنسبة لفريق المولودية الوجدية الذي ينتظر قدوم الرشاد البرنوصي،والمغرب الفاسي الذي سيلعب ضد شباب قصبة تادلة.باقي المباريات جديرة بالاهتمام والمتابعة.

نتائج الدورة 18	برنامج الدورة 19	برنامج الدورة 20
ات.الخميسات – و. تمارة:0 – 1	يوسفية برشيد – الاتحاد القاسمي	اتحاد الخمبسات – الات. القاسمي
ش.ق. تادلة – مو. وجدة:0 – 1	شباب بنجرير – جمعية سلا	الاتحاد الوجدي – أو. الدشيرة
ج. سلا – ن القنيطري:1 – 0	أولمبيك الدشيرة – ات. الخميسات	الوداد الفاسي – وداد تمارة
ش. المسيرة – يو. برشيد:3 – 0	رجاء بني ملال – الوداد الفاسي	ش.ق. تادلة – رجاء بني ملال
ات. وجدة – ر. بني ملال:1 – 0	مولودية وجدة – الر. البرنوصي	الرشاد البرنوصي – الم.الفاسي
الات. القاسمي – أو. الدشيرة:0 – 0	النادي القنيطري – شباب المسيرة	جمعية سلا – مولودية وجدة
الو.الفاسي – الم. الفاسي:1 – 1	المغرب الفاسي – ش. قصبة تادلة	شباب المسيرة – شباب بنجرير
الر. البرنوصي – ش. بنجرير:3 - 3	وداد تمارة – الاتحاد الوجدي	النادي القنيطري – يوسفية برشيد

الترتيب العام بعد إجراء الدورة 18

الرتبة	الفريق	النقاط	الدورة	الفوز	التعادل	الهزيمة	له	عليه	النسبة
1	يوسفية برشيد	39	18	11	6	1	31	13	+ 18
2	رجاء بني ملال	36	18	11	3	4	24	12	+ 12
3	مولودية وجدة	34	18	9	7	2	30	19	+ 11
4	المغرب الفاسي	30	18	8	6	4	24	14	+ 10
5	وداد فاس	28	18	6	10	2	16	10	+ 6
6	شباب المسيرة	27	18	6	9	3	18	13	+ 5
7	أولمبيك الدشيرة	26	18	7	5	6	20	17	+ 3
8	شباب بنجرير	23	18	5	8	5	18	19	- 1
9	الاتحاد القاسمي	22	18	5	8	5	18	20	- 2
10	حمعية سلا	19	18	2	13	3	20	19	+ 1
11	اتحاد الخميسات	18	18	4	6	8	17	22	- 5
12	النادي القنيطري	18	18	4	6	8	15	24	- 9
13	الرشاد البرنوصي	17	18	4	5	9	17	25	- 8
14	وداد.ر.تمارة	15	18	3	6	9	12	24	- 12
15	ش قصبة تادلة	13	18	2	7	9	12	27	- 15
16	الاتحاد الوجدي	11	18	2	5	11	14	28	- 14

لاعبو شباب قصبة تادلة يغيبون عن أول حصة التدريبية

رفض لاعبو شباب قصبة إجراء أول حصة تدريبية في بداية الأسبوع الجاري كانت مبرمجة يوم الاثنين الأخير. احتجاجا على عدم توصلهم بمستحقاتهم المالية العالقة بذمة الفريق.

وكانت لجنة النزاعات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قد حرمت الفريق التدلاوي من الشطر الثاني من المنحة التي تستفيد منها أندية قسمه،وذلك بسبب كثرة الملفات المعروضة على أنظارها والتي تخص بعض اللاعبين السابقين وأطر تقنية كذلك، بالإضافة إلى العجز المالي الذي ورثه المكتب المسير الحالي عن الموسم الرياضي الماضي، والذي حدد في التقرير المالي المصادق عليه في آخر جمع عام في مبلغ 150 مليون سنتيم. وفي غياب الدعم الكافي لتجاوز محنته، يحاول الفريق التدلاوي تحقيق نتائج إيجابية من شأنها أن تبعده عن شبح النزول للقسم الوطني هواة،الشيء الذي خلق نوعا من التذمر والقلق وفقدان الثقة بين جميع مكوناته، وخصوصا بعد تلقيه لهزيمة قاسية ببنجرير أمام الشباب المحلي لحساب الدورة 18 من بطولة القسم الوطني الثاني، وتنتظره في نهاية الأسبوع الجاري مباراة صعبة بميدانه أمام المولودية الوجدية.

بطولة القسم الوطني الثاني في جولتها الثامنة عشر(18)
فريق المولودية الوجدية يعمق جراح شباب قصبة تادلة



عناصر الشباب التي حصدت هزيمة جديدة بميدانه أمام مولودية وجدة

أمام مدرجات شبه فارغة من الجمهور،وبنفسية جد مهزوزة واجه شباب قصبة تادلة أحد الفرق المكتوية بنار المؤخرة نظيره المولودية الوجدية أحد الفرق التي تلهث وراء انتزاع إحدى التذكرتين المؤديتين إلى قسم الصفوة،وعين الأول على تعويض خسارته الأخيرة ببنجرير بتحقيق فوز ولو بأقل تسعيرة ممكنة،في الوقت الذي حضر فيه الفريق الزائر وكله أمل في انتزاع النقاط الثلاثة،رغبة منه في الاقتراب أكثر ما يمكن من الصدارة.وبعد تسعين دقيقة من اللعب خرج صاحب الضيافة خاوي الوفاض،بعدما تلقت شباكه هدفا قاتلا في الدقائق الأخيرة من مباراة المتناقضات التي احتضنها الملعب البلدي لقصبة تادلة.

في بداية مباراة الشباب والمولودية حاول من خلالها الفريق المحلي التحكم في زمامها و الاستحواذ أكثر ما يمكن على الكرة ، مع محاولة بناء عملياته انطلاقا من الدفاع، قبل أن تتاح له فرصتان سانحتان للتسجيل بواسطة كل من الجناح الأمين عادل وهبي، وزميله المهاجم الأوسط هشام بنعزة لكن بدون فعالية، بالمقابل لم يقف الفريق الوجدي مكتوف الأيدي حيث حاول امتصاص الضغط الخفيف الممارس عليه من طرف مضيفه مع القيام ببعض المحاولات أبرزها تلك التي كان من ورائها اللاعب يوسوفو ،غير أن الكرة لم تجد طريقها إلى العنوان الصحيح بعد تدخل المدافع إسماعيل جاهور في الوقت المناسب.الانتشار الجيد للاعبي فارس الشرق حال دون تسجيل هدف السبق من طرف الفريق المحلي،وذلك بالرغم من الفرص الكثيرة التي خلقها صاحب الضيافة لنفسه في الشوط الأول الذي انتهى بنتيجة البياض.

مع بداية الشوط الثاني كان الفريق الزائر أكثر حيوية ،حيث كان سباقا إلى تهديد مرمى رضى بوناكة حارس الشباب بعد تسديدة ياسين بيوض اللاعب السابق للفريق التدلاوي،غير أن القائم يصد الكرة التي تحولت في اتجاه زميله يوسوفو،ولولا تدخل المدافع إسماعيل جاهور مرة أخرى لتمكن الزوار من افتتاح حصة التسجيل في الدقيقة 52.بعدها لجأ المدرب عزيز كركاش إلى إجراء بعض التغييرات في تشكيلة فريقه،الشيء الذي جعل هذا الأخير يثق أكثر فأكثر في إمكانياته وقدرته على بلوغ مرمى خصمه مع مرور الدقائق،ويخلق بالتالي فرصا أثمرت إحداها بتسجيل هدف الامتياز في حدود الدقيقة 81 بواسطة البديل سيديبي، لتنتهي بعد ذلك بهدف دون رد لفائدة الفريق الزائر.عموما عرفت المباراة شوطا لكلا الفريقين المتباريين، والغلبة كانت لفائدة صاحب التجربة الذي استغل فرصة من بين الفرص التي أتيحت له في شوط المدربين.

عودة فارس الشرق بنتيجة إيجابية خولت له الاقتراب أكثر من رجاء بني ملال المنهزم بوجدة أمام الاتحاد المحلي،في الوقت الذي تجمد فيه رصيد الفريق التدلاوي للأسبوع الثاني على التوالي بعد خسارتين متتاليين واهتزاز شباكه أربع مرات دون أن يتمكن من تسجيل هدف واحد على الأقل.

الورقة التقنية

شباب قصبة تادلة – المولودية الوجدية:0 - 1

التاريخ:السبت 10 فبراير 2018

الدورة:18

الملعب:البلدي لقصبة تادلة

الجمهور: حوالي 200 متفرج

الشوط الأول:0 - 0

الحكم: نبيل بالرقية

الهدف: - سيديبي(د81) المولودية الوجدية

الإنذاران: - جاهور(شباب قصبة تادلة)- أطمانغي (المولودية الوجدية)

تشكيلة الفريقين

شباب قصبة تادلة: - بوناكة – عبدي – جاهور – منير (حكيمي د 89)– الطالبي – العمري – آيت زنو – شطبي – وهبي(زرويول د 71) – بنعزة(إمعيش 91) – أموح.

المدرب: عبد المالك العزيز

المولودية الوجدية: - الأزهري – خفيفي – سايل – العماري(سيديبي د 50) – يوسوفو (هرماش د 81) – أزواوض – بيوض – بوشنة – حبيب الله – ملحاوي(أطمانغي 69) – حركاس.

المدرب: عزيز كركاش

تغطية: نادية مصلوح / عدسة: سعيد عيلول

الظروف المناخية تسببت في تأجيل بعض مباريات الهواة

في بلاغ صادر عن العصبة الوطنية لكرة القدم هواة، توصلت جريدة المنتخب بنسخة منه، أعلنت فيه أنها عمدت إلى تأجيل بعض مباريات الهواة بأقسامه الثلاثة والتي كانت مبرمجة في نهاية الأسبوع الأخير وتحديدا يومي السبت والأحد المضيين، تبعا للنشرات الإنذارية الصادرة عن مديرية الأرصاد الجوية ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك حول حالة الطقس التي عرفتها عدة مناطق ببلادنا، جراء تساقطات الثلوج وتهاطل الأمطار، ما تسبب في انقطاع الطرق، ويتعلق الأمر بكل من:

- بطولة القسم الوطني:

شباب مريرت - النادي الرياضي السالمي

نادي بلدية وارزازات – الاتحاد البيضاوي

- القسم الأول هواة - شطر الجنوب

الاتحاد الرياضي لأزيلال – رجاء أكادير

- القسم الثاني هواة - مجموعة الجنوب

اتحاد أسا الزاك – الرجاء الرياضي لأزيلال

الاتحاد الرياضي لزاكورة – وفاق آسفي

وستعمل لجنة البرمجة بالعصبة على برمجة المباريات المذكورة أعلاه وسط الأسبوع أي يوم أربعاء، حالما تحسنت الظروف المناخية مستقبلا.

وتجدر الإشارة إلى أن بطولة الهواة بأقسامها الثلاثة تجرى وفق البرنامج السنوي المحدد سلفا،وتعمل على إنهائها في وقتها المحدد.

بطولة القسم الأول هواة في دورتيها 19 و 20
أ. س. السبت يقوي حظوظه في منافسة الأقوياء حول الصدارة
واتحاد أزيلال مطالب بتحسين وضعيته لتفادي الحسابات الضيقة



اتحاد أزيلال في رجلة محفوفة بالمخاطر للمناطق الجنوبية

انتزع أمل سوق السبت تعادلا ثمين من مدينة العيون في ضيافة المولودية،في الوقت الذي تمكن فيه متصدر الترتيب هلال تراست من الفوز على أولمبيك فوسبوكؤراع.وعلى ضوء نتائج الدورة الأخيرة،لايزال الفريق السوسي يتزعم مجموعته على بعد خمس نقاط من الكوكبة التي تضم كل من أمل سوق السبت وأولمبيك مراكش ونجاح سوس ومولودية الداخلة بنفس الرصيد من النقاط.بالنسبة لاتحاد أزيلال الذي كان من المقرر أن يستضيف بميدانه رجاء أزيلال،فقد تأجل موعد إجراء هذا النزال إلى وقت لاحق بسبب الظروف المناخية الصعبة التي عرفتها المنطقة مؤخرا.

في نهاية الأسبوع الجاري ستتواصل منافسة البطولة بإجراء الدورة الأخيرة من الثلث الثاني منها، ومن المنتظر أن تحدث بعض التغييرات على مستوى مقدمة أو مؤخرة الترتيب العام.بالنسبة للفريق النماوي فلا خيار أمامه إلا الفوز بميدانه على مولودية طرفاية الذي ألحق به أول هزيمة له في البطولة بهدفين دون رد، وانتظار أخبار سارة تهم بقية منافسيه الأربعة. ويتذكر اتحاد أزيلال أنه تعرض بميدانه لأول خسارة له في البطولة حين استضاف مستقبل المرسى في أول مواجهة لهما عبر التاريخ،الشيء الذي يفرض عليه رد الدين في مباراة العودة التي ستجرى على مقربة من مدينة العيون وتحديدا في قرية المرسى.

نتائج الدورة 19

نجاح سوس – اتفاق مراكش:1 – 0
شباب طاطا – مولودية طرفاية:2 – 2
مولودية العيون – أمل س.السبت:1 – 1
هلال تراست – أو. فوسبوكراع:3 – 1
أدرار سوس – أولمبيك العيون:3 – 2
اتحاد أزيلال – رجاء أكادير: أجلت
أولمبيك مراكش – مو. الداخلة:6 – 1
نجم أنزا – مستقبل المرسى:1 - 2

برنامج الدورة 22

شباب طاطا – اتفاق مراكش
أمل سوق السبت – مولودية طرفاية
هلال تراست – مولودية العيون
أولمبيك العيون – أولمبيك فوسبوكراع
مستقبل المرسى – اتحاد أزيلال
مولودية الداخلة – نجم أنزا
أولمبيك مراكش – نجاح سوس
رجاء أكادري – أدرار سوس

ر	الفريق	ن	د	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
1	هلال تراست	40	19	12	4	3	28	15	+ 13
2	نجاح سوس	35	19	10	5	4	32	15	+ 17
3	أولمبيك مراكش	35	19	10	5	4	30	18	+ 12
4	أمل سوق السبت	35	19	8	8	3	27	15	+ 12
5	مولودية الداخلة	35	19	11	2	6	23	23	0
6	شباب طاطا	26	19	6	8	5	26	22	+ 4
7	مولودية طرفاية	24	19	7	3	9	24	25	- 1
8	أولمبيك فوسبوكراع	24	19	6	6	7	17	22	- 5
9	الاتحاد ر. لأزيلال	23	18	5	8	5	19	18	+ 1
10	مولودية العيون	23	19	6	5	8	21	24	- 3
11	نجم أنزا	23	19	6	5	8	16	19	- 3
12	أدرار سوس	22	19	5	7	7	21	25	- 4
13	رجاء أكادير	20	18	4	8	6	24	28	- 4
14	الاتفاق المراكشي	17	19	3	8	8	14	23	- 9
15	مستقبل المرسى	13	19	3	4	12	14	32	- 18
16	أولمبيك العيون	11	19	1	8	10	16	29	- 13

اتحاد الفقيه بنصالح يعقد جمعا استثنائيا لانتخاب رئيس جديد



عناصر الاتحاد الفائزة على اتحاد أمل تزنيت برسم الدورة 15 من بطولة القسم الثاني هواة

وأخيرا قرر الاتحاد الرياضي الفقيه بنصالح المنتمي للقسم الثاني هواة عقد جمع عام استثنائي يوم الخميس 22 فبراير 2018 بإحدى قاعات الاجتماعات التابعة للمجلس الجماعي انطلاقا من الساعة الرابعة عصرا.خلاله سيقدم رئيس الفريق "محمد مبديع" استقالته من رئاسة المكتب المسير الحالي لكون وضعيته الحالية داخل المكتب المسير تتنافى والفصل 65 من الميثاق الجماعي.وكان بإمكان الفريق العميري اللجوء إلى هذا الحل مباشرة بعد صدور القرار حتى يتسنى له الاستفادة من المنح التي تخصصها له بعض الجهات على غرار باقي الأندية الأخرى،غير أن تعنت الرئيس الحالي فوت عليه العديد من الفرص،في الوقت الذي لجأ في لاعبو الفريق إلى خوض إضرابات في كثير من المناسبات.

وفي موضوع آخر حقق فريق الاتحاد فوزا معنويا على اتحاد أمل تزنيت برسم الدورة 15 من بطولة القسم الثاني هواة بحصة ثلاثة أهداف لواحد من توقيع اللاعبين "أولحا" (هدف واحد) وزميله "سامي طنينشي" في مناسبتين اثنتين،ويستضيف في نهاية الأسبوع الجاري اتحاد أسا الزاك بر سم الدورة 16، وأمله تحقيق ثالث انتصار له على التوالي.وانتظار نتيجة سارة تهم منافسه الوداد السرغيني المحتل لصدارة مجموعة الجنوب.

بطولة القسم الثاني هواة في دورتيها 15 و 16
اتحاد الفقيه بنصالح يحافظ على حظوظه في انتزاع تذكرة الصعود



رجاء أزيلال أمامه فرصة سانحة للحفاظ على مقعده بالهواة

انتصاران متتاليان أحدهما خارج قواعده على حساب مولودية مراكش، والثاني بميدانه أمام نهضة شروق العطاوية، فاسحا المجال أمام اتحاد الفقيه بنصالح للعودة مجددا للتنافس وبقوة على التذكرة الوحيدة الخاصة بالصعود أو العودة لحظيرة الأولى هواة،سيما بعد اكتفاء متصدر الترتيب الوداد السرغيني بنقطة التعادل بآسفي في ضيافة الوفاق المحلي لحساب الدورة 14.

في نهاية الأسبوع الجاري لن تكون مهمة الفريق السرغيني سهلة حين يحط الرحل بآيت ملول لمواجهة قصبة المزار صاحب المركز الثالث، في الوقت الذي سيلعب فيه فريق الاتحاد للأسبوع الثاني على التوالي بميدانه،وفي حالة فوزه وهزيمة المتزعم سيتقلص فارق النقاط إلى نقطة واحدة فقط، وذلك في انتظار مباراة الحسم التي ستجمعهما في قادم الدورات على أرضية الملعب البلدي بالقلعة.

بالنسبة لرجاء أزيلال،فقد أجلت مباراته الأخيرة التي كان من المقرر إجراؤها لأسا أمام الاتحاد المحلي بسبب الظروف المناخية الصعبة التي عرفتها منطقة أزيلال مؤخرا،وسيكون عليه توخي الحذر حين يتوجه لأسفي لمواجهة الوفاق المحلي، علما أنه فاز عليه ذهابا بأزيلال.وفي قراءة أولية لمباريات الرجاء، فيتأكد أنه قادر على ضمان مقعد بقسمه الحالي،شريطة عدم التفريط على الأقل في المباريات التي سيجريها بميدانه وأمام أنصاره.

الترتيب العام بعد إجراء الجولة 15

ر	الفريق	ن	د	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
1	الوداد السرغيني	29	15	9	2	4	22	8	+ 14
2	اتحاد ف. بنصالح	25	15	7	4	4	16	10	+ 6
3	قصبة المزار	23	15	6	5	4	16	12	+ 4
4	وفاق آسفي	21	14	5	6	3	11	9	+ 2
5	فتح سيدي بنور	20	15	5	5	5	17	14	+ 3
6	مولودية مراكش	19	15	5	4	6	12	16	- 4
7	اتحاد أمل تزنيت	19	15	4	7	4	13	20	- 7
8	ن.شروق العطاوية	17	15	3	8	4	10	13	- 3
9	اتحاد آسا الزاك	17	14	4	5	5	8	12	- 4
10	الرجاء ر. لأزيلال	16	14	4	4	6	11	12	- 1
11	الاتحاد ر. لزاكورة	14	14	3	5	6	15	18	- 3
12	ج.شروق العطاوية	*11	15	1	9	5	7	14	- 7

بطولة الدوري الاحترافي الأول في دورتها السادسة عشر
شباب خنيفرة وسريع وادي زم وأولمبيك خريبكة في محنة



جمهور سريع وادي زم دائما واقفا إلى جانب فريقه كالعادة في السراء والضراء عدسة: عيلول

في الوقت الذي اعتقد فيه متتبعو مباراة شباب أطلس خنيفرة والدفاع الحسني الجديدي التي احتضنها الملعب البلدي بخنيفرة أول أمس الأربعاء لحساب الدورة السادسة عشر من بطولة الدوري الاحترافي الأول، أن الفريق الزاياني سينهي نزاله هذا متقدما بثلاثة أهداف لواحد،تمكن الفريق الدكالي من تعديل النتيجة في الدقائق الأخيرة مستغلا تهاون دفاع مضيفه،الشيء الذي فوت عليه فرصة تسجيل ثالث انتصار له وذلك في انتظار قادم الدورات.خلال المباراة المذكورة بادر المكتب المسير لفريق الشباب إلى فتح أبواب الملعب البلدي بخنيفرة بالمجان أمام الجمهور بغية مساندته لتحقيق نتائج إيجابية من شأنها أن تحسن وضعيته في سلم الترتب العام.وللإشارة فإن الفريق الزاياني سبق له أن حقق أول فوز في الدورة الثانية بميدانه أمام المغرب التطواني،والثاني على أرضية مركب محمد الخامس بالبيضاء على حساب الرجاء المحلي.

وبرسم الدورة ذاتها تعرض سريع وادي زم لخسارة قاسية بميدانه أمام الجيش الملكي بهدف دون رد،علما أنه قدم عرضا جيدا استحسنه جمهوره الغفير،وهي بالمناسبة سابع خسارة له في البطولة، الشيء الذي جعله يتراجع إلى الرتبة 14 برصيد 17 نقطة، متقدما على جاره أولمبيك خريبكة بنقطة واحدة فقط، وبنقطتين عن الجار الثاني شباب أطلس خنيفرة.وكان الفارس الفوسفاطي قد تعرض لخسارة بالبيضاء في ضيافة الرجاء البيضاوي بأربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف، علما أنه تقدم في النتيجة في هذه المباراة بهدفين نظيفين.

وعلى ضوء نتائج الدورة الأولى من مرحلة الإياب التي لم يبتسم الحظ فيها لممثلي جهة بني ملال – خنيفرة،اضطر هؤلاء إلى احتلال مراتب متقاربة غير مطمئنة،وعليهم تصحيح ما يمكن تصحيحه قبل فوات الأوان.

ر	الفريق	ن	د	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
1	الرجاء الرياضي	31	16	9	4	3	29	17	+ 12
2	حسنية أكادير	30	16	8	6	2	27	12	+ 15
3	اتحاد طنجة	30	16	8	6	2	20	10	+ 10
4	د.ح الجديدي	25	16	7	4	5	28	19	+ 9
5	الجيش الملكي	25	16	6	7	3	16	13	+ 3
6	نهضة بركان	24	16	7	3	6	20	18	+ 2
7	الفتح الرباطي	23	16	6	5	5	16	14	+ 2
8	أولمبيك آسفي	22	16	4	10	2	17	14	+ 3
9	ش ر. الحسيمي	22	16	5	7	4	18	15	+ 2
10	الكوكب المراكشي	21	16	4	6	6	14	18	- 4
11	الوداد البيضاوي	19	16	5	4	7	19	17	+ 2
12	سريع واد زم	17	16	4	5	7	12	17	- 5
13	أولمبيك خريبكة	16	16	4	4	8	17	29	- 12
14	شباب خنيفرة	15	16	2	9	5	12	18	- 6
15	الراسينغ البيضاوي	12	16	2	6	8	11	26	- 15
16	المغرب التطواني	7	16	1	4	11	8	26	- 18

نتائج الدورة 16

حسنية أكادير – ش.ر.الحسيمي:0 – 0
سريع وادي زم – الجيش الملكي:0 – 1
أولمبيك آسفي – المغرب التطواني:0 – 0
الكوكب المراكشي – الراسينغ:0 – 0
شباب خنيفرة – د.ح الجديدي:3 – 3
الفتح الرباطي – الوداد البيضاوي:2 – 4
اتحاد طنجة – نهضة بركان:2 – 1
الرجاء البيضاوي – أولمبيك خريبكة:4 - 3

برنامج الدورة القادمة (17)	
المباراة	التاريخ
ش. الحسيمة – أو. آسفي	السبت 17 فبراير 2018
م.التطواني – ش. خنيفرة	الأحد 18 فبراير 2018
أو. خريبكة – الكوكب	
الوداد – س. وادي زم	
الراسينغ – ات. طنجة	الاثنين 19 فبراير 2018
د.ح. الجديدي - الفتح	تأجلتا إلى موعد لاحق
ن. بركان – حصنية أكادير	

هذا يهم الأطر التقنية الوطنية الراغبة في الحصول على دبلوم"كاف برو"

تعلن الإدارة التقنية الوطنية التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن شروط التسجيل لاجتياز اختبارات دبلوم "كاف برو" هي كالتالي:
توفر المدرب المترشح على دبلوم A CAF
بالإضافة إلى :
أن يكون المدرب المترشح قد درب في القسم الوطني الأول على الأقل لمدة 5 مواسم.
أن يكون المدرب المترشح قد اشتغل كمدرب مساعد في القسم الوطني الأول على الأقل لمدة 8 مواسم.
أن يكون المترشح قد سبق له أن درب المنتخب الوطني الأول أو المحلي أو الأولمبي لمدة لا تقل عن سنتين.
أو
أن يكون المترشح قد لعب على الأقل 200 مباراة كلاعب محترف، وحمل قميص المنتخب الوطني أكثر من 30 مباراة دولية.

وتتكون اللجنة التي ستشرف على هذا الاختبار من كل من :
- عضو من المكتب المديري للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.
- الكاتب العام للجامعة أو نائبه.
- ممثل الإتحاد الإفريقي لكرة القدم.
- الإدارة التقنية الوطنية.
- ممثل وزارة الشباب والرياضة.
- ممثل المعهد الملكي لتكوين الأطر مولاي رشيد.
- ممثل المركز الوطني لكرة القدم .
- خبير في القانون.

وتؤكد الإدارة التقنية الوطنية أن المدربين الذين يشتغلون حاليا في القسم الوطني الأول والذين تتوفر فيهم الشروط السابقة، ستكون لهم الأولوية في اجتياز الاختبارات.

بطولة كرة القدم النسوية في دورتيها التاسعة والعاشرة
أطلس 05 يستضيف متصدر الترتيب نادي بلدية العيون



عناصر أطلس 05 الفائزة بأكادير على حساب نجاح سوس

انتزع فريق أطلس 05 الفقيه بنصالح انتصارا عريضا في ضيافة نجاح سوس وذلك برسم الدورة التاسعة من بطولة كرة القدم النسوية التي جرت أطوارها في نهاية الأسبوع الأخير.الدورة كرست كالعادة نادي بلدية العيون في صدارة مجموعة الجنوب بعد تحقيق لسابع انتصر دون أن يتعرض لأي هزيمة من جهة، ومن جهة ثانية تسجيل حصتين مدويتين الأول في مباراة الوداد البيضاوي و جمعية أمجاد تارودانت، والاتحاد البلدي لآيت ملول وأولمبيك آسفي.

وعلى أرضية الملعب البلدي بالفقيه بنصالح تجرى في نهاية الأسبوع الجاري أبرز مباراة الدورة العاشرة ،وتجمع الفريق العميري أطلس 05 صاحب المركز الرابع برصيد 17 نقطة،وضيفه نادي بلدية العيون قائد القافلة برصيد 23 نفطه.الفريق الأول صاحب الأرض والجمهور يبحث عن سادس انتصار له من شأنه أن يعزز مكانته ضمن أندية الصدارة، فيما يتطلع الفريق الصحراوي إلى تعزيز موقعه في الصدارة.

الفريق المحلي			الفريق الزائر
النادي البلدي للعيون	2	0	اتحاد آسا الزاك
جمعية نجاح سوس	1	4	أطلس 05 الفقيه بنصالح
الوداد البيضاوي	2	4	جمعية أمجاد تارودانت
الاتحاد البلدي لآيت ملول	5	1	أولمبيك آسفي

الفريق المحلي	الفريق الزائر
جمعية أمجاد تارودانت	جمعية نجاح سوس
أطلس 05 الفقيه بنصالح	النادي البلدي للعيون
اتحاد آسا الزاك	أولمبيك آسفي
الوداد البيضاوي	الاتحاد البلدي لآيت ملول

الرتبة	الفريق	النقاط	الدورة	الفوز	التعادل	الهزيمة	له	عليه	النسبة
1	النادي البلدي للعيون	23	9	7	2	0	36	7	+ 29
2	أولمبيك آسفي	19	9	6	1	2	26	14	+ 12
3	جمعية أمجاد تارودانت	18	9	5	3	1	18	8	+ 10
4	أطلس 05 الفقيه بنصالح	17	9	5	2	2	23	10	+ 13
5	اتحاد آسا الزاك	14	9	4	2	3	18	13	+ 5
6	جمعية نجاح سوس	4	9	1	1	7	12	35	- 23
7	الوداد البيضاوي	3	9	1	1	7	13	32	- 19
8	الاتحاد البلدي لآيت ملول	2	9	1	0	8	14	40	- 26

البطولة المغاربية المدرسية للعدو الريفي المنظمة بولاية كاف التونسية
"حسم كرواز" من أكاديمية بني ملال حنيفرة حل ثالثا في فئة الصغار



صورة جماعية لعناصر المنتخب الو[ ]ي المغربي

تمكن العداء "حسام كرواز" من فئة الصغار المنتمي لأكاديمية بني ملال خنيفرة من الفوز بالمركز الأول خلال الدورة المغاربية المدرسية السابعة والثلاثين للعدو الريفي التي نظمت في الفترة الممتدة من 29 يناير إلى 05 فبراير 2018 بولاية الكاف بتونس، كما احتل العداء "وليد أيت حمو" من فئة الفتيان المركز الرابع بذات البطولة، وهو إنجاز مشرف للأكاديمية بهذه التظاهرة الرياضية المدرسية المغاربية التي يشارك فيها المغرب وتونس و الجزائر.
هذا و قد تمكن المنتخب المدرسي المغربي، من الفوز بلقب البطولة الذي يوجد بحوزته منذ سنوات. إذ حصد 10 ميداليات من أصل 12 المتنافس عليها منها 4 ذهبية و3 فضية و3 برونزية، بالإضافة إلى احتلاله للمرتبة الأولى في الترتيب حسب الفرق إذ حصل على ثلاثة كؤوس من أصل أربعة.
و للإشارة،، قد دأب المغرب على المشاركة في هذه البطولة المغاربية التي تقام سنويا احتفاء بذكرى شهداء ساقية سيدي يوسف بولاية الكاف، وذلك في إطار دعم أواصر الصداقة والتعاون بين بلدان المغرب العربي الشقيقة.
وشارك المغرب بمنتخب رياضي مدرسي متكون من 23 عداء وعداءة في فئات الصغيرات والصغار والفتيات والفتيان تم اختيارهم خلال مسابقة انتقائية أقيمت يوم الخميس 11 يناير 2018 بمدينة فاس، من بين التلميذات التلاميذ الذين احتلوا المراتب الأولى في البطولة الوطنية المدرسية للعدو الريفي التي جرت منافساتها بمدينة مراكش أيام 9 و10 و11 دجنبر 2017.

محمد البصيري

بعد تنظيم "شأن" 2018 وانتظار احتضان "كان" 2019
المغرب ينظم منافسات كأس العرب خلال الصيف القادم

بعد نجاحه في تنظيم بطولة إفريقيا للمحليين لسنة 2018 والظفر بها،يحتضن المغرب منافسات كأس العرب لسنة 2018 خلال الفترة المتراوحة بين 22 يوليوز 2018 إلى غاية غشت من السنة ذاتها.وتقرر أن يكون المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء مسرحا لنهائي الكأس التي ستعرف مشاركة 12 فريقا عربيا، سيتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بعد إجراء القرعة.

فيما يلي الأندية المشاركة:

المغرب: الوداد والرجاء البيضاويين
السعودية: الهلال والاتحاد
مصر: الأهلي
تونس: النجم الساحلي والترجي والسفاقصي
ليبيا: الأهلي
السودان: المريخ
الإمارات العربية المتحدة: العين
الجزائر: اتحاد العاصمة العربي الشافي"

البطولة الاحترافية اتصالات المغرب تنتهي يوم 20 ماي 2018

وضعت لجنة البرمجة التابعة للعصبة الاحترافية يوم 20 ماي 2018 موعدا لنهاية البطولة وذلك بإجراء الدورة الأخيرة(30)،الذي سيعرف فيه الفريق الفائز لدرع الموسم الرياضي 2017-2018، والفريق المؤهلة لخوض غمار الإقصائيات الإفريقية، بالإضافة إلى الفريقين النازلين للقسم الوطني الثاني.
وتفرض الجامعة الدولية لكرة القدم(فيفا) على كل الاتحادات المنضوية تحت لوائها إنهاء المنافسات المحلية قبل التاريخ المذكور أعلاه، وهو أقصى أجل لذلك،حتى يتسنى للمنتخبات المؤهلة لمونديال روسيا 2018 بدء تحضيراتها استعدادا لهذا الموعد العالمي.
ومن المقرر أن تبرمج دورات المرحلة الثانية من البطولة بشكل عادي، علما أن ثلاثة أندية وطنية ستشارك في منافستي عصبة الأبطال الإفريقية وكأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، ويتعلق الأمر بكل من الوداد والرجاء البيضاويين والدفاع الحسني الجديدي والنهضة البركانية.

حديث الصورة ملعب للقرب بمواد أولية محلية لا يكلف الملايير



في الوقت الذي تزداد فيه الميزانيات المرصودة لبناء مركبات رياضية للقرب تضخما، واقتصار المسؤولين على تشييدها في المدن، أبى بعض القرويين إلا أن يشيدوا مركبا بطريقتهم الخاصة اعتمادا على سواعدهم وبشكل جماعي، وعلى المواد الأولية التي تزخر بها منطقتهم.ودون تبليط أرضيته التي ستجرى فيها المباريات، لجأوا إلى طريقة فريدة من نوعها تجلت في تكسيتها بالتبن، وهو ما جنب اللاعبين من الإصابات.

سريع وادي زم يفقد الشافي أحد محبيه الأوفياء



لبى المسمى قيد حياته"العربي الشافي" المعروف بمدينة وادي زم باسم"مانضاضا" دعوة ربه يوم السبت 3 فبراير 2018.ويعتبر الراحل من المخلصين والمحبين الأوفياء لسريع وادي زم.
وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بأحر التعازي لعائلة الفقيد الصغيرة منها والكبيرة،ولكل مكونات سريع واد زم، راجيا من العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم دويه وأقربائه الصبر الجميل.

رجاء بني ملال لكرة السلة يواصل استعداداته لبطولة القسم الثاني



أحمد جراف" رئيس رجاء بني ملال يسلم باقة ورد للاعب الدولي السابق"لحسن ياسر""

استعدادا لخوض ما تبقى من دورات بطولة كرة السلة برسم الموسم الرياضي الجاري 2017 - 2018،وسعيا وراء تحقيق حلم الصعود للقسم الأعلى،خاض رجاء بني ملال المنتمي للقسم الثاني مباراة إعدادية ضد الجمعية الرياضية للنواصر المنتمي للقسم الثالث يوم السبت 3 فبراير 2018 بالقاعة المغطاة لتابعة للمركب الرياضي لبني ملال بحضور جمهور غفير أثث الحدث بتشجيعاته،الشيء الذي جعله يضفى الدفء اللازم للمباراة التي تميزت بأطوار شيقة.وعلى هامش هذه المباراة أبى المكتب المسير للفريق المحلي إلا أن يكرم اللاعب الدولي السابق واللاعب السابق للفريق الزائر"لحسن ياسر" الذي حل ضيف شرف على الفريق الملالي.المباراة عرفت حضور"نجية بالمدني" مديرة المديرية للشباب والرياضة بجهة بني ملال – خنيفرة،و"أحمد جراف" رئيس رجاء بني ملال لكرة السلة و"محمد المهدي الشرايبي" الرئيس المنتدب للفريق ذاته وبعض الفعاليات الرياضية.وضمن تحضيراته أيضا ينتظر أن يجري الفريق المالي مباراة إعدادية أخرى بمدينة إفران ضد الفريق المحلي الذي يزاول نشاطه بالقسم الثالث.وفي خبر آخر انتدب فريق الرجاء لأول مرة لاعبين من أندية أخرى قادرين على تحمل المسؤولية وإعطاء إضافات للفريق الذي يسعى إلى انتزاع تذكرة الصعود.

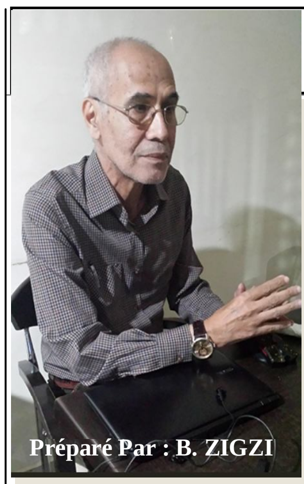


م. أفرني / عدسة: غريب

لاعبة أطلس 05 التحقت بالمنتخب الإيفاوي N GUESSAN NADEGE



في رسالة موجهة من الاتحاد الإيفواري لكرة القدم لنادي أطلس 05 الفقيه بنصالح المؤرخة يوم 18 يناير 2018 بالعاصمة أبيدجان تحت رقم 3896،طالب من خلالها الفريق العميري بالسماح للاعبته N GUESSAN NADEGE بالالتحاق بالفريق الوطني لكرة القدم النسوية المشارك في الدوري الدولي المنظم خلال الفترة المتراوحة بين 14 فبراير الجاري إلى غاية 24 منه، وهو ما استجاب إليه رئيس الفريق "محمد سلاك" الذي لبى الدعوة وبدون تردد فاسحا المجال أمام لاعبته كي تستفيد من تجربة جديدة،حيث التحقت قبل التاريخ المحدد في يوم 25 يناير الأخير كأخر أجل.ومن المقرر أن تعود لفريقه المغربي للدفاع عن قميصه سيما وأنه يحل الرتبة الثالثة، ويتطلع إلى تحسين وضعيته أكثر في سلم الترتيب العام.



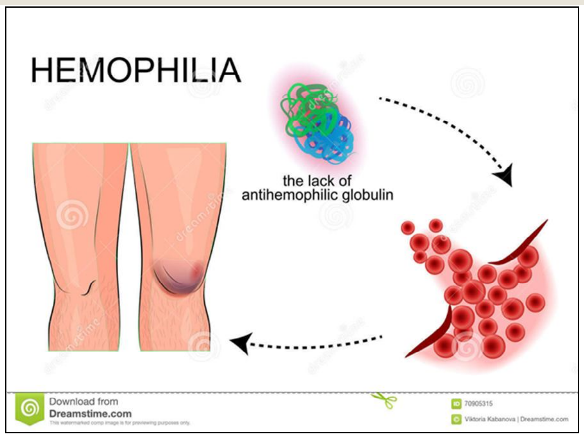
Préparé Par : B. ZIGZI

Hémophilie

Maladie héréditaire rare qui touche environ 3.000 marocains.

Cette maladie est connue depuis des millénaires. Les Hébreux de l'Antiquité la connaissaient déjà et ne pratiquaient jamais la circoncision des garçons dont la mère était issue d'une famille ayant perdu un enfant par hémorragie lors d'une circoncision. Elle fut aussi appelée « maladie royale », étant donné que la reine Victoria du Royaume-Uni a transmis l'hémophilie aux familles royales d'Espagne, d'Allemagne et de Russie. On notera que sans cette maladie, Grigori Raspoutine n'aurait jamais été aussi célèbre qu'il l'a été. Ce dernier aurait réussi à soulager le tsarévitch Alexis (fils de Nicolas II) de ce mal que les médecins de l'époque connaissaient peu[1]. En effet la médecine de l'époque ignorait les propriétés de l'aspirine qui était donnée au jeune malade pour soigner ses douleurs. Ce médicament est un antiagrégant plaquettaire, facteur donc aggravant de l'hémophilie. Le simple fait de balayer de la table et de jeter les « remèdes » donnés au malade – dont l'aspirine – ne pouvait qu'améliorer son état. Raspoutine réussit ainsi à se faire passer pour une personne ayant des pouvoirs mystiques.
L'épidémie du sida a été particulièrement meurtrière pour les hémophiles. Ceux-ci, ayant besoin de transfusions régulières, ont été nombreux à contracter le virus. En France, cela a donné lieu à un grand scandale politique : l'affaire du sang contaminé.

L'hémophilie est une maladie génétique et héréditaire qui se transmet selon le mode récessif lié au chromosome X. Les garçons portent un chromosome Y donné par leur père et un chromosome X donné par leur mère, tandis que les filles reçoivent deux chromosomes X, l'un provenant de leur père et l'autre de leur mère. X et Y sont des chromosomes sexuels car ils déterminent le sexe de l'enfant. Les gènes du facteur VIII et du facteur IX sont portés par l'un des chromosomes sexuels : le chromosome X. Ces gènes peuvent être absents (délétion) ou endommagés (mutation), ce qui provoque l'absence ou le déficit du facteur de la coagulation. Chez les filles, qui ont deux chromosomes X, l'anomalie du gène situé sur un chromosome X est en général compensée complètement ou partiellement par l'autre chromosome X, sain. Elles ne seront pas malades mais conductrices de l'anomalie, qu'elles pourront transmettre à leur descendance. Les garçons ne peuvent pas compenser l'anomalie du gène situé sur le chromosome X, puisqu'il est unique. Ils manifestent donc la maladie. Dans 30% des cas, il n'y a pas d'antécédents familiaux d'hémophilie : on parle alors d'une néo-mutation. Cette mutation nouvellement apparue peut avoir eu lieu dans l'ovule de la mère ou dans le spermatozoïde du père, ou plus tard chez le fœtus lui-même. Cette mutation sera transmissible à la descendance.



Lors d'une plaie ou d'un traumatisme, il peut y avoir une petite brèche de la paroi des vaisseaux sanguins et un saignement plus ou moins important se produit. Normalement, la survenue de cette brèche déclenche un processus destiné à la colmater : la coagulation du sang. A l'issue de ce processus le sang liquide se transformera en caillot solide et le saignement s'arrêtera. La coagulation utilise plusieurs protéines du sang appelées facteurs de la coagulation. Ils sont numérotés en chiffres romains : I, II, etc. La plaie d'un vaisseau sanguin déclenche une réaction en cascade, où les facteurs de la coagulation s'activent les uns les autres, comme lorsqu'on fait tomber les pièces d'un domino. Chez les hémophiles, l'absence ou l'altération d'un de ses facteurs de la coagulation (VIII ou IX selon le type d'hémophilie) perturbe le processus de la coagulation, au point qu'un traumatisme minime peut provoquer un saignement prolongé.

Les saignements constituent le signe principal de l'hémophilie. Ils peuvent apparaître n'importe où dans le corps, et leur gravité dépend beaucoup de leur localisation, et de l'importance du déficit en facteur de la coagulation. En effet, il existe des formes modérées ou mineures dans lesquelles les mêmes types de saignement décrits ci-dessous peuvent survenir, mais ils sont moins fréquents et plus souvent observés après des traumatismes ou des chocs plus ou moins importants ; dans les formes sévères, les saignements surviennent après des chocs minimes pouvant passer inaperçus. L'hémophilie peut se manifester pour la première fois dès l'âge de 3 à 6 mois, ou plus tard, lorsque l'enfant commence à se déplacer à quatre pattes. Des bleus (ecchymoses) apparaissent au niveau des jambes, des genoux… Ces bleus sont sans gravité car ils sont superficiels. Plus tard, à partir de l'acquisition de la marche et la vie durant, d'autres saignements se manifestent au niveau des muscles (hématome) et des articulations (hémarthrose). Ils peuvent être très douloureux. Les hématomes musculaires sont des bosses sur ou dans le corps du muscle qui apparaissent après un choc, une torsion ou une injection intramusculaire. Ils peuvent comprimer d'autres éléments (vaisseaux sanguins, nerfs) et nécessitent parfois d'être évacués par une chirurgie. L'hémarthrose, ou sang à l'intérieur d'une articulation, doit être traitée rapidement. Plus tard, d'autres saignements peuvent apparaître, dont certains plus redoutables car pouvant entraîner un risque vital, comme au niveau du cerveau (hémorragie intracrânienne, hémorragie cérébrale), ou des hémorragies internes (dans le thorax ou dans l'abdomen). Si elles ne sont pas rapidement prises en charge, les hémorragies internes graves peuvent être mortelles. C'est pourquoi il est important de reconnaître les symptômes des saignements pouvant être graves : Signes d'hémorragie cérébrale : maux de tête persistants ou s'intensifiant, vomissements répétés, somnolence ou comportement inhabituel, faiblesse ou maladresse subite d'un bras ou d'une jambe, raideur du cou ou douleur à la mobilisation du cou, vision double, strabisme (yeux qui louchent), perte d'équilibre à la marche ou manque de coordination, convulsions ou contractions spasmodiques des membres. Saignements qui pourraient obstruer les voies respiratoires : un saignement (hématome) dans la région du cou, dans la gorge ou sur la langue; des difficultés respiratoires sans cause apparente. Saignements musculaires qui peuvent comprimer des nerfs et des vaisseaux importants: un saignement du muscle psoas iliaque, au niveau du bassin (qui pourrait comprimer d'importants nerfs de la jambe); un saignement à l'avant-bras ou au mollet (qui pourrait comprimer d'importants nerfs de la main ou du pied). Toute perte de sensibilité ou de motricité, ou toute anomalie de la coloration (blanc et froid, violacé et chaud) au niveau d'un membre ou d'une partie d'un membre doit faire craindre un saignement comprimant un nerf ou un vaisseau sanguin. Saignements dans les articulations, surtout aux genoux, aux chevilles et aux coudes.

D'autres articulations sont moins fréquemment compromises, comme la hanche ou l'épaule. Le premier signe est une sensation de compression relativement indolore au niveau de l'articulation. Au toucher, l'articulation semble un peu gonflée. En l'absence de traitement, à mesure que les heures passent, l'articulation devient chaude au toucher, douloureuse à la flexion ou à l'extension complète. Il devient difficile de faire supporter un poids à l'articulation. À ce moment, on note une enflure apparente. À mesure que le saignement se poursuit et que l'enflure augmente, l'articulation ne peut plus bouger. Elle devient fixe, dans une position légèrement fléchie, pour tenter de soulager quelque peu la pression interne. À ce moment, la douleur peut devenir intolérable. Le saignement ralentit après quelques jours lorsque l'articulation est gonflée de sang. Lentement, le saignement cesse et le long processus d'absorption du sang qui se trouve dans la cavité articulaire commence.

L'arthropathie hémophilique : les épisodes hémorragiques répétés au niveau des articulations et des muscles endommagent durablement les articulations et les os, pouvant entraîner des déformations.

En effet, une articulation qui a saigné de façon répétée a plus de risque de saigner à nouveau, même spontanément. Sans traitement approprié, les saignements répétitifs entraînent la destruction articulaire qui peut être irréversible.

Quels que soient le type et le degré de sévérité de l'hémophilie, la maladie reste inchangée tout au long de la vie de l'individu. Si les saignements au niveau des muscles et surtout des articulations ne sont pas bien pris en charge, la maladie évolue vers l'arthropathie hémophilique qui peut entraîner un handicap du fait des dommages causés aux articulations. Les hémorragies internes, si elles ne sont pas prises en charge, peuvent être mortelles.

Le diagnostic de l'hémophilie se fait par dosage du taux des facteurs VIII et IX chez un enfant qui présente des saignements exagérés ou inexpliqués, ou en cas d'antécédents familiaux.

Le dosage des facteurs de la coagulation se fait par simple prise de sang. En plus d'établir le diagnostic, il servira à déterminer le degré de gravité de la maladie. En cas de prise de sang chez un enfant ayant un syndrome hémorragique inexpliqué, il faut comprimer manuellement pendant 10 minutes, mettre un pansement et surveiller le point de ponction, car un hématome risque de se produire à cet endroit. Le diagnostic et le suivi de l'arthropathie hémophilique se fait par l'examen clinique, en tenant compte du nombre de saignements survenus sur l'articulation. Dans certains cas le bilan peut être complété par une imagerie en résonance magnétique (IRM) en plus des radiographies conventionnelles.

Peut-on confondre cette maladie avec d'autres ? Lesquelles ? Comment faire la différence ? Il existe d'autres troubles de la coagulation : maladie de Von Willebrand, déficits en autres facteurs de la coagulation, défauts d'agrégation plaquettaire… Le dosage des facteurs de la coagulation et une étude du fonctionnement des plaquettes sanguines font le diagnostic différentiel.

Peut-on dépister cette maladie chez les personnes à risque avant qu'elle ne se déclare ? En théorie oui, dans le cadre d'une hémophilie connue dans la famille, on peut déterminer le taux de facteurs de la coagulation à la naissance avant que les premiers symptômes n'apparaissent. Si la mère est connue comme étant conductrice d'hémophilie, un diagnostic en urgence devra être posé chez le nouveau-né, surtout en cas d'accouchement difficile, d'extraction par forceps ou ventouse, car un risque d'hémorragie cérébrale existe dans ces cas.

Réf : *www.medcine24.com*

Un prix nobel de médecine accuse: «guérir des maladies n'est pas rentable pour les laboratoires »

Publié par **Laurent Freeman**

Déc 22, 2016

«Le prix Nobel britannique de médecine, Richard J. Roberts, a accusé les grands laboratoires pharmaceutiques de faire passer leurs intérêts économiques avant la santé des personnes, en détenant le progrès scientifique dans le traitement des maladies car la guérison n'est pas rentable.
«Les médicaments qui guérissent ne sont pas rentables et ne sont donc pas développés par les laboratoires pharmaceutiques, qui parallèlement développent des médicaments qui chronicisent les maladies et qui doivent être consommés de manière ininterrompue, » Roberts a déclaré dans une interview au magazine «PijamaSurf».

Certains médicaments qui pourraient guérir entièrement une maladie ne sont pas développés. Cela est-il normal que l'industrie de la santé soit régie par les mêmes valeurs et principes que le marché capitaliste, lesquels ressemblent beaucoup à ceux de la mafia? », demande le prix Nobel 1993 de médecine. (ndlr: ça fait du bien d'entendre ça de la part d'un prix Nobel de médecine).

Le savant et chercheur accuse les labos d'oublier de servir le peuple et de s'occuper uniquement de la rentabilité économique. «J'ai vu comment, dans certains cas des chercheurs qui dépendaient de fonds privés auraient pu découvrir des médicaments très efficaces qui auraient pu complètement venir à bout de certaines maladies », a t-il expliqué.

Il ajoute que les entreprises cessent d'enquêter, car « **Les compagnies pharmaceutiques sont davantage intéressés à votre porte-monnaie qu'à votre santé**, c'est pourquoi les recherches, tout à coup, sont déviées vers la découverte de médicaments qui ne guérissent pas, mais qui rendent les maladies chroniques permettant aux malades de constater des améliorations qui disparaissent dès lors que l'on cesse de prendre le médicament. »

En ce qui concerne les raisons pour lesquelles les hommes politiques n'interviennent pas, Roberts affirme que «dans notre système, les politiciens ne sont que des employés des gros capitaux qui investissent ce qui est nécessaire pour assurer la victoire à leurs poulains, et s'ils ne sortent pas vainqueurs, ils achètent les élus « . (Ndlr: Tout est dit, Obama nous en a donné un bon exemple avec Monsanto). »

A noter après quelques recherches que cet article ressemble beaucoup à un autre accordé en 2007 au journal La Vanguardia et qui apportent plus de précisions sur les manipulations des labos concernant les médicaments.

Pour l'anecdote, Russia Today a publié également un sondage en bas de son article.
Avez-vous confiance en l'industrie pharmaceutique? 86,9% des internautes ont répondu que non, comme ça c'est clair!

Source: Russia Today

Lettre de Marguerite Duras à Yann Andréa

S'il arrive que j'aie le courage de me tuer je te le ferai savoir.



Marguerite Duras (4 avril 1914 – 3 mars 1996), immense écrivaine, cinéaste, scénariste du XXème siècle aura mené une vie libre et intense. Née au Vietnam, elle dénonce la colonisation française dans Un barrage contre le Pacifique, résistante, elle écrit l'enfer de l'attente des prisonniers dans La Douleur et narre ses premiers pas dans la séduction dans L'amant, publié à l'âge de 70 ans. La dernière époque de sa vie est marquée par sa relation singulière avec un jeune étudiant homosexuel, Yann Andréa, qu'elle aimait follement comme en témoigne cette lettre.

23 décembre 1980

Yann, C'est donc fini. Je t'aime encore. Je vais tout faire pour t'oublier. J'espère y parvenir. Je t'ai aimé follement. J'ai cru que tu m'aimais. Je l'ai cru. Le seul facteur positif, j'espère, me fera me détacher tout à fait de toi c'est celui-là, ce fait que j'ai construit l'histoire d'amour toute seule. Je crois que tu m'aimes toi aussi mais pas d'amour, je crois que tu ne peux pas contenir l'amour, il sort de toi, il s'écoule de toi comme d'un contenant percé. Ceux qui n'ont pas vécu avec toi ne peuvent pas le savoir. J'ai aperçu quelque chose de ça lors de la première scène à Deauville. – Je me suis dit : mais avec qui je suis ? Et puis tu as pleuré et ça a été colmaté. Mais je n'ai pas oublié cet effroi. Je voudrais que tu saches ceci ; ce n'est pas parce que tu dragues et que tu en passes par le cérémonial pitoyable des pédés que je te quitte. Tout serait possible, tout si tu étais capable d'aimer. Je dis bien : capable d'aimer comme on dirait capable de marcher. Le fait que tu ne parles jamais, ce qui m'a tellement frappée, vient de ça aussi, de ce manque à dire, d'avoir à dire. Peut-être est-ce un retard seulement, je l'espère. Tu n'es même pas méchant. Je suis beaucoup plus méchante que toi. Mais j'ai en moi, dans le même temps, l'amour, cette disposition particulière irremplaçable de l'amour. Tu ne l'as pas. Tu es déserté de ça. Je vais essayer de te trouver un travail à Paris ou ailleurs, un travail qui te convient. Je veux bien te louer une chambre à Caen où tu as tes vrais amis, […] ceux qui te connaissent depuis toujours, qui ne peuvent plus vivre ce leurre de l'été 80 à Trouville vécu par moi. Je ne te laisserai pas tomber. Je t'aiderai. Mais je veux me tenir à l'abri de cette aridité qui sort de toi et qui est carcérale, intolérable, épouvantable. Je ne sais pas de quoi elle procède, je ne peux pas la décrire, sauf en ceci : qu'elle est un creux, en manque, en vide à côté de quoi ma méchanceté par exemple, est une prairie, un printemps. Vivre avec toi, à coté de toi, non, c'est impossible.

Tu m'as écrit pendant des années justement parce que j'échappais à cette indécence d'exister. Je t'aime Yann. C'est terrible. Mais je préfère encore être à t'aimer qu'à ne pas t'aimer. Je voudrais que tu saches ce que c'est. Quel été, quelle illusion, que c'était merveilleux, ça ne pouvait pas continuer, ce n'était pas possible, seules les erreurs peuvent prendre cette plénitude. Je ne sais pas quoi faire de la vie qui me reste à vivre, très peu d'années. Le crime c'était ça : de me faire croire qu'on pouvait encore m'aimer. En retour de ce crime il n'y a rien. S'il arrive que j'aie le courage de me tuer je te le ferai savoir. Le seul empêchement est encore mon enfant. Je t'aime Marguerite.

Lettre de Rita Marley sur Bob Marley

Il était trop timide pour me dire à haute voix que je lui plaisais.



Bob Marley (6 février 1945 – 11 mai 1981) a placé la Jamaïque au centre du monde. Symbole du reggae et du rastafarisme, sa musique a bouleversé la planète. Artiste iconique, Bob Marley était d'une humanité rare et sincère, et d'une timidité maladive qu'il transcendait de son charisme et sa présence scénique. À sa mort, sa femme, Rita Marley, avec qui il s'était marié le 11 février 1966, livrait ce témoignage épistolaire bouleversant sur leur amour, faisant fi des multiples conquêtes du « Tuff Gong ».

Lettre d'amour Lettres

L'héritage que nous a laissé Bob Marley s'étend encore à travers les décennies.

Il a acquis sa vraie valeur par un travail acharné et par la dévotion de Bob. Il est toujours au service du peuple.

Quand j'ai rencontré Bob pour la première fois en 1965, il vivait encore dans le ghetto.

C'était un jeune homme à la voix si douce qu'au début j'ai cru qu'il était un peu frimeur.

Toutefois quand j'ai appris à le connaître j'ai découvert qu'il y avait en lui une conscience qui le singularisait.

En ce temps-là, j'étais infirmière mais je voulais devenir chanteuse j'aimais tant chanter.

Bob et ses amis Peter Tosh et Bunny Wailer vivaient dans la rue et erraient pratiquement tous les jours aux alentours de chez moi.

Quand je voyais Peter, je lui disais que je savais chanter.

Très souvent Peter et Bunny s'arrêtaient sur le pas de ma porte, pour discuter avec moi mais Bob restait en retrait dans la rue. Un jour Bunny me donna une lettre de Bob, il était trop timide pour me dire à haute voix que je lui plaisais.

C'est comme cela que nous nous sommes connus.

Au fil des ans en apprenant à connaître Bob, j'ai compris qu'il était une personne Envoyée par Dieu pour accomplir une mission.

Ayant connu cet homme, j'espère que tous un jour nous le reverrons.

Bob était quelqu'un de spécial rien de ce qu'il a pu faire dans sa vie ne fut vain. Il ne s'est jamais pris pour la personne importante que beaucoup disaient qu'il était, bien que nous savons qu'il pouvait faire bouger le monde.

(http://www.magicmysticmarley.com/?cat=30)

DES SOURIS ET DES HOMMES

RÉDA DALIL
février 08, 2018



Ils avaient juré leurs grands dieux que la subvention du fuel ne profitait qu'aux riches, qu'aux nantis, qu'aux industriels. Ils avaient juré que les 50 milliards ainsi arrachés aux poches des fortunés iraient irriguer les poches des faméliques. La montée vertigineuse des prix à la pompe a opposé un démenti cinglant à leur délire. Le diesel à 10 dirhams le litre a foudroyé les petites classes laborieuses et taillé des croupières dans les budgets de la classe moyenne. Entre temps, les marges des grands distributeurs de carburants se sont emplumées comme ce n'est pas permis. Dont acte.

Aujourd'hui, ils ressortent leurs vieilles ficelles du formol et jurent leurs grands dieux à nouveau que les subventions sur le gaz, la farine et le sucre ne profitent qu'aux riches, aux nantis et aux industriels. Derechef, ils promettent les doigts entremêlés devant leurs visages dépourvus de honte que les 13 milliards économisés iront garnir les poches décharnées des plus faibles. Et le grand piston de la ruine, de la mise à mort caractérisée du pouvoir d'achat de s'enclencher, de tourner, d'écraser sur son passage les ressources infimes d'une population vulnérable dans ses 3/4, au nom du catéchisme indécrottable des gouvernants, obnubilés par les équilibres budgétaires.

Faire 3 % de déficit, s'inviter dans les petits papiers de Christine Lagarde, guetter avec l'intensité d'un junkie drogué de reconnaissance les satisfecit de la dame de fer du FMI est leur seul viatique. Leur came : grignoter des points dans le Doing business et plastronner devant la communauté internationale. Il faut serrer la ceinture aux petits taiseux pour tâter le marché des capitaux globalisés, faire lustrer la signature du royaume, quitte à précipiter le malade Maroc dans le coma.

Rien ne présage que les apôtres de l'orthodoxie budgétaire, de l'austérité érigée en projet de société n'aillent pas au bout de leur folie décompensatrice, instituant un apartheid de fait au sein des peuplades apeurées. D'un côté, des bourrés de fric immunisés contre les politiques publiques par leur compte off-shore, leur binationalités et leurs résidences grillagées, de l'autre une classe moyenne, agneau sacrificiel de politiques publiques ruineuses, qui encaissera de plein fouet l'inflation des prix du gaz, du pain, du transport et du sucre. Et enfin, une couche défavorisée maintenue, via des aides directes dans un entonnoir de pauvreté éternelle. A elle on ne suppose aucun horizon d'amélioration. Les pauvres sont un mal nécessaire. Ils existent, il faut bien les biberonner à l'intraveineuse de la charité publique. Il faut les marquer au fer rouge de l'identification, leur donner un matricule à défaut de les éduquer, les bancariser de force moyennant un pourboire de 1000 dirhams par mois à défaut de les soigner. En somme, instituer à nouveau les divisions du coupon alimentaire.

Ces dispositifs de la division charrient une imagerie de la famine. Ils rappellent la funeste "année du bon" (1945), les grandes sécheresses. Ils convoquent Steinbeck et la grande dépression : des populations condamnées à porter l'étoile humiliante de « Bassima ». On verra des pauvres gens, une carte biométrique au bout de doigts filandreux, traîner leurs savates vers un guichet de vivres pour récupérer leur dû de blé, d'orge et de sucre, au vu et au su de tous. Ils seront stigmatisés du fait de leur faiblesse financière, honteux d'être mis à l'index comme éléments improductifs et assistés de la société. La recette est imparable. Elle porte en elle la déchirure de l'identité collective, un sentiment d'appartenance atomisé.

On décide de singulariser de pauvres malandrins, de les catégoriser, de les fétichiser pour économiser 13 milliards de dirhams alors que l'Etat sert 33 milliards aux entreprises sous forme de niches fiscales. Mais aux entreprises, on n'accole pas le label d'assistées. Elles, ne vont pas récupérer leurs cadeaux fiscaux dans des guichets de la honte. A elles on livre la ressource publique avec le sentiment de bien faire. Ne créent-elles pas de l'emploi ces structures efficientes du néolibéralisme dominant ? Petit interlude informatif pour les plus idéalistes: le chômage est passé de 9,9 à 10,2 % en 2017.

Et puis, quand bien même les épiciers sourcilleux du budget se constitueraient un bas de laine de 13 milliards, comme jadis les 50 milliards du fuel, qu'en feront-ils ? Les injecteront-ils dans un canevas d'investissements publics désarticulé au point où, depuis 2014, il faille miser 33 millions de dirhams pour créer un emploi un seul. Amélioreront-ils les services publics, l'école, l'hôpital, l'état des bus et des trottoirs ? Mais au fait où sont passés les 50 milliards de la caisse de compensation des hydrocarbures ? L'endettement est le même, le déficit fait du surplace, et les pleurnicheries des officiels sur la faillite du budget s'accroissent de jour en jour en volume. Qu'on nous explique ce qu'apporteront 13 milliards en moins là où 50 milliards se sont évaporés dans l'atmosphère tels des particules fines ? Faut-il poignarder le revenu disponible des citoyens pour si peu de contrepartie, en procédant, par dessus le marché, au marquage social de citoyens dits vulnérables ?

Mais que ne ferait-on pas pour les beaux yeux du FMI, pour ses lignes de liquidités, pour que Lagarde porte le Caftan à Marrakech et vante les vertus spartiates, chiches, avares de l'Etat dont les grands commis, eux, ne lâchent rien de leurs privilèges, de leurs salaires, de leurs retraites…

Étrange ce deux poids deux mesures ! Les promesses de sang et de larmes abondent sur fond de refus de tailler dans les privilèges des gouvernants, préalable pourtant à toute demande de sacrifice formulée à l'encontre des plus faibles. Circulez il n'y a rien à réduire de ce côté-là ! Le ministre touchera son salaire ad vitam aeternam, le député s'accrochera à sa retraite comme une bernique à son rocher et les cumulards de mandats entasseront leurs quatre salaires sur fond de misère sociale de leurs administrés ; les captateurs de concessions et de licences d'exploitations s'arc-bouteront sur leurs rentes séculaires, et cette faune remuera frénétiquement du chef en signe d'assentiment au discours déprimant de la crise : « il faut réduire les dépenses, c'est obligé, c'est comme ça », caquètent-ils, pavloviens.

Or, il n'y aucun mérite à gérer un pays par des économies de bouts de chandelles, par l'avarice ; ce n'est pas ainsi que se déterminent les grands hommes d'Etat, capables, servis par une lucidité extrême, du courage et de l'audace à impulser un vrai changement pour tous, et non pas simplement pour les 10 % qui sifflent 90 % des richesses. Cette gouvernance de la réduction des charges a fait du Maroc, c'est Oxfam qui le dit dans un récent rapport, le pays le plus inégalitaire d'Afrique du nord. Il est beau notre modèle économique ! Ses piliers sont doubles : le maintien des privilèges et le dépouillage graduel du consommateur. La santé des caisses noires au sacrifice des bipèdes de la plèbe. D'un côté des hommes récipiendaires des fastes du budget, de l'autre des souris imposables par le fisc et l'inflation, des 20dhs-par-jour dont on nie jusque la pauvreté, n'est-ce pas Madame la Ministre ?

Des souris et des hommes.

Voilà tout…

(suite) 49.000 chômeurs de plus au Maroc en 2017

l'économie marocaine a créé 86.000 postes d'emploi (32.000 en milieu urbain et 54.000 en milieu rural), contre une perte de 37.000 une année auparavant.

Toujours selon le HCP, avec une hausse de 49.000 personnes, le nombre de chômeurs est pourtant passé de 1,167 million à 1,216 million de personnes entre 2016 et 2017.

Le taux de chômage s'est ainsi accru de 9,9% à 10,2% au niveau national, enregistrant une hausse de 14,2% à 14,7% en milieu urbain et une stagnation à 4% en milieu rural.

Si on observe l'évolution du chômage en fonction des catégories actives de la population, on note que les taux de chômage les plus élevés sont enregistrés principalement parmi les femmes (14,7% contre 8,8% chez les hommes), les jeunes âgés de 15 à 24 ans (26,5% contre 7,7% pour les personnes âgées de 25 ans et plus) et les détenteurs d'un diplôme (17,9% contre 3,8% parmi les personnes n'ayant aucun diplôme).

Ce sont également ces catégories qui ont enregistré les hausses du taux de chômage les plus significatives entre 2016 et 2017 (0,6 point parmi les femmes, 0,7 parmi les jeunes de 15-24 ans et 0,3 point parmi les diplômés).

Persistance de la baisse des taux d'activité et d'emploi...

En 2017, la situation du marché de travail a été marquée par la persistance à la baisse des taux d'activité et d'emploi. Selon le HCP, la population en âge d'activité (15 ans et plus) s'est accrue par rapport à 2016, à un rythme plus important (+1,7%) que celui de la population active (+1,1%).

Le taux d'activité a ainsi reculé de 0,3 point entre 2016 et 2017. Il a baissé de 0,6 point en milieu urbain alors qu'il a augmenté de 0,3 point en milieu rural. Entre hommes et femmes, l'écart des taux d'activité est de 49 points (respectivement 71,6% et 22,4%).

...malgré la création nette d'emplois

Pourtant, le volume de l'emploi s'est accru de 86.000 postes: 31.000 en milieu urbain et 55.000 en milieu rural, contre une perte nette de 37.000 postes une année auparavant.

Comme on peut le voir sur le schéma ci-dessous, les emplois créés se répartissent entre 57.000 emplois rémunérés (22.000 en milieu urbain et 35 000 en milieu rural) et 29.000 non rémunérés (9.000 en zones urbaines et 20.000 en zones rurales).

Lire aussi: À Marrakech, Christine Lagarde plaide pour "plus d'infrastructures, plus de dépenses sociales..."

Ces emplois ont profité à 55.000 hommes et à 31.000 femmes. Malgré l'accroissement du volume de la population active occupée, le taux d'emploi a baissé de 0,4 point. Ce taux a également baissé de 0,8 point en milieu urbain et a augmenté de 0,3 point en milieu rural. Entre hommes et femmes, l'écart des taux d'emploi est de 46 points (respectivement 65,4% et 19,2%).

Si l'on s'intéresse à la création d'emploi par secteur d'activité, on observe qu'entre 2016 et 2017, le volume d'emploi dans le secteur "agriculture forêt et pêche" s'est accru de 42.000 postes au niveau national (38.000 en milieu rural et 4.000 en milieu urbain), contre une perte annuelle moyenne d'environ 75.000 postes en 2015 et 2016.

Le secteur des services, principal pourvoyeur d'emplois au cours des dix dernières années avec une moyenne annuelle de 90.000 postes durant la période 2007-2013 et de 40.000 durant la période 2014-2016, a enregistré une création nette de 26.000 postes (11.000 en milieu urbain et 15.000 en milieu rural).

Le secteur des BTP a créé, quant à lui, 11.000 postes nets (3.000 en milieu urbain et 8.000 en milieu rural), après une création annuelle moyenne de 20.000 postes au cours de la période 2014-2016.

Lire aussi : HCP: près du quart des lauréats de la formation professionnelle sont au chômage

Enfin, le secteur de l'industrie y compris l'artisanat a créé 7.000 emplois (2.000 en milieu urbain et 5.000 en milieu rural), contre une création annuelle moyenne de 10.000 postes au cours des années 2015 et 2016. Ces nouveaux postes ont été créés principalement par la branche des Industries alimentaires et de boissons (5.000 postes).

Le sous-emploi à la hausse

D'autre part, le volume des actifs occupés en situation de sous-emploi est passé de 1,018 million à 1,044 million de personnes au niveau national, de 508.000 à 521.000 personnes dans les villes et de 510.000 à 523.000 dans la campagne, comme on peut le voir dans le graphique ci-dessous. Le taux de sous-emploi est ainsi passé de 9,6% à 9,8% au niveau national, de 8,7% à 8,9% en milieu urbain et de 10,7% à 10,8% en milieu rural.

Au niveau national, le taux de sous-emploi des hommes (11,1%) est deux fois plus élevé que celui des femmes (5,4%). Dans les villes, ce taux est presque le même (respectivement 8,8% et 9%) alors que dans la campagne, il est 6 fois plus important parmi les hommes (14,1%) que parmi les femmes (2,3%).

COMMUNIQUÉ DE PRESSE

Les acteurs de la communication au Maroc appellent à la suppression de la « taxe d'écran »

Les Annonceurs, les Agences conseil en communication, les Editeurs et les Régies unissent leur voix contre les dispositions de la nouvelle Loi de Finances relatives aux droits de timbre sur les annonces publicitaires sur écran.

Casablanca, le 30 janvier 2018 – Le marché publicitaire marocain a initié un mouvement de mobilisation générale en réponse aux dispositions de la nouvelle Loi de Finances 2018 relatives aux droits de timbre sur les annonces publicitaires sur écran.

La nouvelle Loi de Finances est en effet venue modifier et compléter les articles 251 -b, 254 et 183-B du Code Général des Impôts de manieÌre à eìlargir la notion d'annonces publicitaires sur eìcran aÌ l'ensemble des annonces diffuseìes sur tous types d'eìcrans numeìriques. Ainsi, les publicités diffusées sur les eìcrans publicitaires LED, les eìcrans d'ordinateurs, de téléphones, tablettes, etc. sont désormais concernés par cette taxe.

Cette mesure, prise sans consultation préalable des acteurs directement concernés, constitue un frein au développement de l'activité publicitaire, et met en péril une économie numérique encore fragile, de l'avis de l'ensemble des parties prenantes.

« ***Aujourd'hui plus que jamais, la taxe d'écran constitue une problématique majeure pour tous les acteurs du marché publicitaire marocain, annonceurs, agences conseil en communication, presse électronique et éditeurs de contenu digitaux*** », précise Mounir Jazouli, Président du Groupement des Annonceurs du Maroc. « **Alors que nous militions pour la suppression de cette taxe qui s'appliquait à la publicité sur la télévision et le cinéma, nous avont été surpris de voir son champ d'application élargi avec les dispositions de la nouvelle Loi de Finances. »**

Même position du côté des acteurs de la presse, qui déplorent l'impact négatif de cette taxe sur le développement de la presse, qui entame à peine sa transition numérique.

« La transformation digitale de la presse au Maroc est complexe, en l'absence d'un modèle économique pérenne, et sera impactée de plein fouet par cette nouvelle taxe. C'est l'avenir de la presse, une presse que l'on souhaite professionnelle, diversifiée et indépendante, qui est en jeu. », témoigne Noureddine Miftah, Président de la Fédération Marocaine des Editeurs de Journaux.

Côté agences, le constat est partagé. La profession pointe du doigt le caractère inéquitable de la taxe, qui touche le secteur de la publicité audiovisuelle et digitale uniquement, et qui vient prélever les ressources d'un secteur vital pour l'économie du pays.

« Le marché publicitaire est un moteur pour l'économie d'un pays et participe puissamment à son développement. 1 dirham dépensé en publicité génère en moyenne 15 Dh pour l'économie. Toute démarche visant à développer le marché publicitaire impactera donc positivement l'ensemble de l'économie du pays, selon un schéma vertueux. A l'inverse, toute taxation additionnelle génèrera une chaîne d'effets négatifs et entravera notamment les efforts de développement de l'économie numérique, antinomique avec la stratégie Maroc Digital 2020 ».

La publicité est au centre d'un cercle vertueux de concurrence, d'innovation et d'expansion des marchés. Elle permet aux marques d'évoluer et les met en relation avec le consommateur. Elle est un élément essentiel de la multiplication de l'offre, de la diffusion de l'information économique et de la transparence des marchés

Citons également tous les acteurs de l'économie créative sur le web, toute cette génération d'auto-entrepreneurs, de blogueurs, de créateurs de contenu,…qui ne doivent leur existence qu'aux revenus publicitaires sur le web, et qui seront freinés dans leur professionnalisation.

Petite histoire de la taxe d'écran

Le texte de loi promulgué le 24 Décembre 1958 a institué le paiement par les annonceurs, à travers leurs agences de communication en leur qualité de mandataire, de droits de timbre sur les annonces publicitaires sur écran (télévision et cinéma), communément baptisés « taxe d'écran ».

Depuis, cette taxe a fait l'objet de plusieurs réformes, notamment celle relative à la loi des finances de 1998, qui a entériné sa suppression en deux étapes, de 50% chacune. Initialement de 10%, la taxe d'écran a été ramenée à 5%.

L'avènement de l'alternance, la même année, et le renouvellement des équipes qui l'a suivie ont éclipsé le sujet de sorte qu'à ce jour, seule la première tranche de 50% a été annulée.

Des arguments de poids en faveur de la suppression de la taxe d'écran

Les arguments qui avaient contribué à convaincre le législateur de la nécessité de supprimer la taxe d'écran en 1998 sont toujours d'actualité, et s'inscrivent dans deux logiques principales :

1- Une logique fiscale et comptable

- Cette taxe est contraire au principe de l'égalité de tous devant l'impôt. En effet, elle touche uniquement le secteur de la publicité audiovisuelle. L'affichage, la presse écrite ou la radio par exemple, sont épargnés ;
- Les sommes en jeu sont modiques, une cinquantaine de millions de dirhams ;
- Cette taxe complique singulièrement la comptabilité des agences de communication, et pose des problèmes de trésorerie préjudiciables à leur activité.

2- Une logique économique

- Historiquement, les recettes liées à cette taxe devaient être versées au Fonds de Promotion de l'Audiovisuel pour stimuler la production nationale.

Depuis la suppression de la première tranche de cette taxe, deux nouvelles dispositions sont venues capter les ressources du secteur et ont permis de dynamiser le secteur audiovisuel et de contribuer à son développement :

- *Un nouvel impôt*, la Taxe pour la Promotion du Paysage Audiovisuel National (TPPAN) qui contribue bien plus efficacement aux recettes de l'état que ne le fait la taxe d'écran (500 millions de dirhams au lieu de 50) ; et la création du Fonds pour la Promotion du Paysage Audiovisuel, à peu près au même moment, dont la mission était de dynamiser la production cinématographique et le paysage audiovisuel.
- *Un nouveau prélèvement* sur les ressources du secteur publicitaire puisque le secteur finance depuis 2008, sur ses fonds propres et dans le cadre de Groupements d'Intérêt Economique, le CIAUMED et le CIRAD, les systèmes de mesure d'audience de la télévision et de la radio au Maroc.

NOUREDDINE MIFTAH
Président de la Fédération
Marocaine des Editeurs de Journaux

Une analyse prospective éclairée sur les technologies et les métiers de demain

ON NE FREINE PAS LE PROGRÈS



Voici ce qui nous attend dans les toutes prochaines années.
Mais connaîtrons-nous toutes ces transformations ?
A Faire lire aux jeunes car ce qui nous attend est incroyable

- Que nous réserve l'avenir ?
- En 1998 Kodak avait 170 000 employés et vendait 85% du papier photo au monde.
- En quelques années son chiffre d'affaires a disparu et elle a fait faillite.
- Ce qui est arrivé à Kodak va arriver à de nombreuses compagnies dans les 10 prochaines années et les gens ne le voient pas venir.
- En 1998 auriez-vous pensé que 3 ans plus tard vous ne prendriez plus jamais d'images sur du papier film?
- Les caméras numériques ont été inventées en 1975. Au début elles avaient une résolution de 10.000 pixels, elles ont maintenant plusieurs dizaines de millions de pixels.
- Comme avec toutes les nouvelles technologies, elles étaient décevantes pendant longtemps, mais sont devenues supérieures en peu d'années.
- Le même phénomène se produira avec l'intelligence artificielle, dans le monde de la santé, les automobiles électriques et autonomes, l'éducation, l'impression 3D, l'agriculture et le monde du travail.

Bienvenue à la 4e révolution industrielle !

- Dans les 5 à 10 prochaines années, les logiciels vont transformer la plupart des industries traditionnelles.
- Uber est tout simplement un outil logiciel, même s'ils ne possèdent aucune voiture, ils sont devenus la plus grosse compagnie de taxi au monde.
- Airbnb est présentement la plus grosse chaîne hôtelière au monde même s'ils ne possèdent aucun .
- À propos de l'intelligence artificielle : les ordinateurs sont meilleurs, de façon exponentielle, pour comprendre le monde.
- Cette année, un ordinateur a battu le meilleur joueur de Go au monde, 10 ans plus tôt qu'on s'y attendait.
- Aux États-Unis, de jeunes avocats ne trouvent pas de travail. Ceci parce que l'ordinateur Watson de IBM peut donner un avis légal en quelques secondes, pour des causes plus ou moins compliquées, le tout avec 90% de justesse en comparaison de 70% pour les humains.
- Donc si vous étudiez en droit, laissez tomber tout de suite.
- À l'avenir il y aura 90% d'avocats en moins, seulement ceux qui sont spécialisés survivront.
- L'ordinateur Watson aide déjà à diagnostiquer le cancer avec 4 fois plus de précision que les humains.
- Facebook a déjà un logiciel de reconnaissance des visages supérieur aux humains.
- En 2030 les ordinateurs seront devenus plus intelligents que les humains.

Alex

- Voitures sans conducteur : En 2018 les gens auront accès aux premières autos sans conducteur.
- Vers 2020 toute l'industrie automobile sera bouleversée.
- Vous n'aurez plus à posséder une automobile. Vous n'aurez qu'à appeler une voiture avec votre téléphone, celle-ci arrivera où vous êtes et vous conduira à destination. Vous n'aurez pas à vous stationner, vous n'aurez qu'à payer pour la distance parcourue et pourrez être productif pendant le trajet.
- Nos enfants n'auront jamais besoin de permis de conduire et n'achèteront plus jamais d'automobile.
- Tout ceci va transformer nos villes parce que nous auront besoin de moins de voitures, environ 90%.
- On pourra transformer les parkings. Chaque année dans le monde, 1.2 millions de personnes meurent dans des accidents d'auto. Actuellement il y a un accident à tout les 100 000 kilomètres. Avec les autos sans conducteur, il y aura un accident à tous les 10 millions de kilomètres.
- On épargnera ainsi 1 million de vies chaque année. Sans parler des blessés !
- La plupart des manufacturiers d'automobiles feront faillite. Ces compagnies traditionnelles cherchent à évoluer et fabriquent de meilleures voitures. Pendant ce temps, les nouveaux Tesla, Apple, Google ont une approche révolutionnaire et construisent des ordinateurs sur roues.
- Nombre d'ingénieurs chez Volkswagen et Audi admettent être complètement terrifiés par Tesla.
- Les compagnies d'assurance se retrouveront dans un immense pétrin. Sans accidents, les assurances vont devenir 100 fois moins coûteuses.
- Leur modèle de commerce d'assurance-automobile va disparaître.
- L'immobilier va changer. Parce que vous pouvez travailler pendant que vous voyagez, nombreux sont ceux qui vont s'éloigner pour vivre dans un meilleur environnement.
- Les autos électriques envahiront les routes d'ici 2020. Les villes deviendront moins bruyantes.

- L'électricité va devenir incroyablement propre et peu coûteuse. Depuis 30 ans, la production solaire se développe de façon exponentielle. On commence seulement a en voir l'impact. L'an passé, dans le monde, il y a eu plus d'énergie produite de source solaire que de source fossile.
- Le prix de l'énergie solaire va devenir si bas que toute les mines de charbon vont cesser d'être exploitées d'ici 2025.
- L'électricité à bas prix signifie de l'eau abondante et à bas prix.
- La désalinisation n'a maintenant besoin que de 2kWh par mètre cube.
- Dans la majorité des cas, l'eau n'est pas rare, c'est l'eau potable qui est rare.
- Imaginez ce qui serait possible si tous pouvaient avoir de l'eau propre à volonté pour presque rien.

- Domaine de la santé : On doit annoncer le prix du Tricorder X cette année.
- Il y a des compagnies qui produiront un instrument médical appelé Tricorder X qui sera contrôlé par votre téléphone qui prendra un scan de votre rétine, analysera votre respiration et votre sang. Il analysera 54 marqueurs biologiques pouvant identifier presque toutes les maladies.
- Ce sera peu cher et ainsi dans quelques années tous sur la planète auront accès presque gratuitement à une médecine de pointe.

- Imprimantes 3D : En 10 ans, le prix des imprimantes 3D de base est passé de 18 000$ à 400$. En même temps elles sont devenues 100 fois plus rapides.
- Tous les grands manufacturiers de chaussures ont commencé à imprimer des chaussures.
- Dans les aéroports les pièces de rechange sont déjà imprimées en 3D.
- La station spatiale a une imprimante qui élimine le besoin d'avoir un grand nombre de pièces de rechange comme avant.
- À la fin de l'année, les nouveaux téléphones intelligents auront des possibilités de numériser en 3D.
- Vous pourrez alors numériser vos pieds et imprimer vos chaussures parfaitement adaptées à la maison.
- En Chine, on a déjà imprimé en 3D un édifice de 6 étages complet.
- En 2027, 10% de tout ce qui sera produit le sera en 3D.
- Monde du travail : Dans les 20 prochaines années, 70 -80% des emplois disparaîtront.
- Il y aura beaucoup de nouveaux emplois, mais ce n'est pas sûr qu'il y en aura suffisamment en si peu de temps.

- Agriculture : Il y aura un robot agriculteur de 100$ dans l'avenir. Les fermiers du tiers monde pourront alors gérer leurs champs plutôt que d'y travailler toute la journée.
- La culture hydroponique nécessitera beaucoup moins d'eau.
- La viande de veau produite en labo est déjà disponible et deviendra moins chère que la naturelle dès 2018. Actuellement 30% de toutes les terres agricoles servent au bétail. Imaginez si nous n'en avions plus besoin.
- Plusieurs nouvelles compagnies mettront bientôt des protéines d'insectes sur le marché. Elles sont plus riches que les protéines animales. Elles seront étiquetées source de protéines alternative.
- Il y a une application appelée moodies qui peut déjà dire dans quel état d'esprit vous êtes.
- D'ici 2020 il y aura des applications qui pourront établir par vos expressions faciales si vous dites la vérité. Imaginez un débat politique où on démontre si on dit la vérité ou non.
- Durée de vie : Actuellement l'espérance de vie augmente de 3 mois par année. Il y a 4 ans l'espérance de vie était de 79 ans, actuellement elle est de 80 ans.
- En 2036 l'espérance augmentera de plus d'un an par année. Aussi nous vivrons probablement bien plus que 100 ans.
- Éducation : Les téléphones intelligents les moins chers sont déjà à 10$ en Afrique et en Asie.
- D'ici 2020. 70% des humains auront leur téléphone intelligent. Ce qui signifie que tout le monde aura le même accès à une éducation de classe mondiale.

Les riches contre les peuples (1/2)



Publié le 14 novembre 2017

Warren Buffet est classé par le magazine américain Forbes comme l'un des hommes les plus riches du monde. Il y a quelques années, il déclarait sur CNN : « There's a class warfare, all right, but it's my class, that's making war, and we're winning » (La lutte des classes existe, évidemment, mais c'est ma classe, la classe des riches, qui en est à l'initiative. Et cette guerre, nous sommes en train de la gagner1 »).

Le préambule de la Charte des Nations-Unies s'ouvre sur ces mots : « We the People of the United Nations… » (« Nous les peuples des Nations-Unies… »). C'est à l'ONU – plus précisément aux Etats alliés qui ont signé cette Charte, le 26 juin 1945 à San Francisco – qu'incombe la tâche de protéger et de garantir les intérêts collectifs des peuples, le bien être universel. Or, ces intérêts sont aujourd'hui attaqués de toutes parts par la classe des riches, celle de Warren Buffet. Les États ont été vidés de leur capacité normative et de leur efficacité. Ils se sont fait, en quelque sorte, mettre K.-O. par les détenteurs du capital financier mondialisé.

Mon plus récent combat, celui que je mène contre les fonds vautours au sein des Nations-Unies, illustre cette réalité d'une façon paradigmatique. Membre du Comité consultatif du Conseil des droits de l'homme de l'ONU2 depuis 2008, j'avoue n'être pas un instant « neutre » dans mon travail. Les droits de l'Homme sont une arme formidable aux mains de ceux qui veulent changer le monde, apaiser les sou rances d'autrui, briser le bras des prédateurs. Et pour progresser, ce combat suppose que l'on passe des alliances.

Dans la lutte des classes mondiale, la guerre des riches contre les peuples menée à l'initiative des Warren Buffet, il faut choisir son camp.

Les peuples des pays pauvres se tuent au travail pour financer le développement des pays riches. Le Sud finance le Nord et notamment les classes dominantes des pays du Nord. Le plus puissant des moyens de domination est aujourd'hui le service de la dette. Les flux de capitaux Sud-Nord sont excédentaires par rapport aux flux Nord-Sud. Les pays dits « pauvres » versent annuellement aux classes dirigeantes des pays riches beaucoup plus d'argent qu'ils n'en reçoivent d'elles, sous la forme d'investissements, de prêts, d'aide humanitaire ou d'aide dite au « développement ». Le service de la dette maintient les peuples en esclavage et pille leurs ressources.

Sa compétence est double : examiner périodiquement la politique des droits de l'homme menée par les 193 Etats membres de l'ONU et créer des normes de droit international nouvelles lorsque des situations inédites l'exigent. Le Conseil des droits de l'Homme possède un organe subsidiaire, le Comité consultatif. Composé de 18 experts (dont 3 issus du groupe des Etats occidentaux), celui-ci instruit des dossiers et formule des propositions à l'intention du Conseil. Il n'a pas le pouvoir de décision. Les membres du Comité consultatif sont nommés par le Conseil sur proposition de leur Etat d'origine, mais leur mandat n'est pas impératif.

Cette spoliation s'est encore aggravée ces dernières décennies avec l'apparition des fonds vautours, ainsi nommés du fait de leur caractère rapace et charognard. Les fonds vautours sont des fonds d'investissements spéculatifs, enregistrés dans les paradis fiscaux et qui sont spécialisés dans le rachat de dettes largement en dessous de leur valeur nominale, avec pour objectif d'engranger des profits maximaux. Ces fonds spéculatifs sont la propriété d'individus extrêmement riches, qui comptent parmi les plus terribles prédateurs du système capitaliste. Ceux-ci disposent de trésors de guerre se chiffrant en milliards de dollars. Ils commandent à des bataillons d'avocats capables d'engager des procédures sur les cinq continents, pendant dix ou quinze ans s'il le faut.

Les fonds vautours tuent. En voici un exemple. En 2002, suite à une sécheresse effroyable, la famine provoqua la mort de dizaines de milliers d'êtres humains au Malawi. Sur les 11 millions d'habitants de ce pays du sud-est africain, 7 se sont trouvés gravement sous-alimentés. Le gouvernement était dans l'incapacité de venir en aide aux victimes, puisque quelques mois auparavant, il avait du vendre sur le marché ses stocks de réserve de maïs (40 000 tonnes !) pour payer un fonds vautour, qui avait obtenu, devant un tribunal britannique, la condamnation du Malawi au versement de plusieurs dizaines de millions de dollars…

L'éditorialiste du Financial Times, Martin Wolf, n'est vraiment pas ce qu'on appelle un révolutionnaire. Pourtant il écrit : « It is unfair to the real vultures to name the holdouts such since at least the real vultures perform a valuable task ! » (Nommer ces fonds vautours est une insulte faite aux vautours puisque ces derniers jouent un rôle utile). Il a raison : les vautours nettoient les carcasses des bêtes mortes dans les savanes et évitent ainsi la diffusion des épidémies…

Sous l'impulsion de l'Argentine, qui compte parmi les victimes de fonds vautours, le Conseil des droits de l'homme de l'ONU demanda au Comité consultatif, par sa résolution 27/30 du 26 septembre 2014, un rapport répondant à la double question suivante : « Dans quelle mesure et de quelle façon les activités des fonds vautours violent-ils les droits économiques, sociaux et culturels des peuples attaqués ? Le cas échéant, quelle norme nouvelle de droit international faut-il créer pour mettre n à ces activités ? »

Je fus nommé rapporteur du Comité pour répondre à cette double interrogation. Rarement dans ma vie j'ai travaillé autant que durant ces deux années là, 2014 et 2015. J'ai déposé mon rapport le 15 février 2016. J'y expliquais que les activités des fonds vautours contreviennent par définition à la règle de la bonne foi présente dans pratiquement dans toutes les législations de tous les États du monde. En témoigne par exemple, le Code civil suisse : « Chacun est tenu d'exercer ses droits et d'exécuter ses obligations selon les règles de la bonne foi. L'abus manifeste d'un droit n'est pas protégé par la loi » (art. 2B, al. 1 et 2). Voir d'autres extraits de ce rapport avec ses recommandations dans les parties I et III.

Le Palais des Nations de Genève, et l'ONU en général, sont tru és d'espions. Tous les services secrets du monde, surtout ceux qui sont attachés aux grandes puissances, écoutent les conversations apparemment les mieux protégées, photocopient les documents, paient des fonctionnaires et agissent sous le masque de la diplomatie accréditée. Rien de plus normal, donc, que les agents des services occidentaux (et d'autres) aient été informés de la moindre de mes conversations et du déroulement de toutes mes séances de travail.

Le vote au Conseil des droits de l'Homme de l'ONU était prévu pour la session de septembre 2016. Dans la forteresse de l'ambassade américaine de Pregny, à quelques centaines de mètres du palais des Nations, l'alarme sonna. Nos ennemis étaient parfaitement conscients qu'ils risquaient la défaite. Ils connaissaient mes recommandations. Ils savaient que, très probablement, elles seraient adoptées par le Conseil.

Nos ennemis changèrent alors de tactique. Abandonnant le terrain onusien, ils se rabattirent sur une tactique ancestrale moins compliquée et qui a fait ses preuves : la corruption. Des élections eurent lieu en Argentine en décembre 2015. Le candidat désigné par la coalition de gauche qui devait poursuivre le combat contre les fonds vautours, était donné favori par pratiquement tous les sondages. Mais il fut finalement battu par un politicien local de droite. Celui-ci avait dépensé des sommes astronomiques pour l'emporter. Aussitôt en fonction, le nouveau président de l'Argentine, Mauricio Macri, déclara vouloir honorer sans délai toutes les demandes venues des fonds vautours. Et c'est ce qu'il fit !

---

1 Warren Buffet, interview sur CNN, 25 mai 2005, cité par le New York Times,26 novembre 2006

2 Formé de 47 Etats élus par l'Assemblée générale, au prorata du nombre d'Etats de chacun des cinq continents, le Conseil des droits de l'homme est – après l'Assemblée générale (le parlement de l'ONU) et le Conseil de sécurité (son gouvernement) – la troisième instance la plus importante de l'ONU. Sa compétence est double : examiner périodiquement la politique des droits de l'homme menée par les 193 Etats membres de l'ONU et créer des normes de droit international nouvelles lorsque des situations inédites l'exigent. Le Conseil des droits de l'Homme possède un organe subsidiaire, le Comité consultatif. Composé de 18 experts (dont 3 issus du groupe des Etats occidentaux), celui-ci instruit des dossiers et formule des propositions à l'intention du Conseil. Il n'a pas le pouvoir de décision. Les membres du Comité consultatif sont nommés par le Conseil sur proposition de leur Etat d'origine, mais leur mandat n'est pas impératif

OU LA PREMIERE ECOLE D'ARHBALA (1947-2017)

également un grand militant, Banni politique, Houssa ou Djemaa, qui a dû partager avec nous, comme lieu momentané de son exil, l'étroitesse collatérale de nos bâtiments scolaires empruntés à l'infirmerie ou à Akecha (supra). Tout en essayant, malgré tout, lui le fier Amazigh, d'apprendre, à l'écoute de nos cours, quelques phrases en français pour mieux affirmer au colonialisme dans sa propre langue, disait-il, son engagement nationaliste .

IV. Au-delà de l'Ecole d'Arhbala

C'est dire qu'une telle Ecole n'a jamais été une cellule pédagogique ou sociale isolée. Elle s'insérait donc dans cet ensemble légendaire de l'Atlas central, considéré sous la colonisation comme « Bled Siba » (zone d'insécurité). Bled qui est resté ouvert, cependant, grâce aux échanges alternatifs des soukiers et caravaniers, colporteurs, en outre, d'information orale, dans une société qui n'avait encore ni téléphone, ni internet, ni presse écrite, ni Milafat. La région s'étendait ainsi à partir du « Dir » du Tadla, sous forme de triangle allant de Ksibat n'Ait Ouira aux hauteurs d'Arhbala n'Ait Sokhmane, pour descendre par étages successifs via Ichekirn d'El-Kebab, jusqu'aux plateaux des Zaians de Khénifra, Zaouia – ed- Dilaya et Zaouia –Echeikh . La gestion administrative ou pédagogique a souvent varié aussi bien dans l'espace que dans le temps. Dans l'espace, elle a dépendu tour à tour ou simultanément de la Région militaire de Meknès, via Khénifra, puis de la Région civile de Casablanca, via Beni-Mellal, Kasba –Tadla, Dar-Ould- Zidouh, Fkih Ben Salah et Khouribga. Et, dans le temps, elle a connu entre 1947 et 1957, notamment, la gestion coloniale
puis celle du Maroc Indépendant. C'est une période de grande transformation et de transition historique qui mérite d'être rappelée, même sous forme de témoignage personnel, avant et après l'Indépendance du Maroc :

-Avant l'Indépendance en 1950-51, j'ai quitté Arhbala pour le collège Berbère d'Azrou où j'ai reçu, en compagnie de cinq autres stagiaires, une formation pédagogique accélérée pendant une année, avant d'être remis dans le sillage de toute la Région du Tadla, avec le titre, rare à l'Epoque… d'Instituteur marocain diplômé. J'ai eu donc le privilège d'inaugurer l'un des premiers CE2/ cours élémentaire 2ème Année, confié à un Marocain , aussi bien à Zaouia- ech- Cheikh qu'à Ksiba où j'ai également pris en charge un CM1 / Cours Moyen 1ère Année marocanisé pour la première fois dans cette Ecole du centre, qui administrait également des Ecoles satellites comme Arhbala et Zaouia et aussi Tanogha, Fom- al–Ansar, Ighrem-n-Laâlam, Tagzirt et autres petites Ecoles rurales à classe unique rattachées à ce secteur scolaire. Ainsi, de ma classe à Ksiba–centre sont sortis certains des premiers cadres de la Région, enseignants ou administrateurs, comme Hassani (futur gouverneur de Mohammedia), Afoud (futur gouverneur de Khénifra puis d'Al-Hoceima, avant d'être Wali de Oujda), Jdia (futur avocat, qu'Allah l'ait dans sa Miséricorde) et Telha (futur cadre, qu'Allah l'ai dans sa Miséricorde). Mais d'éminentes personnalités ont également fréquenté, à l'époque, différentes classes de nos Ecoles de la Région, comme Abbadi (Zaouia – Ksiba), Maouni (Tagzirt- Ksiba) , Oualibouch (Zaouia- Azrou), Moatassime Junior (Arhbala-Kasba Tadla), Djemaa Junior (Zaouia- Khouribga), enfin le Ministre Rachidi de Khouribga : Ville où j'ai eu la charge d'ouvrir une première Ecole à une vingtaine de kilomètres du centre, pour les enfants d'ouvriers dans un village phosphatier de « Chaâbat Amara » à Hattane en 1952 (Doc.5) .



Doc 5: Iére Ecole ouvriére du village phosphatier d'Hattane

J'y ai donc enseigné jusqu'en 1954, après l'exil de Mohammed V en 1953 et avant une parenthèse de longue maladie qui prendra fin en 1956, avec le retour de Mohammed V et l'Indépendance du pays.

-C'est ainsi qu'avec un Maroc indépendant, j'ai été appelé en 1956-57, comme premier directeur marocain d'un grand secteur scolaire rural, à Dar-Ould-Zidouh, à un moment où la scolarisation au Maroc ne comptait pas plus de 7 à 12% d'enfants scolarisables :

« Et ce fut l'Indépendance… le Sultan (Mohammed V) amplifia immédiatement sa croisade contre l'analphabétisme, et les enfants se ruèrent vers les Ecoles (…). Les femmes surtout, tenus jusqu'alors par leurs familles loin des livres, en jetant le voile apprirent à lire avec fureur (…) . Un peuple entier sortait des nouallas, des patios et des bidonvilles pour apprendre (…).

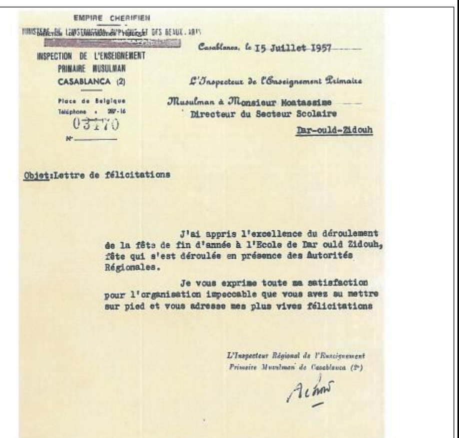
On dut entasser les élèves, tandis que l'on construisait en hâte de nouvelles classes et que l'on formait en trois mois de stage, des moniteurs et des monitrices(…). Quelques bancs, un tableau noir, des images en couleurs du Sultan et sa famille, des Miss Coca-Cola et autres publicités colorées, égayant les murs passés à la chaux », constate un grand reporter et écrivain, Jean Lacouture, dans son livre de circonstance, « le Maroc à l'épreuve » (Paris , Seuil, 1952, pp.240-242).

A cet égard, le Secteur Scolaire de Dar-Ould-Zidouh, que je dirigeais, ne fit pas exception.

Au contraire, il fut l'un des acteurs les plus dynamiques, ayant nourri, en partie, le témoignage précédent. D'autant qu'il ne se limitait pas à l'époque, aux Beni-Moussa. Mais il s'étendait aussi sur une partie des Beni Amir jusqu'aux lisières de Fkih Ben Salah, en passant par Souk–Sebt. Aussi,
notre Secteur Scolaire, si vaste soit-il, a essayé de faire face aux déserts scolaires, en invitant les populations à construire elles-mêmes leur école, même à classe unique, au prix de leur trouver difficilement quelques rares maîtres ou moniteurs à former de façon hâtive pour enseigner
correctement l'alphabet… Et le résultat était à la mesure des efforts fournis. Non pas parce que je m'y suis impliqué moi-même sept jours sur sept. Mais aussi et surtout grâce à deux grands nationalistes. L'un, Hadj Abdeslam, premier Agent d'autorité marocain à Dar–Ould–Zidouh, qui n'hésitait pas à m'accompagner dans sa jeep officielle tout terrain pour aller haranguer les foules des douars afin de les inciter à construire leur Ecole.

Une région qui se respecte aurait déjà érigé une stèle commémorative en souvenir de ce grand combattant. L'autre grand nationaliste et néanmoins militant pédagogique, fut si Ahmed Achour, premier marocain Inspecteur Régional de l'Enseignement pour toute la Région de Casablanca qui s'étendait jusqu'à Arhbala en passant par Dar-Ould-Zidouh et toute la Région actuelle de Beni-Mellal/Khénifra. Il n'hésitait pas à se déplacer continuellement de si loin jusqu'aux coins les plus reculés pour orienter avec nous les premières esquisses de méthodes pédagogiques adaptées.

Sans omettre, en signe d'encouragement, de nous adresser une lettre de félicitations à l'occasion de la fête de fin d'année en 1957, dans laquelle il souligne « l'excellence du déroulement » et exprime « toute sa satisfaction pour l'organisation impeccable » mise sur pied, et terminer enfin par ses
« plus vives félicitations » (Doc.6). Par ailleurs,


EMPIRE CHERIFIEN
MINISTERE DE L'INSTRUCTION PUBLIQUE ET DES BEAUX-ARTS
INSPECTION DE L'ENSEIGNEMENT PRIMAIRE MUSULMAN CASABLANCA (2)
Place de Belgique
Téléphone : 207-16
N° 03170

Casablanca, le 15 Juillet 1957

L'Inspecteur de l'Enseignement Primaire Musulman à Monsieur Moatassime
Directeur du Secteur Scolaire
Dar-ould-Zidouh

Objet : Lettre de félicitations

J'ai appris l'excellence du déroulement de la fête de fin d'année à l'Ecole de Dar ould Zidouh, fête qui s'est déroulée en présence des Autorités Régionales.

Je vous exprime toute ma satisfaction pour l'organisation impeccable que vous avez su mettre sur pied et vous adresse mes plus vives félicitations

L'Inspecteur Régional de l'Enseignement Primaire Musulman de Casablanca (2°)
Achour

Doc 6: Au secteur scolaire rural de Dar-Ould-Zidouh, 1957

si Ahmed Achour est à l'origine, pour tout le Maroc, en tant que Directeur central au Ministère, de l'ensemble des Ecoles de formation d'enseignants à tous les niveaux, ce qui aurait enclenché dans tout pays qui se respecte, l'élévation d'un monument commémoratif dans les jardins administratifs de l'Education par devoir de mémoire à l'égard d'un combattant pédagogique décédé d'un arrêt cardiaque dans l'exercice de ses fonctions, en pleine force de l'âge (qu'Allah l'ait dans sa Miséricorde).

Ce n'est donc pas sans émotion que je rends personnellement hommage à ce grand résistant culturel et militant éducatif que fut Si Ahmed Achour, comme à ce grand nationaliste et militant politique que fut Hadj Abdeslam, sans oublier, pour autant, les jeunes collègues de l'Epoque, ces Maîtres d'Ecole précurseurs…

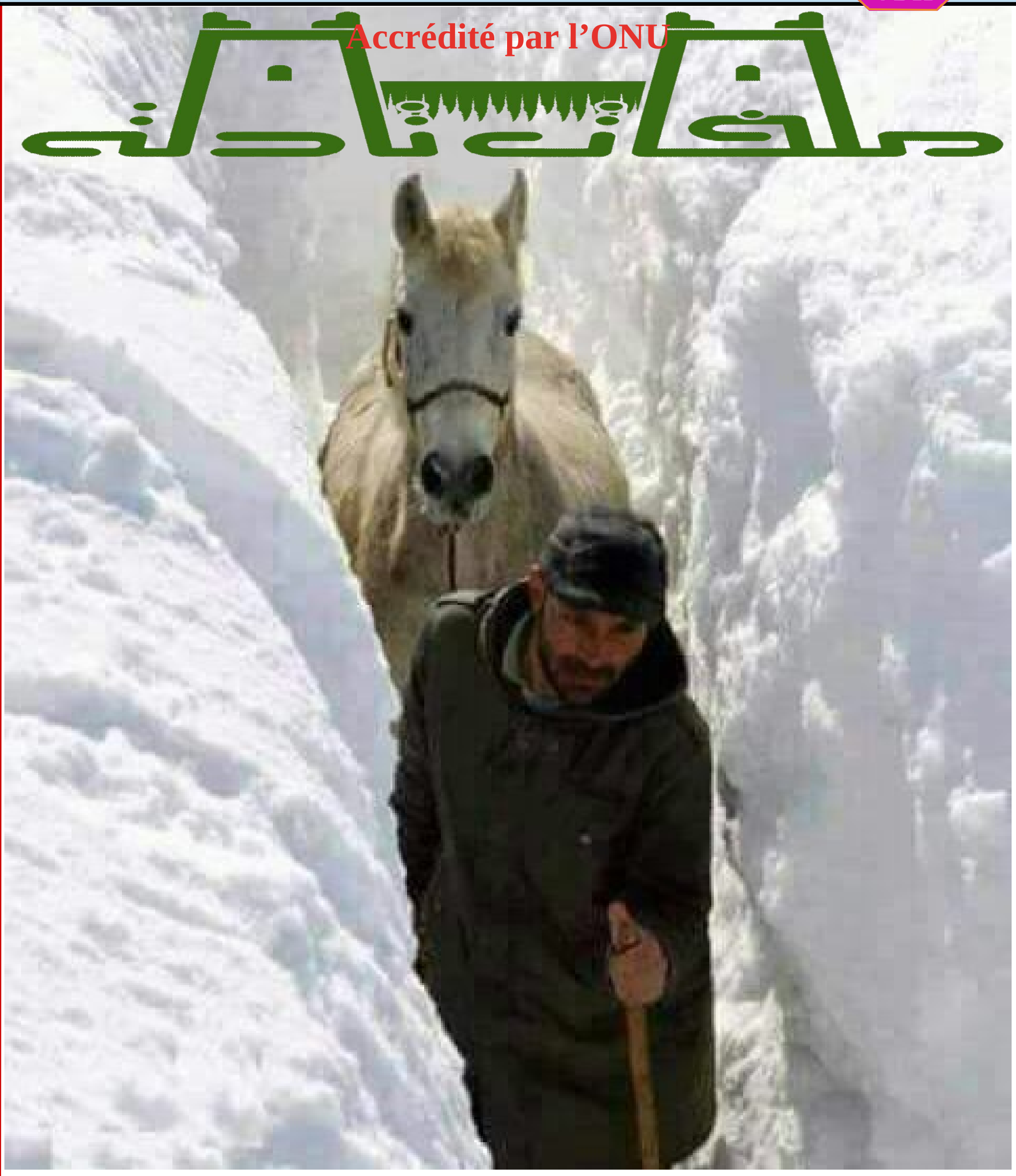
À suivre

N° 387 du 15 au 28 février 2018

Prix 4 DH

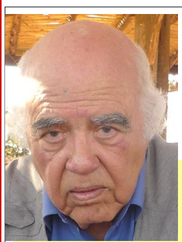
E-mail: milafattadla@gmail.com - www.milafattadla24.com

Accrédité par l'ONU



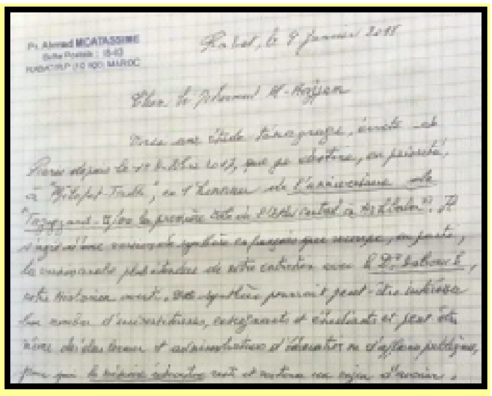
TAZEGZAOUT –II

OU LA PREMIERE ECOLE D'ARHBALA (1947-2017)



Pr. Ahmed MOATASSIME

Voici une étude-témoignage, écrite de Paris depuis le 1e octobre 2017, que je destine, en priorité, à «Milafat-Tadla», en l'honneur de l'anniversaire de «Tazegzaout-II/ ou la première Ecole de l'Atlas central à Arhbala».Il s'agit d'une version de synthèse en français qui recoupe, en partie, la version arabe plus étendue de notre entretien avec le Dr. Arbouch, notre Historien averti. Cette synthèse pourrait peut-être intéresser bon nombre d'universitaires, enseignants et étudiants et peut-être même des élus locaux et administrateurs d'éducations ou d'affaires publiques, pour qui la mémoire éducative reste et restera un enjeu d'avenir. (....)



Au niveau de l'Atlas central, en particulier, c'est-à–dire à l'Ecole d'Arhbala en 1947, plongée dans un environnement d'une crise coloniale sans précédent devant conduire fatalement à l'Indépendance du Maroc, l'arme de l'éducation s' y est exprimée triplement. Non seulement sur le plan pédagogique, mais aussi dans le domaine social et culturel. Pédagogiquement, c'est l'enfant « instruit » lui-même qui donne la mesure et qui, dans beaucoup de cas, sert de nouveau modèle à toute la famille. Socialement donc, on a pu obtenir de parents analphabètes, ce qui n'était pas une exception, un apprentissage écrit de chiffres et de lettres, dans des cours du soir, jusqu'à pouvoir s'en servir, avec l'aide de leurs enfants, dans les transactions du souk hebdomadaire. Il s'en est suivi parfois un changement de comportements sociologiques dans divers domaines, y compris pour les méthodes agraires en assistant au jardinage scolaire avec nos élèves sous la conduite d'un maître jardinier expérimenté. Culturellement, enfin, parents et enfants se sont appropriés toute une littérature orale de Tazegzaout, sous forme d'Izlane ou Tamediazt (poèmes chantés), invitant à la **Résistance culturelle :**

Comme le refus de la servitude :

Puissé-je trouver qui porterait aux Résistants ce mot :

Manger des baies de genévriers

Vaut mieux que de creuser la terre de colon

Ou la dénonciation de l'injustice sociale :

Le caïd est le moulin

Le colon est le ruisseau (qui fait tourner le moulin)

Les pauvres sont les grains

Ils passent entre les meules.

Cette culture amazighe de Résistance, exprimée et transmise oralement, s'imposait ainsi comme une référence structurante la mieux partagée pour faire face moralement et mentalement à la crise coloniale qui devenait de plus en plus aigüe à partir des années 1948-1949, non seulement à Arhbala, mais partout ailleurs . Une diffusion écrite de ces poèmes de Résistance est même arrivée jusqu'à la revue « Les Temps Modernes » de Paris, grâce à l'effort du Torjomane Sidi Driss qui en a édité une partie sous un nom d'emprunt. Mais à Arhbala, ce fut un grand militant, Haddou ou Hassan, alors Secrétaire du Caïd Ba Sidi et élève de nos cours d'Adultes, qui en diffusait oralement la sève dans les douars avoisinants pour y receuillir en échange les substances populaires de renouvellement .

De Ksiba, en outre, ce fut un autre Résistant et Soukier nationaliste hors pair, Houssa ou Bennacer, qui en colportait les paroles, en même temps que l'information politique, dans les souks hebdomadaires, grâce à un transport de fortune ou des caravaniers. Et, de Zaouia-ech-Cheikh, ce fut

Suite p: 23

Violences faites aux femmes

texte de loi critiqué par les ONG, boudé par les parlementaires



C'est dans une quasi-indifférence des parlementaires, que le texte de loi relatif aux violences faites aux femmes a franchi une nouvelle étape dans son processus d'adoption. Un texte qui est aussi la cible des critiques des ONG féministes.

C'est le projet majeur de Bassima Hakkaoui, ministre de la Solidarité, de la femme et la famille qui vient d'être adopté par la Chambre des conseillers, la chambre haute. Le texte de loi relatif aux violences faites aux femmes, bloqué dans les rouages du circuit législatif depuis le début du premier mandat de la ministre du Parti justice et développement (PJD) vient enfin de passer le cap de la deuxième chambre où il est resté dans les tiroirs depuis juin 2016, date de son transfert par la Chambre des députés.

Un vote sans enthousiasme

Son vote ne semble pas avoir créé d'enthousiasme parmi les parlementaires : 38 conseillers seulement ont voté, dont 25 « pour », lors de la plénière réservée à ce texte de loi, soit moins du tiers des membres de la Chambre.

Quelques jours auparavant, devant la Commission de justice, législation et droits de l'Homme, Bassima Hakkaoui s'est retrouvé à parler à des chaises vides : cinq membres sur les vingt ont assisté aux débats.

« C'est honteux, s'insurge Saida Idrissi, présidente de l'Association démocratique des femmes du Maroc (ADFM). Le déroulement du vote d'une loi aussi importante en dit long sur l'intérêt porté par nos élus au sujet des violences faites aux femmes. »

De son côté, la ministre Hakkaoui n'est pas peu fière de ce cap franchi dans l'adoption du projet de son double mandat. « Il faut espérer que la Chambre des députés adopte rapidement ce texte en deuxième lecture pour lui permettre enfin d'entrer en vigueur », soutient la ministre dans une déclaration à la presse.

Surtout que, selon elle, ce projet de loi permet de définir « toutes les formes de violence qui peuvent être pratiqués contre les femmes, dans différents contextes, que ce soit à la maison, dans la rue, au travail ou ailleurs ».

Un projet incomplet « bien en dessous des normes internationales »

Le nouveau texte durcit également les sanctions. Il instaure même une peine de prison, allant de six à douze mois à l'encontre d'un tuteur qui force une fille mineure à se marier.

Des dispositions contre le harcèlement sont également introduites contre l'auteur de propos ou insinuations à caractère sexuel, que ce soit par messages écrits, vocaux ou photos. Le texte prévoit des peines allant de 1 à 6 mois de prison.

Maroc : les chiffres alarmants des violences faites aux femmes

Le projet Hakkaoui est cependant loin de répondre aux attentes de plusieurs associations féministes marocaines qui estiment que leurs observations n'ont pas été prises en compte. « Nous avons longuement sensibilisé la ministre sur les failles de ce projet de loi qui reste bien en dessous des normes internationales », affirme la présidente de l'ADFM.

En août 2017, la scène du viol d'une jeune fille dans un bus de Casablanca avait ému l'opinion publique marocaine. Beaucoup avaient alors appelé à légiférer pour mieux protéger les femmes. En réactivant ce projet de loi, le Maroc rejoint ainsi l'Algérie et la Tunisie qui ont adopté des lois spécifiques en 2016 et 2017.

49.000 chômeurs de plus au Maroc en 2017

06/02/2018

par Margaux Mazellier

Selon une note d'information publiée lundi 5 février par le HCP, le taux de chômage est passé de 9,9% à 10,2% au niveau national.

Selon la note d'information sur la situation du marché de l'emploi publiée ce lundi par le Haut-commissariat au plan, entre 2016 et 2017 ,

suite p: 21

On persiste à Jerada malgré les mesures des autorités



La colère ne retombe pas à Jerada, dans la région de l'Oriental au nord-est du Maroc.

La ville est secouée depuis plus d'un mois par un mouvement de contestation suite à la mort de deux mineurs clandestins. Les protestataires dénoncent ce qu'ils considèrent comme l'abandon de leur ville. La série de mesures prise suite aux revendications n'a pas calmé les ardeurs.

"En ce qui concerne la visite du chef du gouvernement dans notre région, nous demandons que sa délégation ne vienne pas à Jerada, et nous disons d'une manière claire qu'ils doivent nous communiquer d'une manière officielle les résultats de leur rencontre sur le dossier de Jerada"

Les autorités promettent une enveloppe budgétaire aux anciens employés de la mine de Jerada fermée en 1990, la construction d'une zone industrielle et 3.000 hectares pour l'exploitation agricole.

Avec ses mesures, les autorités espèrent faire retomber la pression, mais selon les protestataires, toute décision sur Jerada doit se prendre sur place. Notons que le chef du gouvernement s'est arrêté samedi à Oujda à 60 kilomètres de Jerada

Ruth LAGO